

كلية الآداب والعلوم

قسم الآداب والعلوم

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماجستير

التدريس الفعال و الاستراتيجيات الحديثة في سياق المقاربة بالكفاءات
(الطور المتوسط النموذج)

التخصص : لسانيات تطبيقية

تحت اشراف الدكتورة:

سهام باية

من اعداد الطالبة :

طاهير مليكة

لجنة المناقشة

رئيسة

جامعة غليزان

لغويل سهام

مشرفة و مقرر

جامعة غليزان

سهام باية

مناقشة

جامعة غليزان

براهيمي خديجة

السنة الجامعية :

1445 - 1446 هـ

2024 - 2025 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الفاتحة

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ {1} الرَّحْمَنُ

الرَّحِيمُ {2} مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ {3} إِيَّاكَ

نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ {4} اهْدِنَا الصِّرَاطَ

الْمُسْتَقِيمَ {5} صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ

{6} غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ {7}

شكر

قال تعالى : " واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم " سورة ابراهيم (7)

من لا يشكر الناس لا يشكر الله . لك مني استاذتي الجلوة المحترمة أسمى عبارات
التقدير و الشكر على كل ما قدمته لي لإنجاز هذا العمل المتواضع .

نعم الاستاذة " أنيسة " و نعم الأخت " أنيسة " حقيقة : أحمده الله و أشكوه أن كتب لي القدر
وتعرفت على حضرتكم . فهنيئاً لمن تكونين في حياته أختاً وهنيئاً لمن تكونين في
حياته أما وهنيئاً لمن كنت وستكونين أستاذة له

حفظك الله أستاذتي وحقق أمانيك و رفع قدرك الأستاذة " سهام بابة "

كما لا يفوتني أن أشكر أخي الغالي حفظه الله وسدد خطاه " طاهر محمد أمين " .

وأقدم بجزيل الشكر و التقدير الجليل إلى طاقم الأساتذة بكلية اللغة و الأدب العربي
على رأسهم الدكتور : " بوقفة محمد " والدكتور : " ابراهيم بو داوود " والدكتور :

" بمراس محمد " و لجنة المناقشة

شكراً إلى كل من ساهم في هذا العمل

الطالبة : طاهر مليكة

الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى " يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات " سورة المجادلة 11

قال الشافعي رحمه الله :

تغريب عن الاوطان في طلب العلى وسافر ففني الاسفار خمس فوائد

تفريغ هم واكتساب معيشة وعلم وآداب وصحة ما جد

أهدي هذا العمل إلى عائلتي الكريمة .

إلى كل من كرس نفسه لطلب العلم .

إلى كل من قلبه ينبض بحب العربية و العروبة

إلى إخواني المرابطين بفلسطين سددهم الله خطاهم و أعلا رأيتهم

طاهير مليكة

المقدمة

المقدمة :

اللهم صل وبارك على حبيبك وقدوتنا " محمد بن عبد الله " و بسم الله و بأسمائك الحسنى أبدء بحثي المتواضع بالحديث الشريف : مَنْ تَعَلَّمَ لُغَةً قَوْمٍ أَمِنَ شَرَّهُمْ

اللغة العربية جوهرها في كونها لغة القرآن الكريم ، الذي جعله الله نظاماً شاملاً صالحاً لكل زمان ومكان . وانطلاقاً من الحديث الشريف وجب علينا كمسلمين بالفطرة تعلمها والاجتهاد في تعلمها وتعليمها

إن تعليم اللغة العربية وتعلمها والتحكم في ملكتها باعتباره مرضية يكتسي أهمية بالغة ، فإلى جانب كونها تهدف إلى دعم المكتسبات اللغوية وإثرائها وتغذية البعد المعرفي والوجداني وتوسيع المعارف وتلبية الحاجات المدرسية والاجتماعية للمتعلمين، فإن تعلم اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط يهدف أيضاً إلى التعمق في مفاهيمها والتحكم أكثر في قواعدها واستعمال سعيها إلى اكتساب الملكة اللغوية من خلال التمكن من كفاءات الميادين التي تهيكّل المادة : فهم المنطوق وإنتاجه ، وفهم المكتوب ، والإنتاج الكتابي، ومن هذا تبنى الكفاءات على أساس المكتسبات القبلية التي تنحدر من منظومة المقاربة بالكفاءات.

ولتشعب الدراسات التربوية واهتمامات الباحثين تجاه طرائق ونظم التدريس الفعال الذي يبرز قيم المجتمع وحضارته، ظلت الجزائر كغيرها من الدول تسعى وراء منظومة هادفة تبني مواطنها كفواً صالحاً بناء خاصة بعد الاستقلال الذي غير مجالات الحياة برمتها بتكاثف الجهود والسواعد

تبنّت الجزائر بعد الاستقلال منظومة المضامين عام 1962 بعد الاستقلال مباشرة التي تركز على المحتوى وتبليغه . ثم انتقلت إلى منظومة المقاربة بالأهداف 1976 التي ركزت على منطق التعليم وتحقيق أهدافه، إلى المقاربة بالكفاءات التي كانت بمرحلتين: الجيل الأول 2003 والجيل الثاني 2016 لمواكبة المنظومات السائدة والاستفادة من الانفجار العلمي والتكنولوجي والتقني الذي نشهده في عصرنا الراهن

- ييداغوجيا المقاربة بالكفاءات ترمي إلى دفع العملية التعليمية التعلمية نحو المتعلم كعنصر

أساسي والمحور المحرك لها . قصد تكوين متعلّم يعرف التعامل مع مواقف محيطه بمهارات مختلفة قد

اكتسبها باستراتيجيات حديثة وتوظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة

وفي إطار هذه الرؤية اخترت موضوع رسالتي الموسوم ب: " التدريس الفعال والاستراتيجيات

الحديثة في ظل المقاربة بالكفاءات (الطور المتوسط أنموذجا) لأنه غاية في الأهمية ومرحلة المتوسط تعتبر

تغيرا من ملمح التخرج من الطور الأول (الأولى متوسط) إلى الطور الثاني (الثانية والثالثة متوسط)

إلى الطور الثالث (الرابعة متوسط) ومنا تكمن الأهمية والدقة والمسؤولية البيداغوجية والديداكتيكية لكل

متعامل مع تعليم اللغة العربية في مرحلة المتوسط. وفي هذه المرحلة يتضح المستوى التحصيلي الحقيقي

للمتعلم وتكتشف مهاراته وتصل إن وجدت بيئة ملائمة

وقد سعت في هذا البحث للإجابة عن أسئلة جوهرية رسمت هيكلتها كالاتي

1- ما مفهوم التدريس الفعال وآلياته ؟

2- ما مفهوم المقاربة بالكفاءات

3- ما هي الاستراتيجيات الحديثة وعلاقتها بالتدريس ؟

4- هل ساهمت الاستراتيجيات في ظل المقاربة بالكفاءات في دفع العملية التعليمية التعلمية ؟

5- كيف يمكن للمعلم أن يقوم مستوى أداء المتعلم وفق الكفاءات المستهدفة ؟

وقد قسمنا بحثنا الى الخطة المكونة من : مقدمة, مدخل و فصلين :

الفصل الأول (الجانب النظري) : تطرقنا فيه إلى مبحثين : المبحث الأول : بيداغوجيا المقاربة

بالكفاءات و الثاني استراتيجيات التدريس في ظل المقاربة بالكفاءات

أما الفصل الثاني خصصناه للجانب التطبيقي : دراسة ميدانية لتطبيق استراتيجيات التعليم الحديثة

في ظل المقاربة بالكفاءات (الطور المتوسط أنموذجا) . و خاتمة بها عرضنا أهم النتائج المتوصل إليها

التي نقصد منها أن تكون بداية لبحث آخر .

وقد اتخذنا للموضوع منهج الوصف لأنه يوافق طبيعة بحثنا

و من أهم الكتب التي أخذنا منها مصادرها هي : دليل الأستاذ للمستويات الأربعة المتوسط

و الوثيقة المرافقة , و كتاب تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات للدكتور محسن علي عطية ,

و كتاب تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات للدكتور محمد

مصباح .

من أكبر الصعوبات التي واجهتني في إتمام رسالتي هي :

1-وقوفي أمام بحر واسع من المصادر و الأبحاث في مجال علوم التربية حائرة من أين أبدأ و إلى أين أنتهي

2-تشعب موضوع التدريس ,الاستراتيجيات و المقاربة بالكفاءات

3- اختلاف بعض المعارف و المعلومات في كتب دليل الأستاذ للمستويات الأربعة

4- صعوبة فهم بعض الاستراتيجيات لدى المتعلم بسبب إهمالها من طرف المعلم .

و لعل الهدف من هذه الدراسة ما يلي :

✓ تسليط الضوء على المنظومة الجديدة المقاربة بالكفاءات الجيل الثاني .

✓ التعرف على الاستراتيجيات الحديثة لتعليم مادة اللغة العربية في سياق المقاربة بالكفاءات .

✓ معرفة اهداف التدريس الفعال و كيفية تحقيقه في ظل المقاربة بالكفاءات .

✓ معرفة واقع تدريس اللغة العربية في الطور المتوسط .

✓ تسليط الضوء على المردود الانتاجي للعملية التعليمية التعلمية من خلال تطبيق الاستراتيجيات

وفق المقاربة بالكفاءات .

و في الأخير أتقدم بالشكر الجزيل للدكتور المشرف : سهام باية على ما قدمته لي من صبر

و توجيهات لإتمام هذا العمل المتواضع دون نسيان من ساعدني من قريب أو من بعيد و أرجو من الله

عز و جل أن يكون لبنة يضاف إلى بحوث في سبيل العلم ، و ارهاسا لأبحاث اخرى غي

الاستراتيجيات الحديثة لضمان مردودية انتاجية في التعليم بالجزائر.

المدخل:

التعريف بالمصطلحات

مدخل المفاهيم النظرية :

قال أمير الشعراء أحمد شوقي :

قم للمعلم وفيه التبجيلا ** كاد المعلم أن يكون رسولا

انطلاقاً من البيت الشعري ، فالتعليم مهنة شريفة و رسالة عظيمة ، فهي تمهد للمهن الأخرى و تربي الأجيال و ترقى بالأمم للتطور الحضاري ، هي عبارة عن عملية نقل المعارف بين المعلم و المتعلم بطرائق معينة في وضعية محددة ، وقد أخذت هذه العملية حيزاً كبيراً ولا زالت –بطبيعة الحال- من طرف اختصاصيين في البحث و التمحيص قصد تطويرها لأداء أفضل و مهارات أوسع .

ولأجل فهم معالم العملية التعليمية التعلمية وحب علينا تحديد مصطلحاتها و شرحها و تدليل صعوباتها ضمن موضوع بحثنا وهي كالاتي : التدريس الفعال ، الاستراتيجيات ، المقاربة بالكفاءات

...الخ،

1- التعليم (Education):

1-1 لغة :

" من الفعل عَلمَ و علمه الشيء تعليماً فتعلم و منه قوله تعالى : " وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبؤوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين " سورة البقرة الآية 31 " ¹

إذن فالتعليم مشتق من الفعل عَلمَ .

¹ ابن منظور ، لسان العرب ، مادة (ع ، ل ، م) ، دار صادر بيروت ، لبنان ، مج 12 ، ط 3 .

" التعليم مصدر الفعل عَلَّمَ على وزن فَعَّل و هي صيغة تعديّة أي تفيد ايصال العلم الى الغير .
فهو نقل المعرفة من شخص الى آخر " ¹.

نستنتج ان التعليم مصدر للفعل عَلَّمَ صيغة متعدية تفيد ايصال العلم الى الغير .

2-1 اصطلاحا :

" التعليم هو مواد تعليمية مخططة وفق أحداث الاتجاهات المعاصرة في مجال تحليل النظم و
تصميم الوحدات التعليمية المصغرة ، هذه الأخيرة يخطط لها وفق أسس ومعايير معينة ، و يتم تخزين
المعلومات الخاصة بها في ملفات " ².

نستنتج ان التعليم مواد تعليمية مخططة وفق اتجاهات معينة.

التعليم هو عملية تهدف الى اكتساب المعرفة و المهارات و القيم ، من خلال التفاعل بين المعلم
و المتعلم ، باستخدام وسائل و اساليب متنوعة لتحقيق أهداف تربوية محددة .

و يعرف بانه " عملية يتم فيها بذل الجهد من قبل المعلم ليتفاعل مع طلابه و يقدم علما مثمرا و
فعالا من خلال تفاعل مباشر بينه و بين الطلاب ، و قد يحدث التعليم داخل المؤسسة التعليمية و
خارجها ، و هو عملية شاملة ، فيشتمل على المهارات ، و المعارف ، و الخبرات : كالسباحة و
قيادة السيارات ، و الحساب ، و الكيمياء ، و الشجاعة ، و الاخلاق

¹ ينظر : تعليمية اللغة العربية ، منشورات وزارة التربية الوطنية ، جامعة عنابة ، الجزائر ، 12 جانفي 2021 ، ص 28 .

² ينظر : المعجم التربوي ، مصطلحات و مفاهيم ، اعداد ملحقة سعيدة الجهوية ، اثرء فريدة شنان ، مصطفى هجرسي ،

تصحيح و تنقيح ن عثمان ايت مهدي ، 2009 ، ص 84 .

كما يطلق مصطلح التعليم على كل عملية تتضمن تعليم الافراد ¹.

اذن التعليم عملية شاملة تهدف الى اكتساب المعرفة و المهارات و القيم لتحقيق اهداف تربوية .

و يعرفه محمد الدريج : " التعليم مجموعة الافعال التواصلية و القرارات التي تم اللجوء اليها

بشكل قصدي و منظم اي يتم استغلاله من طرف الشخص او مجموعة من الاشخاص الذي يتدخل

كوسيط في إطار موقف تربوي تعليمي ².

ومن خلال هذا فالتعليم افعال تواصلية منظمة يقوم بها شخص او مجموعة من الاشخاص في

اطار تربوي تعليمي .

و هو ايضا : " مجموع الاساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم بكل ما

تتسع له كلمة البيئة من معان من اجل اكسابه خبرات تربوية معينة ³.

فالتعليم يتم عبر عناصر محددة قصد اكتساب خبرات تربوية.

ان التعليم لا يعد نشاطا دائما ، و انما هو قائم بتسيير شخص (المعلم) او مجموعة أشخاص

قصد تحقيق العملية التعليمية . فهو عملية تواصلية بين المعلم و المتعلم ، و علاقة تأثر و تأثير ،

حيث يبذل المعلم جهدا لتقديم المعرفة بشكل فعال يسهل على المتعلم فهمها و استيعابها .

¹ ينظر : محسن علي عطية ، المناهج الحديثة و طرق التدريس ، عمان ، الاردن ، ط 2 ، 2013 ، ص 260 .

² ينظر : محمد الدريج ، مدخل الى علم التدريس تحليل العملية التعليمية ، قصر الكتاب ، البلدة ، ط 1 ، 1999 ص 13 .

³ ينظر : طعيمة احمد رشدي ، الاسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية اعدادها تطورها و تقويمها ، دار الفكر العربي ، القاهرة

، مصر ، 2000 ، ص 27 .

فالتعليم ليس محصوراً على المؤسسات التعليمية ، بل يحدث في بيئة تتطلب التعلم و هو عملية شاملة لنقل المعلومات و اكتساب المهارات و المعارف و الخبرات التي تساعد على بناء شخصية المتعلم و تنمية قدراته .

التعليم عملية منظمة و مسيرة تهدف الى اىصال المعلومات و تنمية المهارات ضمن برنامج تعليمي واضح هادف .

2- التعلم (Apprentissage / Learning):

1-2 لغة:

" التعلم مشتق من عِلْمٌ عِلْمٌ علوم و يعني إدراك الشيء و تحقيقه " ¹ .

التعلم مشتق من الفعل عِلِمَ اي ادرك .

" مأخوذ من الجذر الثلاثي (ع - ل - م) ، جاء في المعاجم العربية تعلم الشيء أي اكتسبه

بالدرس و الممارسة و أصبح لديه معرفة به ، العِلْم هو إدراك الشيء بحقيقته أو التصور المطابق للواقع عن طريق العقل أو الحواس .

التعلم مصدر من الفعل تَعَلَّمَ على وزن تفعل يعني الطلب و المزاولة و الممارسة .

التعلم في اللغة هو اكتساب المعرفة او المهارة عن طريق الدراسة أو الممارسة أو التجربة " ² .

التعلم مصدر للفعل تَعَلَّمَ يعني اكتساب المعرفة و المهارة عن طريق الدراسة.

¹ ابن منظور ، لسان العرب ، دار الصامد ، بيروت ، ط 1 ، ص 868.

² ينظر : تعليمية اللغة العربية ، منشورات وزارة التربية الوطنية ، ص 126-127 .

2-2 اصطلاحا :

" العملية المكتسبة من واقع خبرتنا في المنزل ، المدرسة ، النوادي ، وفي ميدان العمل أو ما يحدث في كل نشاط مشترك و يقصد بالتعلم التغيير في السلوك الناجح عن تأثير الخبرة السابقة ،أو هو تغيير دائم نسبيا في معرفة أو سلوك أو شعور أو اتجاهات الفرد بسبب الخبرة ومن أهم مبادئ التعلم الانساني مبدأ التعزيز"¹.

التعلم هو اكتساب معرفة أو مهارة عن طريق التعليم .

3- التعليمية (Pédagogique/Educational) :

1-3 لغة :

"التعليمية لغة مشتقة من التعليم ، و هي تدل على الارشاد و التوجيه لنقل المعرفة و المهارات من المعلم الى المتعلم .

و وردت في قوله عز و جل : " و علم آدم الاسماء كلها " سورة البقرة الآية 31 . و قوله : " الرحمان علم القرآن " سورة الرحمان الآية 01 .

و وردت التعليمية في المفهوم اللغوي قديما على انها التعليم او تعليما او يعلم ، و هذا ما نجده واردا في لسان العرب " عَلَّمَهُ الْعِلْمَ و أَعْلَمَهُ إِيَّاهُ فَتَعَلَّمَهُ " ² .

التعليمية منسوبة الى مصدر التعليم الذي فعله عَلَّمَ .

¹ ينظر : المعجم التربوي ، مصطلحات و مفاهيم ، اعداد ملحقة سعيدة الجهوية ، ص 351

² ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، ص 870-871 .

اما في المعاجم الحديثة نجد التعليمية على انها " مصطلح يطلق على كل موضوع يصاغ بهدف التعليم و يعد لمستوى معين " ¹ . التعليمية مصطلح يطلق على التعليم .

و من خلال المفهوم اللغوي يتضح لنا ان التعليمية معرفة بمعنى علم يعلم تعليما ، و الغرض منه عرض مبادئ و قواعد منهجية لتعلم عمل ما .

2-3 اصطلاحا :

" التعليمية (Didactics) هي مجال علمي يهتم بدراسة طرق و اساليب التدريس ، بهدف تحسين عمليات التعليم و التعلم . تشمل التعليمية نظريات التدريس ، استراتيجيات التعليم ، تصميم المناهج ، و اساليب التقييم ، مع التركيز على العلاقة بين المعلم ، المتعلم ، و المحتوى التعليمي ، و ذلك لتحقيق اهداف تربوية فعالة " ² .

فالتعليمية تدل على الارشاد و التوجيه لاكتساب المعرفة و المهارة .

و يعرفها محمد الدريج في كتابه مدخل الى علم التدريس بانها " الدراسة العلمية لطرق التدريس ، و تقنياته و اشكاله تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التعليم قصد بلوغ الاهداف المنشودة ، سواء على المستوى العقلي او الجسدي ، او الوجداني او الحسي الحركي .

¹ ينظر : محمد توينجي ، الفصل في الادب ، ج 1 ، الدار العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط 2 ، ص 268 .

² ينظر : دليل استخدام اللغة العربية ، السنة الثانية من التعليم المتوسط ، منشورات وزارة التربية الوطنية ، طبعة الاوراس ، ص

و يرى ايضا ان التعليمية هي دراسة علمية تهتم بطرق التدريس و تقنياته ، و تهدف الى تنظيم المواقف التعليمية بطريقة تساعد المتعلم على تحقيق اهداف معرفية (العقل) ، و جسدية ، وجدانية ، و حسية حركية " ¹ .

و من هذا نستنتج ان التعليمية هي دراسة طرائق التدريس و تقنياته لبلوغ الاهداف المرجوة .
و هناك تعريف اخر مفاده ان " الموضوع الاساسي للتعليمية هو دراسة الشروط اللازم توافرها في الوضعيات او المشكلات التي تقترح للتلميذ قصد السماح له بإظهار الكيفية التي يشغل بها تصوراتهِ المثالية ، حيث يقرر بان التعليمية هي تنظيم تعلم الآخرين " ² .

فالتعليمية هي اظهار الكيفية التي يتعلم التلميذ فيها الوضعيات و حل المشكلات .
اما التعريف الثاني فيركز على ان التعليمية تهتم بدراسة الشروط التي تجعل المواقف التعليمية فعالة ، بحيث تسمح للمتعلم بإظهار طريقة تفكيره و تصوراتهِ حول الموضوعات التي يتعلمها ، بمعنى آخر ، التعليمية تتعلق بكيفية تنظيم التعليم بطريقة تساعد الآخرين على التعلم بشكل افضل .
و بالتالي يتضح لنا عموما في نشاط نلجأ اليه من أجل تنظيم موقف التعليم ، كما انها تشتمل على كل الطرائق التي يتبعها المعلم في تلقين المعارف المتعلم ، قصد التطوير العملية التعليمية و تحقيق مبدأ التفاعل بين عناصرها .

¹ ينظر : محمد الدريج ، مدخل الى علم التدري ، ص 3 .

² ينظر : المرجع نفسه ، ص 4 .

التفكير في المادة الدراسية بغيت تدريسها ،تواجه نوعين من المشكلات "مشكلات تتعلق بالمادة الدراسية ، بنيتها و منطقها "و" مشاكل ترتبط بالفرد في وضعية التعلم "، وتمثل مشاكل منطقية سيكولوجية 1973.

كما يعرفها أيضا "روشلان REUCHLIN" على " أنها مجموع الطرائق و التقنيات و الوسائل التي تساعد على تدريس مادة معينة 1974 " ¹ .

التعليمية هي مجموعة الطرائق و الاستراتيجيات و الاساليب لتحقيق الهدف من التدريس .

4- المعلم (Teacher / Professeur) :

1-4 لغة :

" عِلْم نقيض الجهل ، و رجل علامه " ² ، أي عالم جدا و الهاء للمبالغة عِلْمَه الشيء تعليما فتعلم ، و ليس التشديد للتكثير بل للتغذية و المعلم " هو الأثر يستدل به على الطريق " ³ .

اذن فالمعلم عالم يترك اثرا .

2-4 اصطلاحا :

" المعلم من مهنته التعليم دون المرحلة الجامعية " ¹ ، فالمعلم هو القائم على مهنته التعليم علما و إرشادا و توجيها .

¹ المعجم التربوي ، مصطلحات و مفاهيم ، اعداد ملحقة سعيدة الجهوية ، ص 69 .

² الخليل ، معجم العين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، مجلد 3 ، 2002-1424 ، ص 221 .

³ محمد بن ابي بكر عبد القادر الرازي ، مختار الصحاح ، مكتبة لبنان ، بيروت ، 1986 ، ص 452 .

المعلم هو المحرك الناقل للمعرفة ، المربي القدوة للمتعلم الذي يوجه المتعلم للطريق .

5- التدريس (Enseignement/ Teaching) :

1-5 لغة :

"درس الشيء و الرسم يدرس دروسا عفا ، و الدرس الطريق الخفي و ليقولوا درست ، و

ليقولوا دَرَسْتَ ، و ليقولوا دَرَسْتُ ، وقيل : درست أي قرأت كتب أهل الكتاب ، دارست ،

ذاكرتهم ، و قرئ درست أي تعلمت ، و درست الكتاب أدرسه درسا ، أي ذللته بكثرة القراءة حتى

خف حفظه علي"².

و بالتالي التدريس هو كثرة القراءة و حفظها .

2-5 اصطلاحا :

التدريس هو مجموعة العمليات و الاجراءات المخطط لها و التدريس " هو سلسلة منظمة من

الفعاليات ، يديرها المعلم و يسهم فيها المتعلم عمليا و نظريا ، هي عملية ترمي الى تحقيق أهداف

معينة "³. التدريس هو مجموعة العمليات و الاجراءات التي ترمي الى تحقيق الاهداف التربوية .

¹ أنطوان نعمة و آخرون ، المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، لبنان ، ص 1014.

² ابن منظور ، لسان العرب المحيط ، تقديم الشيخ عبد الله العلايلي ، دار الجيل ، بيروت ، مجلد 2 ، 1408-1988 ، ص 968 .

³ ينظر : المعجم التربوي ، مصطلحات و مفاهيم ، اعداد ملحقة سعيدة الجهوية، ص 84

" إن التدريس فن من الفنون ليس في وسع كل منا أن يقوم به إذا ما أردناه أن يحقق مهمته التي وجد من أجلها باعتباره عملية تتعامل مع العقول على اختلاف ما بينها من فروق فردية و تخضع للعديد من المتغيرات و المستجدات التي تطرأ على ساحة هذا الكون و التي هي في تغير و تجدد دائمين " ¹ . و من خلال هذا نستنتج ان التدريس فن من الفنون يتعامل مع العقل رغم الفروق الفردية و حسب المستجدات .

" فالتدريس أصبح مهنة لها متطلبات و مسؤوليات عديدة و متنوعة ينبغي توفرها في كل من أراد الالتحاق بها " ² . لأنها لم تعد مجرد تلقين للمعلومات كما في السابق و إنما تطورت و اوضحت تركز على تقنيات خاصة و مهارات ملائمة .

اذن فالتدريس عملية منظمة مخططة لبلوغ اهداف وفق طرائق معينة ، وتكون ييم المعلم و المتعلم .

6- التدريس الفعال (Enseignement efficace) :

" هو اسلوب و عملية تجعل عملية التعليم و التعلم اكثر تفاعلا و نجاحا ، و فيه يستخدم المعلم استراتيجيات و اساليب تركز على تحقيق أهداف العملية التعليمية التعليمية " ³ .

¹ محمد عبد الرحيم عدس ، فن التدريس ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، ط 1 ، 1419-1988 ، ص 17-18

² عبد السلام مصطفى عبد السلام ، أساس التدريس المهني للمعلم ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، ص 15 .

³ ينظر : عبد اللطيف فرج ، التدريس الفعال ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، ط 1 ، 1430-2009 ، ص 9 .

و بالتالي التدريس الفعال عملية تقوم على تحقيق الاهداف في العملية التعليمية التعليمية بطريقة فعالة .

" نجاح المعلم في توفير الظروف المناسبة لتقديم خبرات غنية و مؤثرة يمر بها الدارسون ، و تقاس كفاءة العملية التدريسية بمدى تحقيق الأهداف المحددة في مواقف التدريس ، و ما يمكن أن يكسبه الدارسون في نواتج التعلم باقية الأثر و مفاهيم"¹ .

التدريس الفعال هو بلوغ جودة في الأداء التربوي من خلال العملية التعليمية التعليمية

7- البيداغوجيا (La pédagogie) :

1-7 لغة :

يرجع هذا اللفظ إلى أصل يوناني ، حيث أنها تتكون من سابقة " هي بيدا و تعني : الطفل ، و لاحقة هي غوجيا و تعني : فعل التوجيه و القيادة و التربية ، و قد كان البيداغوجي هو ذلك العبد الذي يسوق الطفل نحو حلقات الدرس ، و هي تعني بذلك لغويا : تربية الأطفال أو فن تربية الأطفال"².

نستنتج ان البيداغوجيا هي فعل توجيهي و قيادي و تربوي للطفل .

2-7 اصطلاحا :

¹ ينظر : المعجم التربوي ، مصطلحات و مفاهيم ، اعداد ملحقة سعيدة الجهوية ، ص 56.

² ينظر : أوليفير وبول ، ترجمة عمر أوكان ، لغة التربية تحليل الخطاب البيداغوجي ، إفريقيا الشرق ، 2002 ، ص 15 .

" تدل بيداغوجيا على فن التعليم ، أو فن التأديب ، أو نظرية التربية التي تنصب على جميع

الطرائق و التطبيقات التربوية التي تمارس داخل المؤسسة التعليمية " .¹

البيداغوجيا هي جملة الأنشطة التعليمية التعلمية التي تتم ممارستها من قبل المعلمين و المتعلمين

، هي علم قائم على طرائق التدريس الحديثة في العملية التعليمية التعلمية لبلوغ الاهداف المرجوة .

8- الديداكتيك (Didactique) :

1-8 لغة :

" كلمة يونانية الأصل مشتقة من الفعل اليوناني Didaskein و يعني يُعلم أو يدرس أو يُبلغ

المعرفة ، و تعني ايضا فن التعليم أو التدريس ، او العلم الذي يهتم بطرق ايصال المعرفة " .²

فلها علاقة بتدريس المعرفة و ايصالها .

" ودخلت الى فرنسا بصيغة كلمة Didactique عام 1954 ثم انتقلت الى لغات اخرى

كمترادف لفن التعليم 1967 " ³. نستنتج ان الديداكتيك فن التعليم الذي يدرس كيفية ايصال

المعرفة .

2-8 اصطلاحا :

¹ ينظر : جميل الحمداوي ، نحو نظرية تربوية جديدة (البيداغوجيا الابداعية) ، ط 1 ، 2015 ، ص 8 .

² ينظر : تعليمية اللغة العربية ، منشورات وزارة التربية الوطنية ، ص 24 .

³ محمد صالح حثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية و المناهج الرسمية ، دار الهدى ، د، ط

، د ، ت ، ص 126 .

" تستعمل كلمة الديداكتيك في علوم التربية للإشارة الى المجال الذي يهتم بدراسة طرق و اساليب تدريس المعرفة ، و تنظيم المحتوى ، و التفاعل بين المعلم و المتعلم ، في سياق تعليمي معين . و هو علم يُعنى بتحليل الوضعيات التعليمية ، و تحديد انجع الوسائل لتعليم محتوى معين ، لمتعلم معين ، في ظروف محددة" ¹ .

الديداكتيك هي علم التعليم الحديث الذي يهتم بالطرائق و المحتويات و كيفية التخطيط قصد جودة التعليم . و يمكن اعتبارها مرادفة لمصطلح التعليمية .

9- المقاربة (Approch / La proche) :

1-9 لغة :

على وزن مفاعلة ، " من قرب قربا دنا فهو قريب ، فالمقاربة معناها الدنو" ² . و بالتالي المقاربة تعني الدنو و الاقتراب وردت على صيغة مفاعلة .

2-9 اصطلاحا :

" هي عبارة عن تصور مسبق و بناء مشروع عمل قابل للإنجاز في ضوء خطة أو استراتيجية تعتمد على كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال من طرائق و وسائل ، و خصائص المتعلم و

¹ ينظر : تعليمية اللغة العربية ، منشورات وزارة التربية الوطنية ، ص24 .

² ابن منظور ، لسان العرب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2003 ، ص 103 – 104 .

زمانه و بيئته ، و النظريات البيداغوجيا ، و المقاربة وفقا لهذا الشكل تعني الخطة الموجهة لنشاط ما مرتبط بتحقيق أهداف معينة ، في ضوء استراتيجيات تربوية تحكمها جملة من العوامل و المؤشرات¹ .

من خلال هذا : المقاربة هي مشروع عمل لتحقيق اداء فعال لدى المتعلم

" المقاربة هي الاقتراب من الحقيقة المطلقة ، كما أنها من جهة أخرى خطة عمل أو استراتيجية لتحقيق هدف ما " .²

إذن فالمقاربة هي الاقتراب من تحقيق الأهداف المرجوة من النظريات البيداغوجيا .

10- الكفاءة (Efficiency / La compétence) :

1-10 لغة :

" ورد في لسان العرب للعلامة (ابن منظور) كافأه على الشيء مكافأة و كفاء : جازاه ، و الكفيء : النظير ، وكذلك ، الكفاء و الكفوء ، و المصدر الكفاءة و تقول لا كفاء له بالكسرة و هي في الاصل مصدر أي لا نظير له ، و الكفاءة للعمل القدرة عليه و حسن التصرف فيه و

¹ ينظر : محمد مصاييح ، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات ، ص 343.

² ينظر : منى عتيق ، واقع تطبيق المقاربة بالكفاءات من جهة نظر أساتذة التعليم الثانوي ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية ، جامعة عنابة ، الجزائر ، ص 129 .

يستخدم البعض كلمة الكفاية كما في المشرق العربي و المغرب ¹ . اذن هي القدرة و حسن التصرف اي شخص كفاء .

" أما في اللغة الفرنسية فنجد كلمة Compétence في قاموس اللغة الذي أشرف على انجازه سنة 1979 (غاستون ميلاري G. Mialaret) أنها مشتقة من اللاتينية القانونية Competetia وتعني العلاقة الصحيحة ، و هي قريبة من الامكانية و الاستعداد ² . حسب تعريف العالم هي الامكانية و الاستعداد .

2-10 اصطلاحا:

" يعرف (لوجندر Legendre) الكفاءة بأنها مجموع المعارف و المهارات التي تمكن من انجاز مهمة او عدة مهام بشكل ملائم و يعرفها بريان من (بريان Brien) بأنها القدرة لدى الشخص على انجاز مهمة معينة . انها مجموعة المعارف و المهارات و المواقف التي يتم استشارتها و تعبئتها أثناء القيام بإنجاز مهمة محددة .

أما (بوترف Botorf) يعرف الكفاءة في كتابة (De la compétence) بأنها ليست حالة أو معرفة مكتسبة فاكتمال معارف أو قدرات (مهارات) لا يعني أن الفرد أصبح ذو كفاءة

¹ ينظر : دليل استخدام كتاب اللغة العربية ، السنة الثالثة من التعليم المتوسط ، منشورات وزارة التربية الوطنية ، اوراس النشر ، ص 26 .

² ينظر : دليل استخدام كتاب اللغة العربية ، السنة الثالثة من التعليم المتوسط ، ص 27 .

بحيث يمكن للمرء ان يكون على دراية واسعة بمبادئ المحاسبة و التدبير و لكن توظيف هذه المعلومات في الوقت المناسب و في المكان المناسب (Savoir mobiliser) ، تكتسب أثناء ممارسة نشاط ما يتم فيه تجنيد المعارف و القدرات و التوظيف المناسب لها ، و لا يمكن اكتسابها من فراغ او من خلال التلقي السلبي¹.

و من كل هذا : الكفاءة هي اكتساب المهارات و المعارف و توظيفها في الوقت المناسب .
 " و يقترح (فيليب بيرنيو Ph. Perenaud) تعريفا و امثلة توضيحية للكفاءة بانها تجنيد مجموعة من الامكانيات المعرفية (معارف ، قدرات ، معلومات) لمواجهة فئة من الوضعيات (المشكلات بدقة و فعالية من مثل :

- التمكن من تحديد الاتجاه و المسار داخل مدينة مجهولة ، هذه الكفاءة تتطلب تجنيد قدرات مختلفة ، القدرة على قراءة تصميم مدينة ، القدرة على تحديد موقع ، القدرة على طلب معلومات و ارشادات و تجنيد كذلك معارف مثل مفهوم القياس ، عناصر الطبوغرافيا معرفة الاحداثيات الجغرافية و غير ذلك .

أما (لويس دينو Luis D' hainent) فيعرفها بانها مجموعة التصرفات الاجتماعية و الوجدانية ، و من المهارات المعرفية او من المهارات النفسية الحس حركية التي تمكن من ممارسة دور أو وظيفة ، او نشاط ، او مهمة او عمل معقد على اكمل وجه . في حين يعرف (دي كاتل J. M

¹ ينظر : دليل استخدام كتاب اللغة العربية ، السنة الثالثة من التعليم المتوسط ، ص 27 .

(Deketel) و آخرون الكفاءة بأنها مجموعة من المعارف و من القدرات الدائمة و من المهارات

المكتسبة عن طريق استيعاب معارف وجاهية و خبرات مرتبطة فيما بينها بمجال .

و هي الاستجابة التي تدمج و تسخر مجموعة من القدرات و المهارات و المعارف المستعملة

بفعالية في وضعيات مشكلة و ظروف متنوعة لم يسبق للمتعلم ان مارسها ¹.

فالكفاءة هي القدرات و المعارف التي يستعملها المتعلم بفعالية في ظروف معينة .

" و تعرف الكفاءة من منظور مدرسي بأنها مجموعة مندمجة من الاهداف المميزة تتحقق في نهاية

فترة تعليمية او مرحلة دراسية و تظهر في صيغة وضعيات تواصلية دالة لها علاقة بحياة التلميذ ، و هي

أيضا مجموعة المعارف و المفاهيم و المهارات و الاتجاهات يكسبها المتعلم نتيجة اعداده في برنامج

تعليمي معين ، توجه سلوكه و ترقى بأدائه الى مستوى التمكن تسمح له بممارسة مهنته بسهولة و

يسر " ².

اذن فالكفاءة هي نشاط معرفي و مهاري يمارس في وضعيات مختلفة بتوظيف للمكتسبات القبلية

و يترجم في سلوك المتعلم .

11- الكفاية (enough /efficacité):

1-11 لغة :

¹ دليل استخدام كتاب اللغة العربية ، السنة الثالثة من التعليم المتوسط ، ص 27

² ينظر : المرجع نفسه ، ص 28 .

اتى في لسان العرب : " كفى يكفي كفاية إذا قام بالأمر ، وفي حديث دعاء الطعام : غير مكافئ ... وفي رواية غير مكفي ، من الكفاية ، فيكون من المعتل . يعني : المطعم و الكافي " ¹ .

اذن فالكفاية هي القدرة و القيام بالأمر لتحقيق المطلوب .

" يشير لفظ الكفاية في معاجم اللغة الى معاني القدرة ، الجودة ، القيام بالأمر ، تحقيق المطلوب ، و فعلها كفى يكفي كفاية أي استغنى بهى عن غيره ، و يقال كفاه الشيء كفاية فهو كاف ، و جاء في القران " فسيكفيهم الله و هو السميع العليم " سورة البقرة الآية (137) " ² .

2-11 اصطلاحا :

الكفاية هي القدرة على انجاز النتائج المرغوب فيها مع الاقتصاد في الوقت و الجهد و

النفقات.

و الكفاية في التدريس تتمثل في جميع الخبرات و المهارات التي تنعكس على سلوك المتعلم المتدرب و تصرفاته المهنية خلال الدور الذي يمارسه المعلم عند تفاعله مع جميع عناصر الموقف التعليمي إذن فالكفاية هي مدى قدرة القيام بأمر دون بذل جهد و في وقت قصير .

¹ ابن منظور ، لسان العرب ، ج 14 ، ط 3 ، بيروت، لبنان، 2004 .

² ينظر : محمد الدريج ، الكفايات في التعليم من أجل تأسيس علمي للمنهاج المندمج ، من منشورات سلسلة المعرفة للجميع ، العدد 16 ، أكتوبر 2000 ، ص 7.

اما بالنسبة للمتمدرس فهي مدى قدرته على توظيف مهاراته و خبراته و معارفه السابقة عند مواجهته أي موقف تعليمي .

ومن المنظور البيداغوجي تعرف الكفاية : " هي قدرات مكسبة تسمح بالسلوك و العمل في سياق معين ، و يتكون محتواها من معارف و قدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب ، كما يقوم الفرد الذي اكتسبها بإثارتها و تجنيدها و توظيفها قصد مواجهة مشكلة ما و حلها في وضعية محددة "

نستنتج مما سبق ان الكفاية معارف و قدرات يقوم بها الفرد في مواجهة مشكلة ما .

12- التغذية الراجعة (Feedback / Retour) :

1-12 لغة :

" تتكون من كلمتين التغذية من الجذر (غ ، ذ ، و) تعني الإمداد و الإعطاء و غالبا تستخدم في سياق الطعام او الدعم . الراجعة من الجذر (ر ، ج ، ع) تعني العودة أو الرجوع . فالتغذية الراجعة تعني الامداد بمعلومة او رأي يعود الى المصدر ، أي رجوع المعلومات الى من قام بالفعل لمعرفة أثره و نتيجته (فعله) " ².

مما سبق فهي الامداد بمعلومة او رأي يعود الى مصدره لمعرفة أثره و نتيجته .

¹ ينظر : محمد الدريج ، الكفايات في التعليم من أجل تأسيس علمي للمنهاج المندمج، ص 8.

² ينظر : معجم المعاني ، الجامع عربي عربي ، مكتبة نور ، بيروت ، لبنان .

12-2 اصطلاحا :

" عملية تهدف الى اجراء تعديلات لازمة في الوقت المناسب لتسيير العملية التعليمية ، حيث تقوم على أساس معرفة الصعوبات التي تواجه المتعلم و محاولة التغلب عليها و التعرف على نقاط القوة و تعزيزها و نقاط النقص (الضعف) ومعالجتها ، تسمى العملية "تصحيح المسار" " ¹.

بالتالي فهي عملية تعزيز نقاط القوة و معالجة نقاط الضعف لدى المتعلم اثناء العملية التعليمية

(تصحيح المسار) .

13- المهارة (skill / compétence) :

13-1 لغة :

" يعرفها الإمام محمد بن أبي بكر القادر الرازي أنها :المهارة بالفتح الحديق في الشيء، وقد (مهرت) الشيء (امهره) بالفتح (مهارة) بالفتح أيضا " ² .

المهارة هي الحديق في الشيء ، نقول شخص ماهر .

13-2 اصطلاحا :

" هي الأداء الذي يقوم به الفرد في سهولة ودقة، سواء كان الأداء جسديا أم عقليا " ¹

¹ ينظر : دليل استخدام اللغة العربية للسنة الأولى متوسط ،وزارة التربية و التعليم، اوراس النشر،ص 21.

² ينظر :محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي ، مختار صحاح ، ص 266 .

وتعرف أيضا : " الدقة والسهولة في إجراء عمل من الأعمال، أوهي ما يصدر عنه الفرد من سلوك لفظي أو مهاري وهذا الأداء عادة يكون على مستوى معين يظهر منه القدرة أو عدم القدرة على أداء عمل معين " ²

ومن خلال هذه التعريفات نستخلص بأن المهارة هي الأداء المتقن القائم على الدقة ، أو هي ما يقوم به الفرد من سلوكات لفظية أو غير لفظية لتعلمها . و في اللغة الفرنسية تعني الكفاءة .

كما انها تعد المهارات ركيزة أساسية في التدريس بالمقاربة بالكفاءات ،وهي عبارة عن تدريب وممارسة.

14- الإدماج (Inclusion) :

1-14 لغة :

" هو عكس التمييز، ويعني خلط الأشياء، وإضافة شيء لشيء آخر . قال (ابن منظور): (ورجل مدمج ومندمج : متداخل كالحبل المحكم الفتل، ونسوة مدمجات الخلق، ودمج كالحبل المدمج، وتدامجوا

¹ ينظر :سلطان بن رجاء الله سلطان السلمي ، التأصيل الإسلامي للمهارة الحياتية الواردة في مقرر المهارات الحياتية و الأسرية

للفص الأول متوسط ، مجلة التربية ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، ج 1 ، ع 94 ، افريل 2022 ، ص 533 .

² ينظر :محمد محمود ياسر ، محاضرات في مادة المهارات اللغوية ، كلية الادب ، قسم اللغة العربية ، جامعة المستنصرية، مصر .

على الشيء : اجتمعوا، وتدامج القوم على فلان تداجما إذا تضافروا عليه وتعاونوا . ونقل عن (الجوهري)

: دمج الشيء دموجا إذا دخل في الشيء واستحكم فيه ¹.

اذن فهو خلط الاشياء و مزجها ببعضها البعض .

2-14 اصطلاحا :

" هو عملية المزج بين مختلف الموارد والمهارات اللازمة لتربية الفرد، وعرف أيضا بأنه توظيف المتعلم

مختلف مكتسباته بشكل متصل في وضعيات ذات دلالة ، أي تفاعل بين مجموعة من العناصر بطريقة

منسجمة، وهنا تظهر العلاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي، فكلاهما يدل على الخلط

والاجتماع الذي يولد الإحكام ² .

الادماج هو توظيف المتعلم مكتسباته و مهاراته بشكل متصل في وضعيات مختلفة يواجهها في

محيطه .

15- التقويم (Caeldar /Calendrier) :

1-15 لغة :

¹ ينظر : دليل استخدام اللغة العربية ، السنة الأولى متوسط ، ص32 .

² ينظر : المرجع نفسه ، ص 32 .

" تقدير الشيء وإعطاؤه قيمة، والحكم عليه، وإصلاح اعوجاجه جاء في لسان العرب لابن منظور تحت مادة (قوم). قوم السعلة : قدرها، ويرى أن أصل الفعل الشيء أزال اعوجاجه مثل : قوم الرمح أو عدله، وقوم المتاع : جعل له قيمة معلومة، ومن ثم فقومته في اللغة عدلته وجعلته قويا أو مستقيما.

وهناك خلط في استخدام مصطلحي (التقويم)، و (التقييم) إذ يعتقد البعض أن معناهما واحد (إفادة بيان قيمة الشيء) والصحيح أن الكلمتين مختلفتان بعض الشيء ويستحسن استخدام كلمة (التقويم) بدل (التقييم) كون الأولى (التقويم) صحيحة لغويا، وأكثر انتشارا واستعمالا، وهي تعني إضافة إلى بيان قيمة الشيء التعديل أو التصحيح، أي تعديل أو تصحيح أو تصحيح ما اعوج أما كلمة (التقييم) فتدل على إعطاء قيمة الشيء فقط"¹.

مما سبق التقويم تقدير الشيء و اعطاءه قيمة و الحكم عليه بغية اصلاح اعوجاجه .

2-15 اصطلاحا:

" عرفه جون ماري دي كيتال J.M. DEKETELE بأنه فحص ومعاينة درجة الملاءمة

بين إعلامية ومجموعة من المعايير للأهداف المحدد من أجل اتخاذ قرار.

¹ دليل استخدام اللغة العربية ، السنة الأولى متوسط ، ص 36-37

يركز هذا التعريف على عملية اتخاذ القرارات اعتماداً على معايير الأهداف عبر عرض، وتفسير البيانات التي تم جمعها حول الشيء المقوم .

كما عرفه ستيفلبيم STUFFLBEAM على أنه عملية حصر المعلومات، والحصول عليها، والتزود بالمعلومات النافعة، التي تسمح لنا بالحكم واتخاذ قرارات ممكنة .

مركبات هذا التعريف :

- عملية: أي نشاط متميز باستخدام طرق متعددة وإتباع مجموعة خطوات
- حصر : تحديد المعلومات التي سيتم جمعها باستخدام وسائل خاصة بذلك
- معلومات : معطيات وصفية، تفسيرية كاملة، وواقعية
- الحصول عليها : توفيرها بوسائل الجمع والقياس، والتحليل بطريقة منظمة
- التزود بالمعلومات : تنظيمها وفق نظام مترابط
- نافعة : تستجيب للمعايير العلمية (الصدق، الثبات، الموضوعية)
- إصدار حكم : وهو الجوهر الأساس في الفعل التقويمي
- قرارات ممكنة : المقصود هنا السليم والنهائي

أما ماجر R.F MAGER فقال هو فعل مقارنة مقياس standard مع مثال (مقياس)

critère، ثم إصدار الحكم .

و قال بلوم B.BLOOM هو مجموعة منظمة من الأدلة تبين إذا ما جبرت بالفعل تغييرات

على مجموعة المتعلمين، مع تحديد مقدار ودرجة التغير على التلميذ .

يركز هذا التعريف على إصدار الحكم لتحديد الفعالية بالنسبة للشيء المقوم باستخدام محكمات أو

معايير. " ¹.

من التعارف السابقة نستخلص ما يأتي :

- يتضمن التقويم جمع البيانات الضرورية التي تساعد على الانتقاء والاختيار
- يتضمن التقويم القياس، وذلك باستخدام أدوات قياس جد مضبوطة ودقيقة
- يتضمن التقويم إصدار الحكم بإعطاء قيمة نتيجة القياس مقابل معيار أو قانون القياس ، ومعيار أو قانون آخر للمقارنة ، بوضع النتيجة في إطارها المرجعي.

16- المعرفة (Knowledge / Connaissance):

1-16 لغة :

¹ دليل استخدام اللغة العربية ، السنة الأولى متوسط ، ص 37-38

" هي مصدر ميمي من الفعل عَرَفَ جمعها معارف : تعني إدراك الشيء و فهمه و تعلمه ، و

هي مجموع الأمور التي تم اكتشافها و تعلمها و إدراك حقيقتها ، واكتسابها من الآخر " .¹

المعرفة هي اكتشاف الشيء و ادراك حقيقته .

2-16 اصطلاحا :

" هي المادة التعليمية المقررة في ظل المناهج التربوي المختار للتطبيق ينبغي للمعرفة أن تتميز

بالتدرج في مفاهيمها و تتفرع إلى أنواع فهي : تنظيرية (تجريدية) و هناك من صنفها على أساس

الموضوع فهي طبيعية أو اجتماعية ، و هناك من صنفها على أساس مراحل التطور التاريخي الذي مرت

به المعرفة الانسان فهي : حسية ثم تأملية (روحية) ثم عملية تطبيقية " .²

المعرفة هي كل ما يكتسبه المتعلم من مهارات و خبرات من محيطه و يوظفها في الوضعيات

مختلفة .

17- البيئة الدراسية (School Environment / L'environnement)

: (Scolaire)

¹ ينظر : دليل استخدام كتاب اللغة العربية ، السنة الرابعة من التعليم المتوسط ، منشورات وزارة التربية الوطنية ، اوراس النشر ،

² ينظر : نور الدين حمير العين و نور الدين زمام ، العملية التعليمية و تطورها في المنظومة التربوية الجزائرية الراهن و المستقبل ، مجلة

" حسب كمال عبد الحميد زيتون : بيئة التعلم كل العوامل المؤثرة في عملية التدريس و تسهم في

تحقيق المناخ الجيد للمتعلم ، يجري فيه التفاعل بين كل من المعلم و المتعلم فالمادة الدراسية . اداة المعلم

لرسالة و تزيد من اعتزاز المتعلم بمدرسته وولائه لمجتمعه" ¹.

عرفتها طلعت منى بأنها " هي المناخ المحيط بعملية التعلم ، و هي أحد العناصر الهامة في بناء

عمليات التعليمي و تعزيزها و إثرائها و نجاحها في تحقيق تعلم فعال و تمثل القاعدة الرئيسية التي تنطلق

منها عملية اصلاح التعليم وتحسين نتاجاته " ².

البيئة الدراسية هي المساحة التي يتم فيها تبادل اللغة و تعلمها و العوامل المادية و البشرية و

الفصول الدراسية و الوسائل التعليمية و الانشطة و تجهيزات المبنى و العلاقات و التفاعلات التي تجري

بين المعلم و المتعلم في مجتمع تربوي ما .

مفاهيم علوم التربية متشعبة و متداخلة بتداخل الشعوب مع بعضها البعض ، و يبقى التدريس

الفعال هو الجودة التربوية المستهدفة من المنظومة المقاربة بالكفاءات ، التي تسهم في تكوين تلاميذ

أكفاء صالحين لخدمة الوطن و تطوره .

¹ ينظر : كمال عبد الحميد زيتون ، حسن حسين زيتون ، التعلم و التدريس من منظور النظرية البنائية ، مكتبة طريق الفجر ،

² ينظر : فايزة التونسي زرقط بو لرياح و شوشة مسعود ، العملية التعليمية مفاهيمها و انواعها و عناصرها ، مجلة العلوم

18- اللغة العربية (Arabic):

18-1 لغة :

"لغا :اللغو و اللغات :السقيط و ما لا يعتد به الكلام و غيره ، و ليحصل منه على فائدة و لا نفع ، و اللغو في الايمان ما لا يعتمد عليه القلب " ¹ . اذن اللغة هي كلام له فائدة و نفع .

"و هي اسم ثلاثي على وزن فعة ، اصله لغوة على وزن فعلة ، فحذفت لامه ، وهو من الفعل الثلاثي المتعدي بحرف :لغا بكذا اي تكلم ، اللغة هي تكلم" ² . اذن فاللغة هي تعبير .

18-2 اصطلاحا :

وصفها ابن خلدون بقوله "اعلم ان اللغات كلها ملكات شبيهة بالصناعة ، إذ هي ملكات في اللسان للعبارة عن المعاني ، و جودتها و قصورها بحسب تمام الملكة او نقصها ، و ليس ذلك بالنظر الى المفردات ، و انما هو بالنظر الى التراكيب " ³ .

نستشف من هذا التعريف ان اللغة لسان يحكمه التركيب .

عرفها ابن حزم بانها " : ألفاظ يعبر بها عن المسميات ، و عن المعاني المراد افهامها ، و لكل امة لغتهم " ¹ . اذن فاللغة تعبير خاص يميز الاقوام عن بعضها .

¹ ابن منظور ، لسان العرب ، مادة لغا ، ج 15 ، ص 45 .

² ينظر : تعليمية اللغة العربية ، منشورات وزارة التربية الوطنية ، ص 10 .

³ ينظر : ابن خلدون ، المقدمة ، ج 1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، ط 4 ، 1978 ، ص 55 .

و قال ابن انيس في تعريفه معنى اللغة : " نظام عرقي لرموز صوتية ، يستغلها الماس في الاتصال ببعضهم البعض " ². من تعريفه نقول ان اللغة رموز صوتية تستعمل للتعبير و التواصل و هي نظام عرقي لكل شعب .

من خلال التعاريف بالمصطلحات المرتبطة بموضوع بحثنا (التدريس الفعال و الاستراتيجيات الحديثة في سياق المقاربة بالكفاءات الطور المتوسط انموذجا) وقفنا على صعوبة فهم المصطلحات التربوية ، لأنها متشعبة المعاني و متداخلة في ما بينها ، لكن رغم ذلك حاولنا تحديد — على وجه الخصوص — المصطلحات التي تندرج ضمن التدريس الفعال كجودة انتاجية للتعليم في ظل المقاربة بالكفاءات و استخدام الاستراتيجيات الحديثة التي تلعب دورا هاما في ذلك و تعتبر مهذا لنجاح العملية التعليمية التعلمية في طور المتوسط .

¹ ينظر : ابن حزم ، الاحكام في الاصول الاحكام ، ج 1 ، دار الفكر ، القاهرة ، مصر ، (د ط) ، 1978 ، ص 22 .

² تعليمية اللغة العربية ، منشورات وزارة التربية الوطنية ، ص 12 .

الفصل الأول :

التدريس الفعال و الاستراتيجيات الحديثة في ظل المقاربة بالكفاءات

- المبحث الاول : التدريس الفعال
- المبحث الثاني : الاستراتيجيات الحديثة
- المبحث الثالث : المقاربة بالكفاءات

المبحث الأول : التدريس الفعال

شهد التعليم اهتمام الكثير من التربويين وعلماء النفس و الاجتماع منذ القدم ، لدى تعددت نظريات التعلم وتنوعت باختلاف وجهات نظر الأمم الاستشرافية وطموحاتها أهدافها ، أهم هذه النظريات التربوية التي أخذت فيها بعد شكل مدارس قائمة بذاتها (النظرية السلوكية، النظرية الادراكية، النظرية البنائية) .

1- نظريات التعلم (Learning theories)

1-1 المدرسة السلوكية (Behaviorism School):

" تأسست المدرسة السلوكية في علم النفس في أوائل القرن العشرين ، و يعتبر جون واتسون مؤسسها ، حيث نشر مقالته الرسمية كبداية للمدرسة 1913 .

ومن أصحاب هذه النظرية : "ثورندايك"، "بافلوف"، "سكينر"، والتعلم عند أصحاب هذه النظرية تغير يحدث في السلوك الملحوظ ، الناتج عن الاستجابة للمثيرات الخارجية في البيئة و السلوكية تجعل المتعلم كالصندوق الأسود إذ العمليات العقلية الداخلية لدى المتعلم غير مهمة " ¹.

أهم خصائص التعلم لدي أصحاب المدرسة السلوكية:

- يحدث التعلم عند الاستجابة الصحيحة التي تتبع مثيرا منيعا.

¹ دليل استخدام كتاب اللغة العربية ، السنة الاولى من التعليم المتوسط ، ص 26 .

- تمكن التحقق من حدوث التعلم بالملاحظة الحسية للمتعلم على فترات زمنية .
- يركز على العلاقات والملاحظات السلوكية.
- يركز على العلاقة بين متغيرات البيئة والسلوك
- يعتمد على استخدام التعزيز ، ومتابعة سلوك المتعلم .
- السلوك يوجه بالاعتراض والغايات .
- الأسباب تغزى للسلوك .
- يتم التحديد المسبق للشروط التي تحقق حدوث السلوك.

2-1 المدرسة الإدراكية (Congnitivism School):

" تأسست في الخمسينيات من القرن العشرين كرد على المدرسة السلوكية من ابرز روادها نايسر بفضل كتابه علم النفس المعرفي 1967 و تعرف بالثورة الادراكية ، و ترى هذه المدرسة أن التعلم عملية ممثلة في استخدام الذاكرة، والدافعية والتفكير، وتلعب الانعكاسات أثناء التعلم دورا فعالا، ويرى أصحاب هذه النظرية أن عملية التعلم داخلي من ويكون محتوى التعلم بقدر سعة وعمق معالجة المعلومات لدى المتعلم"¹

أهم خصائص التعلم لدى أصحاب المدرسة الإدراكية :

- التعلم هو التغير في حالة الإدراك، والمعرفة.

¹ دليل استخدام كتاب اللغة العربية ، السنة الاولى من التعليم المتوسط ، ص26

- ينظر إلى المتعلم كمشارك نشط في عملية التعلم .
- التركيز في بناء قوالب المعرفة (مثلا : التعرف على المتطلبات السابقة للمحتوى الذي يتم تعلمه).
- التركيز على كيفية التذكر، والاسترجاع، والتخزين للمعلومات في الذاكرة.
- لا تعتمد مخرجات التعلم فقط على ما يقدم المعلم، ولكن على ما يفعله المعلم من أجل معالجة المعلومات.

3-1 المدرسة البنائية (Constructive School) :

حركة فنية نشأت في روسيا عام 1919 رائدها "بياجي"، وهي نظرية موقف أو سلوك ذاتي، تنطلق من أن التعليم الصحيح، الفعلي يكون بناء التعليمات عن طريق المتعلم نفسه، ويشترط في هذه التعليمات أن تكون منتقاة، مصفاة، محيدة قريبة إلى واقع التلميذ .ومادام التركيز فيها منصبا على المتعلم يتقلص دور المعلم ويتضاءل في ظل التعلم البنائي، وكان هذا المعلم في يوم ما سيدا داخل الصف، محتكرا المعلومات وكل آليات التدريس، لا يولي للمتعلم أهمية ولا يحسب له حسابا إلا وهو يلقي على مسامعه شتى المعارف إملاء وحشوا.

من هنا كان الحدث البيداغوجي (التغيير) وتمت النقلة والتحول من منطق التعليم إلى منطق التعلم، من الدرس المفيد المهم إلى الدرس الافيد الأهم، عن طريق _ كما أشرنا آفنا _ إشراك المتعلم

نفسه في بناء تعلماته حسب ميولاته، ورغباته، وقناعاته، واهتماماته بتوجيه طفيف من المعلم المتابع المشرف عن النشاط التعليمي".¹

1-3-1 المفاهيم الملازمة لنظرية التعلم البنائية) Concepts associated with

: (constructivist learning theory

• التكيف:

التعليم هو تكيف عضوية الفرد مع معطيات وخصائص المحيط المادي والاجتماعي بإدماجها في مقولات وتحويلات وظيفية، والتكيف هما هو عملية الموازنة بين الجهاز العضوي، ومختلف حالات الاضطراب والانتظام والموضوعية أو المتوقعة والموجودة في الواقع، وذلك من خلال آليتي (التلاؤم) و (الاستيعاب).

• التلاؤم :

هو تغيير في استجابات الذات بعد استيعاب معطيات الموقف أو الموضوع باتجاه تحقيق التوازن، والملاءمة هي تلاؤم مع معطيات الموضوع الخارجي .

• الاستيعاب :

هو إدماج للموضوع في بنيات الذات .

• موازنة الضبط الذاتي :

¹ دليل استخدام كتاب اللغة العربية ، السنة الاولى من التعليم المتوسط ، ص 27 .

هو نشاط الذات باتجاه تجاوز الاضطراب، والتوازن هو غاية اتساقه.

• مفهوم التمثل والوظيفة الرمزية:

التمثل عند (جان بياجى) هو الخريطة المعرفية التي يبنها الفكر عن عالم الناس والأشياء، وذلك بواسطة الوظيفة الرمزية كاللغة والتعلم المميز، واللعب الرمزي ..، ويحدد الرمز برابط التشابه بين الدال والمدلول، أما التمثيل فهو إعادة بناء الموضوع في الفكر بعد أن يكون غائبا.

أهم خصائص التعلم في النظرية البنائية:

- التعلم لا ينفصل عن التطور النهائي للعلاقة بين الذات والموضوع.
- يقتزن التعلم باشتغال الذات على الموضوع، وليس باقتناء معارف عنه (يبني الفرد المعرفة داخل عقله ولا تنتقل إليه مكتملة).
- يفسر الفرد ما يستقبله، ويبني المعنى بناء على ما لديه من معلومات.
- الاستدلال شرط لبناء المفهوم، والمفهوم لا يبني إلا على أساس استنتاجات استدلالية تستمد مادتها من خطاطات الفعل .
- الخطأ شرط التعلم الناجح : إذ أن الخطأ هو فرصة وموقف، ومن خلال تجاوزه يتم بناء المعرفة التي نعتبرها صحيحة .
- الفهم شرط ضروري للتعلم .
- يقتزن التعلم بالتجربة وليس بالتلقين.

- التعلم هو تجاوز ونفي للاضطراب .

النظرية البنائية والطرائق النشطة :

نستنتج مما سبق أن التعلم في ظل النظرية البنائية جاء ليحارب الكسل والالتكالية في أخذ المعلومات، أو الحصول عليها، من هنا اهتم التعلم البنائي اهتماما بالغاً بالطرائق النشطة والتي لا تقوم ولا تكون إلا عن طريق :

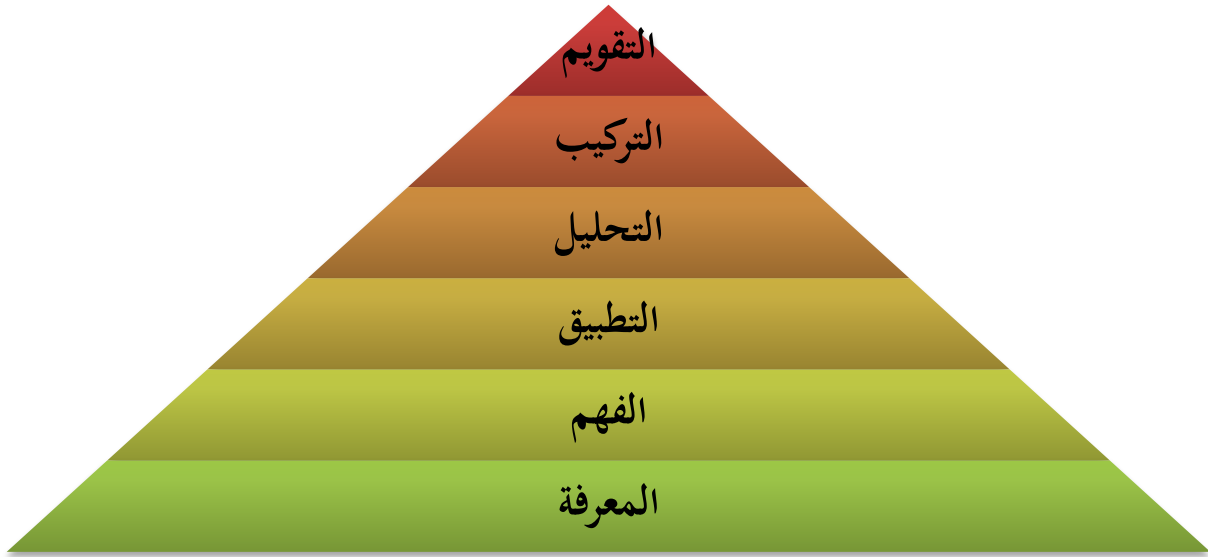
- اقتحام المتعلم في العملية التعليمية، فيصبح عنصراً فعالاً فاعلاً في بناء أحكام المعرفة، دون إبعاد دور المدرس المرافق الموجه.
- السماح للتلميذ أن يشعر بأنه معني بالنشاطات التي تمارس داخل قاعة الدرس، ودعوته إلى تبيان إمكاناته الفكرية والمهارية .
- إثارة التساؤلات لدى المتعلمين .
- الاقتصاد في التلقين ومباعدة الخطابية والاستطراد .
- تشجيع روح المبادرة والإبداع والإنتاج.
- العمل بالأفواج قصد تبادل الخبرات والتجارب .
- اعتماد بيداغوجيا الخطأ عن طريق وضعيات مشكلة .
- إنتاج وضعيات ذات دلالة.

ومحصلة ما سبق تسعى الطرائق النشطة إلى تفعيل الفعل التعليمي التعليمي، عن طريق إبراز دور المتعلم وإشراكه في العملية التربوية ببناء تعلماته بنفسه، وتفاعله معها أثناء عملية البناء، فالبستاني الذي يغرس الوردة ويتعهد بها بالسقي في أوقات مناسبة يختلف عن الإنسان الذي يمد يده لتقطفها ويواصل سيره غير مبال بطريقة قطفها، فالأول الغارس السقي أنموذجا في التعلم الناجح والخبرة المؤسسة، عكس الثاني قاطفها وحاملها، وهذا المثال يحيلنا على مقولة ابن عبد ربه "العلم علمان: علم حمل، وعلم استعمل، فما حمل عنه ضرر وما استعمل منه نفع، فقليل العلم يستعمله العقل خير من كثير يحفظه القلب".

2- صنفاء بلوم (Bloom's classification) :

"تعتبر صنفاء بلوم لأهداف التعلم (1956) من أشهر النماذج التي تصف مستويات الأداء الإدراكي فهي متسلسلة من المستوى الأدنى الى المستوى الأعلى من الأهداف ، فهي تقيس مدى تحكم المتعلم في موارده و كفاءته في الميدان العقلي المعرفي"¹ .

¹ دليل استخدام الاستاذ ، سنة اولى متوسط ، منشورات وزارة التربية الوطنية ، ص 29 .



صنافة بن يمين بلوم (النموذج القديم)

تتمثل صنافة بلوم في الميدان العقلي المعرفي لقياس المعرفة و التفكير والادراك و الاستدلال في

مستويين:

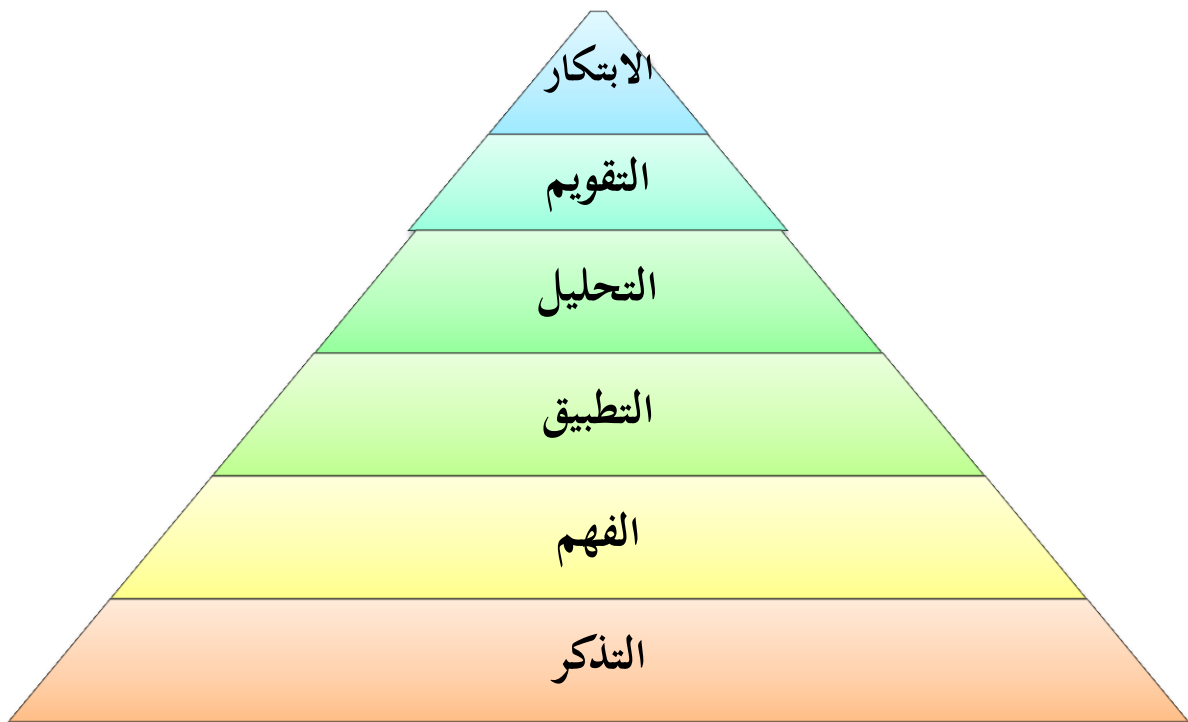
- المستوى الادنى : المعرفة ، الفهم ، التطبيق .
- المستوى الأعلى : التحليل ، التركيب ، التقويم .

"و كرد له اسس لورين اندرسون و كراثول الميدان الوجداني الانفعالي عام 1964 و سمسون و

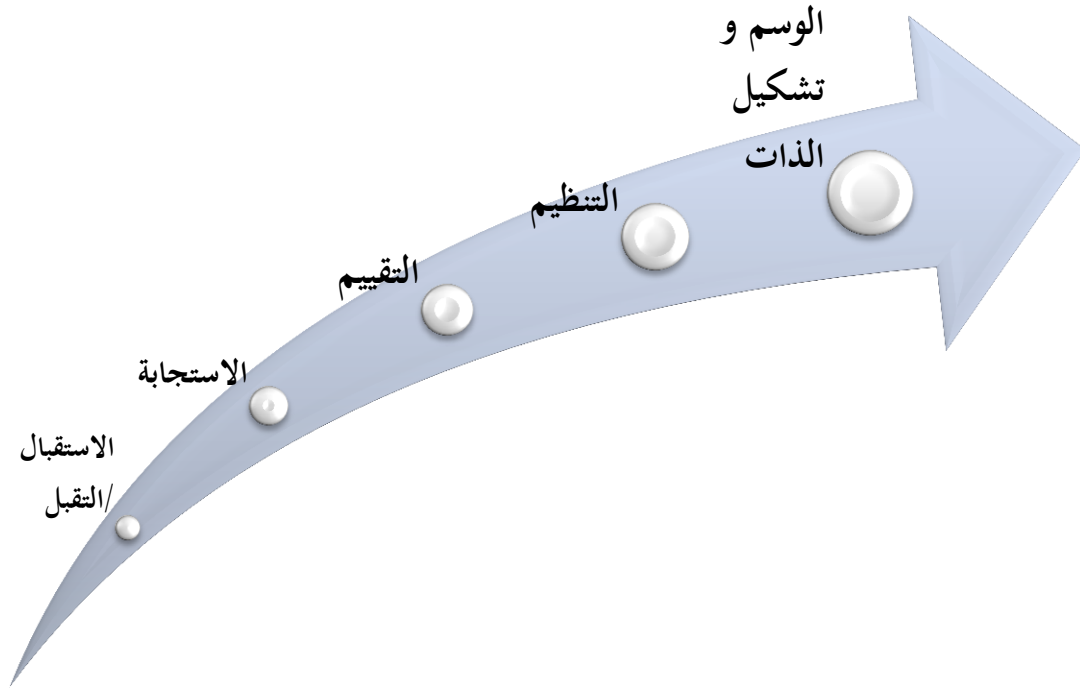
آخرون في الميدان النفسي الحركي 1970 ، صنافة جديدة إعتمدت كنموذج حديث في التعلم ، مع

العلم أن هؤلاء يعتبرون طلبة بلوم ¹.

¹ دليل استخدام الاستاذ ، سنة اولى متوسط ، منشورات وزارة التربية الوطنية ، ص 31 .



التصنيف الهرمي لمستويات اكتساب المعرفة او المهارة



التصنيف كراثول للأهداف الوجدانية

3- العملية التعليمية العلمية (The teaching and learning process) :

لها عدة تعريفات نذكر منها : " هي عملية تنظيمية للإجراءات التي يقوم بها المعلم داخل غرفة

الصف أمام المادة الدراسية و تسلسله في شرحها " ¹

اذن فهي عملية تنظيمية للمادة الدراسية و تبسيطها .

¹ نور الدين حمر العين زمام ، العملية التعليمية وتطورها في المنظومة التربوية الجزائرية، الراهن والمستقبل، ص 691، 692.

كما أنها الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي، والتي تهدف إلى إكساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارة عملية أو اتجاهات إيجابية، يتكون من مدخلات ومخرجات فالمدخلات هم المتعلمين والمعالجة " هي العملية التنسيقية لتنظيم المعلومات وفهما وتفسيرها وإيجاد العلاقة وربطها بالمعلومات السابقة، أما المخرجات فتتمثل في تخريج طلبة أكفاء متعلمين".¹

من خلال هذا نستنتج انها عملية تهدف الى تنظيم المعلومات و اكساب المهارات و الاتجاهات قصد الحصول على متعلم كفء .

" هي نشاط يتضمن أربع مراحل وهي: مرحلة تنظيمية، مرحلة التدخل، مرحلة تحديد وسائل القياس، مرحلة التقويم".²

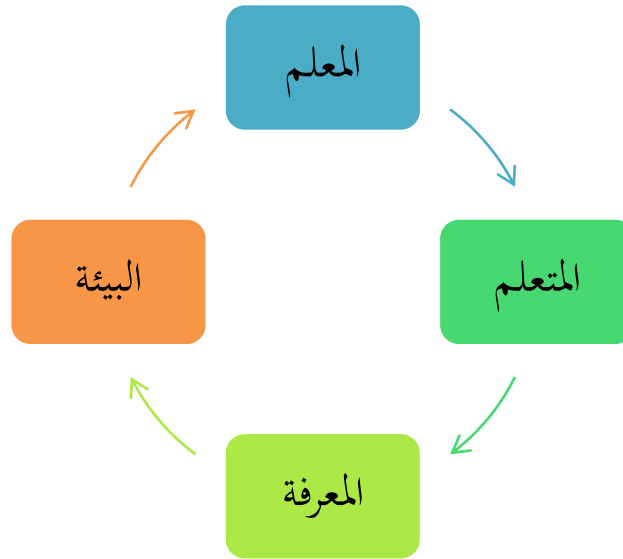
3-1 أقطاب العملية التعليمية التعلمية (Poles of the learning process) :

تتكون العملية التعليمية العلمية من أربعة عناصر أو أركان وتربطهم علاقة تأثير وتأثر كما أن بيئة التطور تفرض تغيير المعارف وطرائق واستراتيجيات هذه العملية لبلوغ تعلم أفضل.

فلتقديم المعرفة يستوجب حضور المعلم والمتعلم معا، تقدم في بيئة معينة و مهياة للوصول للأهداف المسطرة من خلال العملية التعليمية التعلمية .

¹ ينظر : نور الدين حمر العين زمام، العملية التعليمية وتطورها في المنظومة التربوية الجزائرية، الراهن والمستقبل، ص 691-692.

² ينظر: العالية جبار، واقع العملية التعليمية في المدرسة الجزائرية، بين النظام التربوي القديم والحديث، معهد اللغات مج 2،



التطور الذي يشهده العالم كذلك يلعب دورا مهما في تغيير المفهوم و المصطلح التربوي . الذي يؤثر تأثيرا مباشرا على أقطاب العملية التعليمية التعلمية .



2-3 الفرق بين التعلم و التعليم (The difference between education and learning):

- أ- التعليم : فعل يقوم به شخص يهدف الى التحكم في شروط التعلم وفق ظروف معينة و طرائق و تقنيات معدة المتدخل فيها هو المعلم ، و يتم عبر وضعيات مخطط لها .
- ب- التعلم : سيرورة أنشطة ذاتية تحصل نتيجة تفاعل الذات مع الموضوع لاشباع حاجات المتعلم و تزويده بمعارف ، مواقف و مهارات تساعده على الاندماج في محيطه . المتدخل فيه هو المتعلم ، يتم وفق وضعيات تلقائية ، قصدي و غير قصدي التعليم يقوم به المعلم و التعلم متعلق بالمتعلم الذي يستوجب من خلاله كسب المعرفة، المهارة و القيم .

3-3 صعوبات التعليم والتعلم (Educatin and learning difficulties) :

- أ- صعوبات التعليم (Education difficulties / Difficultés scolaires) :
- صراعات تحول دون الوصول الى تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية ، قد تكون صعوبات مرتبطة بالتلميذ نفسه "اجتماعية ، اقتصادية و نفسية" ، أو مرتبطة بالتعلم كأساليب التدريس المستخدمة ، شخصية المتعلم ، البيئة السائدة داخل المدرسة ¹ .

¹ ينظر : المعجم التربوي ، مصطلحات و مفاهيم ، ص 27-70

فالصعوبات تعرقل عملية التعليم او اداء المعلم لأداء افضل

ب- صعوبات التعلم (Learning difficulties/Difficultés d'apprentissage):

اضطرابات تتضمن فهم و استخدام اللغة المكتوبة أو المنطوقة ، كاضطرابات السمع ، التفكير ، الكلام، القراءة و الكتابة "الاملاء ، التعبير و الخط" و كذا الرعاية الأسرية¹.

تؤدي هذه الاخيرة الى اضطراب و تأخر في التحصيل الدراسي للمتعلم، و بالتالي يكون المردود التعليمي التعليمي اقل انتاجا .

4- فن التدريس و المدرس الكفاء (The art of teaching and efficient

teacher):

" إن التدريس فن من فنون ليس في وسع كل منا أ، يقوم به إذا ما أردناه أن يحقق مهمته التي وجد من أجلها باعتباره عملية تتعامل مع العقول على اختلاف ما بينها من فروق فردية وتخضع للعديد من المتغيرات والمستجدات التي تطرأ على ساحة هذا الكون والتي هي في تغير وتجدد دائمين".²

¹ ينظر : المعجم التربوي ، مصطلحات و مفاهيم ، ص72

² ينظر : محمد عبد الرحيم عدس ، فن التدريس ، ص 17-18 .

"فالتدريس أصبح مهنة لها متطلبات ومسؤوليات عديدة ومتنوعة ينبغي توافرها في كل من أراد الالتحاق بها،¹ لأنها لم تعد مجرد تلقين للمعلومات كما في السابق وإنما تطورت وأضحت تركز على تقنيات خاصة ومهارات ملائمة.

"وقد يكون في وسع معظمنا أن يتقن المهارات الآلية اللازمة للتدريس إلا أنه ليس في وسعه أن ينفخ في هذه العملية الروح الحية التي توفر له ولطلبته المتعة الروحية والنفسية، التي تملأ حياته راحة واطمئناناً، وتنفتح فيها الحيوية والنشاط بحيث لا تصبح مجرد عملية تتم على خطوات نقوم بها الواحدة تلو الأخرى"² ومن هنا يشعر المعلم بنمو داخلي وإحساس رائع فيتلذذ بطعم الحياة.

"فالتعليم ليس كما هو شائع مهنة بلا مجد أو درجة تصعد عليها الأجيال إلى القمة"³ إلا لمن لم يدرك قيمته وأهميته أو اعتبره وسيلة للوصول إلى أهداف معينة خاصة .

ومن هنا نقول أن يقود التعليم مدرس كفاء وإلا فلا ، والمدرس الكفاء "هو المدرس الذي يراعي عملية التربية أثناء التعليم وهو قدوة للمتعلم "⁴.

"وهو الذي يعلم مهارات التفكير، وينميها لدى المتعلم ومن خصائصه:"¹

¹ ينظر : عبد السلام مصطفى عبد السلام ، اساسيات التدريس المهني للمعلم ، دار الفكر العربي ، ص 15 .

² محمد عبد الرحيم عدس ، فن التدريس ، ص 18

³ محمد اشتماعوا ، العربي المنيار ، التشريع المدرسي ، نشر و توزيع مكتبة الرشاد ، الدار البيضاء ، ط 4 ، 1972 ، ص 349

⁴ ربيع محمد طارق عبد الرؤوف عامر ، التدريس المصغر ، اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، ط 1 ، 2008 ، ص 174 .

- الرغبة والميل والدافع لممارسة مهنة التدريس .
- التحكم في المواد الدراسية المنوط بتدريسها .
- يعرف بيداغوجيات التعليم والتعلم ووسائلها، خصوصا المقاربة بالكفاءة.
- يقدر على التصرف والتكيف مع قدرات المتعلمين، ويتمكن من تقييم نتائجهم بموضوعية ومصداقية وثبات.
- يعرف طبيعة المادة وخصائصها، بحيث يقسمها إلى خطوات صغيرة هادفة عند التخطيط، للقيام بدرس أو موضوع.
- ذكي، يدفع المتعلمين للقيام ببعض الانجازات والبحوث والاستطلاعات والتحقيقات.
- "فهذه هي أهم المميزات التي يتميز بها المدرس الكفاء حتى يكون تعليمه فعالا ومؤثرا و الان أحاول عرض عوامل نجاح المعلم في تدريسه:"²
- الشهور بأهمية ما يدرسه، وبالفائدة المرجوة منه، وبإيمانه بضرورة إتقانه له، والتوسع فيه بعين بصيرة ونظرة ثابتة.
- أن يحب المعلم الموضوع الذي يدرسه ويرغب فيه وفي تدريسه.
- إتقان المعلم لمادة تدريسه أن يقوي من ثقته بنفسه، ويرفع من روحه المعنوية.

¹ خالد لبصيص ، التدريس العلمي و الفني و الفني الشفاف بمقاربة الكفاءات و الاهداف ، دار التنوير للنشر و التوزيع ، الجزائر

، (د ط) ، 2004 ، ص 103-105.

² محمد عبد الرحيم عدس ، فن التدريس ، ص 37-46.

"عموما المعلم الناجح هو طريقة ناجحة توصل الدرس إلى التلاميذ بأيسر السبل، فمهما كان

المعلم غزير المادة ولكنه إذا لم يملك الطريقة الجيدة فإن النجاح لن يكون حليفه."¹

فالكيفية ضرورية وتحتاج إلى تدريبات خاصة إذا لم يكن متمكنا منها باعتبارها أساس نقل

المعلومات، ويوفر رواد التنمية البشرية دورات تدريبية في هذا المجال.

5-المعلم وملامح التدريس الفعال وأسسـه (The teacher and the features

: (of effective teaching and foundation

يعرف المعلم الفعال " على أنه المعلم القادر على الإتيان بتجارب و أمثلة خارجية حية للتعليم

المقصود ، مما يمكنه من تحقيق أهداف بناءة مع الطلاب ، و قد جمع ديفيد راينر صفات المعلم

الفعال في : العدل ، و الديمقراطية ، و المسؤولية ، و التفهم و اللطف ، و العطف و التحفيز و

الاثارة ، و هو مبتكر حذر ، جذاب و ساحر لطلابه ، و سريع الاستجابة ، و هادئ ، و ثابت و

متزن واثق من نفسه "².

و" التعليم الفعال ضروري لعدة اسباب منها "³:

¹ عبد اللطيف فرج ، التدريس الفعال، ص 9 .

² محمد محمود الحلية ، مهارات التدريس الصفي ، ص 24-25 .

³ زين كامل الخويسكي ، قطوف في علم اللغة التطبيقي ، دار المعرفة الجامعية ، (د ط) ، 2009-1429 ، ص 30 .

- التعليم الفعال يؤدي الى التعلم الفعال : الامر الذي يجعل المعلم يحس بالنجاح في أداء مهمته و تحقيق أهدافه مما يجعله سعيدا في عمله و يدفعه لمزيد من النشاط و النجاح و السعادة .
- التعليم الفعال ليس ضروريا للمعلم فقط بل للطالب أيضا : لأنه بدون تعليم فعال يكون الطالب ناقصا في العادة .
- التعليم الفعال يوفر الوقت و الجهد من طرف المعلم و الطالب معا : لأن عدم فعالية التعليم تؤدي في الغالب الى اعداته من أجل الوصول الى التعلم ، و الاعادة تنطوي على بذل جهد مضاعف و استغراق وقت مضاعف و المعلم الناجح يختار الاساليب التدريسية التي تعطي نتيجة ممتازة باقل وقت وجهد ممكن .
- التعليم الفعال لا يصاحبه تعلم واف فقط ، بل يصاحبه تعلم سعيدا أيضا ، فالتعلم الفعال ينطوي على تشويق للطالب و تنويع الاساليب و عدالة في المعاملة و دفء اجتماعي في غرفة الصف و وسائل معينة في التدريس مما يجعل التعلم خبرة سارة للطالب .
- و لذي احاول الاشارة الى الملامح العامة لقدرات المعلم الفعال و هي " :
- التزويد بالمعرفة النفسية ، و النظريات عن التعلم و السلوك الانساني
- أن يتعرض المعلم في دراسته لآراء المربين حول العلاقات الانسانية الخالصة
- الالماء بجوانب المادة التي سيدرسها المعلم

- التحكم في المهارات التربوية التي يتعلمها الطلاب و يكتسبونها " ¹.
- " ويجب كذلك على المتعلم أن يلعب دورا مهما في مواقف التعليم الفعال والتي تحدد كالاتي " ²:
- الانتباه إلى ما يجري أمامه من نشاطات تعليمية .
- تنظيم الخبرات التي تعرض أمامه وتصنيفها .
- التفاعل بحيوية مع المواقف الصفية .
- التواصل الذهني مع الزملاء .
- " وحتى تتحقق الأهداف التربوية والتعليمية للتدريس الفعال علينا توفير أسس رصينة لعملية التدريس قوامها " ³:
- توفير معلم معدا إعدادا جيدا، وملما بالكفاءات والمهارات اللازمة .
- قيام المعلم بدراسات ميدانية وكتابة البحوث والتقارير والتجارب وسواها من الفعاليات والنشاطات التعليمية .
- إلمام المعلم بأسس وقواعد الاستخدام الناجح لوسائل وتقنيات التعليم .

¹ محمود محمد الحلية ، مهارات التدريس الصفّي ، ص 25-26.

² ينظر : نايفة قطامي، مهارات التدريس الفعال، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط1، 1425-2004، ص 242.

³ ينظر: عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 1433-2012 ،

- مدى مواكبة المعلم للتطورات والاتجاهات الجديدة في العلوم التربوية والنفسية، والنمو المهني في عصر الانفجار المعرفي .
 - الإيمان بأن التدريس ليست له نمطية واحدة ثابتة يمكن اتباعها في تدريس كل المواد .
 - وجود المناهج الملائمة والوسائل المساعدة .
 - الطالب الثابت وغير العاطفي والمتكيف والمنسجم مع الإجراءات القائمة داخل الفصل، المتمكن من العمل وذو الدافعية العالية .
- " وزيادة على هذا يجب أن تتوافر لدى المعلم توقعات عالية بالنجاح بالنسبة له ولتلاميذه، فهو يعتقد وبصدق أن جميع التلاميذ يستطيعون أن يتقنوا المحتوى، وأن لديه هو نفسه القدرة على أن يمكن تلاميذه من ذلك" ¹.

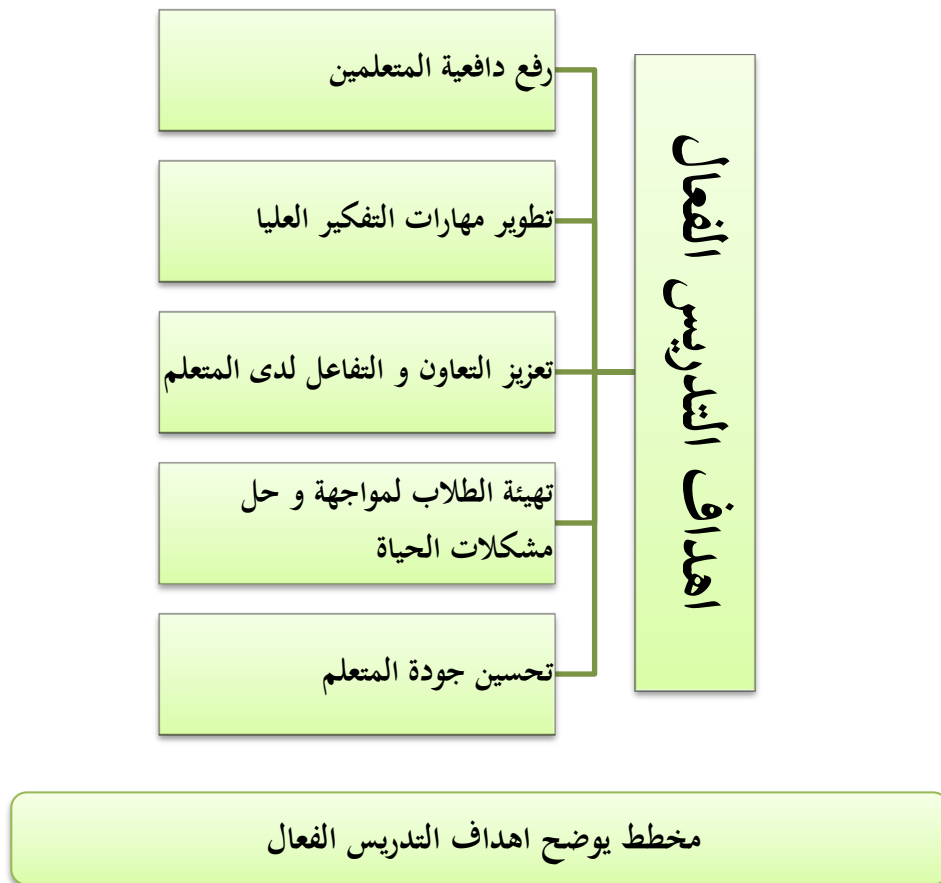
6- خصائص التدريس الفعال (Effective teaching properties) :

تكمّن فيما يلي :

- وضوح الاهداف التعليمية : يحدد المعلم ما يجب تعليمه للمتعلم من خلال العملية التعليمية التعليمية
- تنوع الاساليب و الاستراتيجيات : كالعصف الذهني ، التعلم النشط ، حل المشكلات ... الخ .

¹ ينظر: شبل بدران، سعيد سلمان معلم الألفية الثالثة، دار الجامعة الجديدة، (دط)، 2009، ص 242.

- تحفيز المتعلم و اشراكه في العملية التعليمية التعليمية
- التغذية الراجعة المستمرة التي تسعى الى التعلم بالخطأ و التصحيح تافوري و التوجيه لتحسين اداء المتعلم
- الاهتمام بالفروق الفردية و مراعات اختلاف القدرات و الانماط التعليمية كبيداغوجيا الفارقية
- استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة كشاشة العرض و مكبرات الصوت ... الخ
- تنمية التفكير النقدي و الابداعي من خلال استخدام بيداغوجيا المشروع .



7- معوقات التدريس (Teaching obstacles) :

" هي اضطراب في العمليات العقلية أو النفسية الاساسية التي تشمل الانتباه و الادراك تكوين المفهوم و التذكر و حل المشكلة ، ينعكس صدها في عدم القدرة على القراءة و الكتابة و الحساب (قصور في تعليم الموارد الدراسية المختلفة) " ¹.

و تتمثل هذه الصعوبات فيما يلي :

- عدم استعمال طرائق التدريس المناسبة لكل درس
- عدم تمكن المعلم من المادة المعرفية او الدراسية
- استعمال العنف من طرف المعلم ، الادارة ، الاسرة
- الاكتظاظ داخل القسم و الهو المعوق الاساسي و الرئيسي في الانضباط و سير العملية التعليمية التعليمية

- هيئة و وضع القسم (مكان القسم ، وجود اشغال بالمتوسطة)
- قلة الدافعية لدى المتعلم تجاه التعلم
- الوضع الاجتماعي و النفسي للمتعلم
- كثافة البرنامج الدراسي
- أمراض عضوية (السمع ، قصر النظر) و نفسية كالخوف ، الخجل

¹ عبد الرحمان عبد الحي و عبد المجيد عيساني ، الواقع اللغوي و المدرسي للطفل الجزائري في التعليم ، مجلة اشكالات في اللغة العربية و الادب ، جامعة غرداية ، قاصدي مرياح ، ورقلة ، مج 8 ، ع 4 ، 2019 ، ص 405 .

- عدم توفير الوسائل التعليمية و التكنولوجيا الحديثة المناسبة

8- الفرق بين التدريس و التعليم (The difference between teaching and education):

التعليم عملية واسعة مقصودة او غير مقصودة تشمل نقل المعرفة و المهارات و الاتجاهات و القيم داخل المدرسة او خارجها اما التدريس جزء من عملية التعليم ، منظمة و موجهة نحو المتعلم يقوم بها المعلم لتحقيق اهداف معينة .

حيث التعليم اوسع نطاقا ، فيشمل كل مناحي الحياة (مقصود او غير مقصود) اما التدريس مقصود يتم عبر العملية التعليمية التعلمية (عناصرها) اذ تكون محددة البرامج و الحجم الساعي لتحقيق اهداف مخططة .

لكي نحصل على تدريس فعال يحقق الجودة في التعليم علينا ان نهتم بأقطاب العملية التعليمية التعليمية بكل جوانبها ، مع الاستغلال العقلاني لوسائل التكنولوجيا الحديثة الملائمة لمواكبة التطور الحضاري في التعليم و احراز المراتب الاولى كدولة فنلندا و ماليزيا .

المبحث الثاني : الاستراتيجيات الحديثة

مع تغيير المنظومة التربوية من الاهداف الى منظومة المقاربة بالكفاءات فرضت استراتيجيات في التدريس لتحسين الاداء التعليمي التعليمي و الحصول على جودة التعليم .

في هذا المبحث سنقوم بعرض الفرق و الاستراتيجية و الاسلوب و الطريقة و معظم الاستراتيجيات المتبعة آنيا في العملية التعليمية التعليمية .

1- الفرق بين الاستراتيجية و الاسلوب و الطريقة (The difference

: (between startegy . style and method

1-1 الاستراتيجية (Strategy / Stratégie) :

مجموعة من القرارات والتصرفات التي تستخدمها الوزارة لتحقيق أهدافها على المدى البعيد (خطة شاملة لتلبية الحاجات والاستفادة في بيئة متغيرة).

"مجموعة من الافكار و المبادئ التي تتناول مجالات من المعرفة الانسانية بصورة متكاملة ، مع تحديد الوسائل و الاساليب التي تساعدنا على تحقيق الاهداف " .¹

" نشاط تحويلي هادف الى غايات و اغراض السياسة التعليمية بواسطة وضع و انجاز مجموعة من الاجراءات المنتظمة و العامة من أجل تحقيق الاهداف يطول و يقصر مداها " .¹

¹ ينظر : المعجم التربوي ، مصطلحات و مفاهيم، ص 127 .

العلاقة بين الاستراتيجية والكفاءة :

- تغيير ذهنية المعلم
- تغيير أنماط النشاطات البيداغوجية

2-1 الأسلوب (Style) :

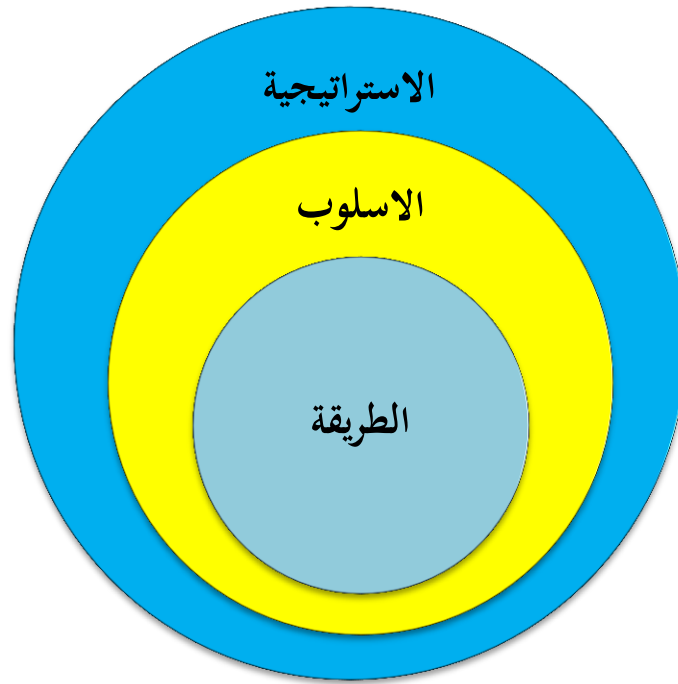
مجموعة القواعد والضوابط التي يتبعها المعلم لتنفيذ طريقة التدريس لتحقيق أهداف الدرس ، ويعرف أسلوب التدريس أنه : الكيفية التي يتناول بها المعلم أو المدرس طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس ، فالأسلوب هو جزء من الطريقة التي يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمدرس.

3-1 الطريقة (method / La méthode) :

جمعها طرائق ، وطريق جمعها طرق هي المنهج أو المسار المستقيم الواضح لبلوغ هدف معين بقواعد وإجراءات معينة في سياق التعليم (فهي مجموعة من الخطوات).

او هي الوسيلة التي تتبع للوصول الى غرض معين ، و هي احد عناصر المنهج ، تتضمن سلسلة من الفعاليات المنظمة و المترابطة و المتتالية يديرها المعلم داخل القسم لتحقيق اهداف و مخرجات تعليمية على المدى القريب و البعيد .

¹ ينظر : محمد بن يحيى زكريا و عباس مسعود ، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفاءات و المشاريع و حل



مخطط يوضح الفرق بين الاستراتيجية و الاسلوب و الطريقة

" يمكن القول : أن الاستراتيجية هي الاشمل و الاوسع و ان الطريقة تمثل جزء من الاستراتيجية ،
و ان الطريقة اوسع من الاسلوب و ان الاسلوب اوسع من الطريقة " .¹

يعتمد المعلم لتنفيذ العملية التعليمية التعليمية استراتيجية مناسبة للأهداف منطلقة من طرائق
التدريس لتحديد اسلوب نقل المعرفة من المعلم الى المتعلم .

¹ محسن علي عطية ، الكافي في اساليب تدريس اللغة ، 56-57 .

2- استراتيجية التدريس الفعال وأنواعها (Effective teaching strategy and its types) :

" يعد مصطلح الاستراتيجية مصطلح عسكري يعني استخدام الوسائل لتحقيق الأهداف، فهي إطار موجه الأساليب العمل ودليل مرشد لحركته، لأنها عبارة عن خطوات إجرائية منتظمة ومتسلسلة بحيث تكون شاملة مرنة ومراعية لطبيعة المتعلمين، والتي تمثل الواقع الحقيقي لما يحدث داخل الصف من استقلال الإمكانيات المتاحة، لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها " ¹.

والبعض يعرفونها على " أنها مجموعة متسلسلة ومتتابعة من تحركات المعلم، حيث يقصد بتحركات المعلم كل الأفعال والأنشطة التي يقوم بها المعلم في الغرفة الصفية من تمهيد ومناقشة ورسم توضيحي وتفسير للمصطلحات الصفية أو الجديدة، وتبرير استنتاجي أو علمي وتدريب على تمارين وتطبيق على مسائل " ².

كما عرفت "بأنها طريقة التعليم والتعلم المخطط داخل الصف الدراسي أو خارجه لتدريس محتوى موضوع دراسي معين بغية تحقيق أهداف محددة سلفاً، وينضوي هذا الأسلوب على مجموعة

¹ ينظر: مصطفى نمر دعمس، إعداد وتأهيل المعلم، دار الثقافة عمان - الأردن 1423 - 2009 ، ص 103 .

² ينظر : جمال حسن مصطفى وآخرون، استراتيجيات حديثة في التدريس والتقويم، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان،

من المراحل المتتابعة والمتناسقة فيما بينها المنوط للمعلم والطلاب القيام بها في أثناء السير في تدريس ذلك المحتوى".¹

ومن خلال هذه التعاريف ترى بأن الاستراتيجية التدريسية لا تخرج عن إطار الترتيب والتناسق والتنظيم المحكم للعملية التدريسية لكي تحقق مقاصدها .

و " أهم الأسس التي تقوم عليها هي"²:

- التميز والإتقان واستثمار مواد بشرية تتمتع بقدر عال من إتقان كفايات التعلم الأساسية وذات اتجاهات مجتمعية إيجابية، تمكنها من التكيف بمرونة مع متطلبات العصر .
- المساهمة في تطوير الاقتصاد الوطني .
- تحقيق النوعية الكفاءة والفاعلية، المواءمة، الابتكار والإبداع .
- توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعلم المستمر لتفعيل البحث والتطوير التربوي.
- زيادة تفاعل الطلاب الموهوبين والطلاب الضعفاء في العمل على حد سواء .
- جعل الطلاب اللامبالين يتعلمون بطرق تنمي لديهم المسؤولية على إدارة شؤونهم بأنفسهم.
- الحد من التصرفات غير المرغوب فيها داخل الصف وخارجه .
- تطبيق منهاج متكامل قائم على النتائج .

¹ ينظر: حسن حسن زيتون، استراتيجيات التدريس، عالم الكتب، ط1، 2003، ص 5-6

² ينظر: مصطفى نمر دعمس، إعداد وتأهيل المعلم، ص 116.

- الانتقال من التركيز على المكافآت الخارجية إلى التركيز على الرضا الذاتي في عملية التعلم .

ولا بأس أن أذكر بعض أنواع استراتيجيات التدريس التي تعددت واختلفت وتطورت بتطور

العصر وأهمها :

1-2 استراتيجية حل المشكلات (Problem-solving strategy) :



وتقوم على مرور المتعلمين في خطوات معينة عند دارتهم للمشكلة، ويكون دور المعلم التوجيه والإرشاد للمتعلمين. إذن " هي طريقة عملية في التفكير، وقد أثبتت فعاليتها في مساعدة المتعلمين على اكتساب مهارات التفكير العملي، وتنمية قدرتهم على مواجهة مواقف الحياة المختلفة".¹

فهي التي تهتم بالمشكلة التعليمية و إيجاد حلول لها . و ذلك بإعمال العقل و التعاون بين المتعلمين أنفسهم و بينهم و بين المدرس عند الضرورة القصوى ، و فيها يكون دور المدرس منظما للخبرات التعليمية ، و موجهها للطلبة نحو أفضل السبل لتحقيق الاهداف و الوصول الى الحلول .

¹ ينظر: عفت مصطفى الطنطاوي، التدريس الفعال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 1429 - 2009، ص 172

" تقوم الاستراتيجية على حل المشكلات على إثارة مشكلة تثير اهتمام المتعلمين و تستهوي

انتباههم ، و تتصل بحاجاتهم و تدفعهم الى التفكير و البحث على علمي لها".¹

هذه الاستراتيجية تساهم في الاعتماد على النفس و حب البحث ، وتنمي روح العمل الجماعي

و التفاعل الايجابي .

" و تستخدم في اللغة العربية ميدان قواعد اللغة والنقد الادبي .تعتمد الى : الشروع بالمشكلة

وتحديدها بوضوح ، وضع الفرضيات ، جمع المعلومات ، وحل الوضعية المشكلة ".²

2-2 إستراتيجية التعليم التعاوني (Cooperative Learning strategy) :



¹ محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، ص 139 .

² ينظر : محمد صالح الحثروبي ، المدخل الى التدريس بالكفاءات ، ص 83 .

" يقوم بتطبيق فكرة العمل من خلال مجموعات مصغرة يقوم فيها الطلاب بالعمل معا لتعظيم

الفوائد التعليمية التي سوف تعود عليهم وعلى زملائهم، وأحيانا يكون لدى المجموعات التعاونية

نشاط مشترك أو تعمل من أجل تحقيق هدف مشترك " .¹

" يرى حسن حسين زيتون ان التعلم التعاوني هو احد انواع التعلم الصفي الذي يتم فيه تقسيم

الطلاب الى مجموعات تعاونية صغيرة (من 2 الى 6) حيث يكون التلاميذ مختلفين من حيث

القدرات و التحصيل و تكلف المجموعة بأداء مهمة تعليمية " .²

تقوم هذه الاستراتيجية على الاعتماد المتبادل الايجابي و المشاركة في المكافئة و وحدة الهدف و

توزيع المواد و الادوار ، و معالجة عمل المجموعة و تحمل المسؤولية بالنسبة للمتعلمين مما يولد التفاعل

الاجابي .

ويكمل دور المعلم في هذه الاستراتيجية فيما يلي :

¹ ينظر : وائل صلاح محمد وآخرون، التنمية المهنية لمعلمي التعليم الأساسي، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 2008، ص

² ينظر : محمد صالح الحثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ، وفق النصوص المرجعية و المناهج الرسمية ، ص

- " إتخاذ القرارات (تحديد التعليمية كالمهارات الاجتماعية و التحصيل الاكاديمي – تهيئة حجرة الدراسة كتغيير جلسة التلاميذ بما يسمح لهم التفاعل وجها لوجه – و قرار توزيع الادوار بين افراد المجموعة بشكل يسمح بتعزيز الاعتماد الايجابي لهم " ¹.
 - بناء المهمات (يشرح المعلم المهمة للتلاميذ و يوفر الوسائل اللازمة لذلك و يحدد معايير النجاح .
 - المراقبة و التوجيه و الملاحظة و تقديم المساعدة لأداء المهام .
 - التقييم و العلاج من اختيار يقيم فيه المهارات المستعملة اثناء العمل الجماعي و هذا بهدف معالجة الاخطاء التي وقع فيها البعض من أجل ضمان تعلم صحيح .
- 3-2 استراتيجية العصف الذهني (Brainstorming strategy) :



¹ ينظر : محمد صلاح الحثروني ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ، وفق النصوص المرجعية و المناهج الرسمية ،

" وتعني استخدام العقل في التصدي النشط للمشكلة، وهي واحدة من أساليب تحفيز التفكير والإبداع، ويستخدم كأسلوب للتفكير الفردي والجماعي في حل كثير من المشكلات العملية والحياتية المختلفة، بقصد زيادة القدرات والعمليات الذهنية " ¹ .

هي موقف تعليمي كما يعرفها الدكتور سعيد غني نوري : " موقف تعليمي يستخدم من اجل توليد اكبر عدد من الافكار في حل مشكلة مفتوحة خلال فترة زمنية محددة في جو تسوده الحرية و الامان في طرح الافكار بعيدا عن المصادرة و التقييم النقدي " ² .

و تقوم على تأجيل الحكم على الافكار و تشجيع الافكار الغريبة ، تحرير التفكير و تشجيع التنوع في المشاركة .

4-2 استراتيجية التعليم باللعب (Learning through play strategy) :



¹ ينظر: مصطفى تمر دعمس، إعداد وتأهيل المعلم، ص 129

² ينظر : سعيد غني نوري ، مبادئ استراتيجية العصف الذهني ، ص 3 .

ترى الدراسات التربوية السيكولوجية المتطورة أن اللعب له دور هام في نمو الأطفال وتطورهم وتحفيزهم على التعلم وزيادة نشاطهم وتحديد حيويتهم، وفي جعله أكثر إبداعا ، ولكي يكون اللعب هادفا يجب أن يكون منظما ومخططا له وفق خصائص الأطفال وحاجاتهم ، حيث تكون الألعاب جذابة هادفة وسطة التنفيذ والإعداد .

اللعب نشاط ينهمك فيه الفرد للحصول على المتعة التي تصاحب هذا النشاط دون اعتبار آخر، حيث يتميز بالتلقائية بعيدا عن الضغط والقوة ، والإكراه الخارجي، يقول بياجيه : " يتكون اللعب من استجابات متكررة يؤديها السوء من أجل الاستمتاع الوظيفي"¹

5-2 الاستراتيجية التعلم بالقصص (Storytelling learning strategy) :



قصة إحدى طرائق التدريس، " فهي تقدم الطرافة والعبرة والأسلوب الشيق والخبرات والتجارب التي تؤثر على المتعلم وبها يثرى القاموس اللغوي للمتعلم ووسط الحوار الجذاب

وقد تأتي القصة في نهاية الدرس يهدف التطبيق الكشف مدى تحقق الأهداف "¹

¹ ينظر : محمد صالح حتروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية ، ص 119.

إذن القصة هي مجموعة أحداث تحمل قيما ومبادئ كثيرة ، هدفها تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية ، وتكون مقصودة ومحددة ومناسبة لمستوى المتعلم .

6-2 " استراتيجية التفكير الناقد (المتشعب)" ² (Critical thinking strategy) :



تعد هذه الاستراتيجية من استراتيجيات التدريس الحديثة ، التي تسهم في تحقيق متطلبات التعلم الجيد، ويعرف على أنه : القدرة على توليد بدائل منطقية أو معقولة من المعلومات المعطاة وفيها يكون التركيز على التنوع والاختلاف والوفرة .

وهي مساعدة كثيرا في تعليم اللغة العربية لأنها تسهم في : التفكير الافتراضي، التفكير العكسي ، الأنشطة الرمزية والتحليل مما يخلق بيئة صفية مثيرة ومحفزة.

¹ ينظر : ميمي نشأت ع الرزاق عبده الله ، فاعلية تطوير وحدة في اللغة العربية باستخدام بعض استراتيجيات التفكير المتشعب واستراتيجيات ، ص 397 .

² ينظر : فراس السليبي ، استراتيجيات التعلم والتعليم، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 1429- 2008 ، ص45.

" خطوات تنفيذها :

- توزيع التلاميذ إلى مجموعات ثنائية أو مجموعات
- بيان المهمة المطلوبة بشكل واضح .
- متابعة عمل المتعلمين وتوجيههم .
- تقويم عمل المجموعات لرفع كفاءتهم. وتحفيزهم على العمل أكثر¹

7-2 استراتيجية الكرسي الساخن (Hot seat strategy) :

استراتيجية الكرسي الساخن



" وفيها يتم استنطاق واستشارة المتعلم حول مكتسباته السابقة لموضوع معين (درس قواعد مثلا) أمام زملائه مما يساعده على اكتساب ملكة لغوية فصيحة بمساعدة المعلم والثقة بالنفس التي تعتبر

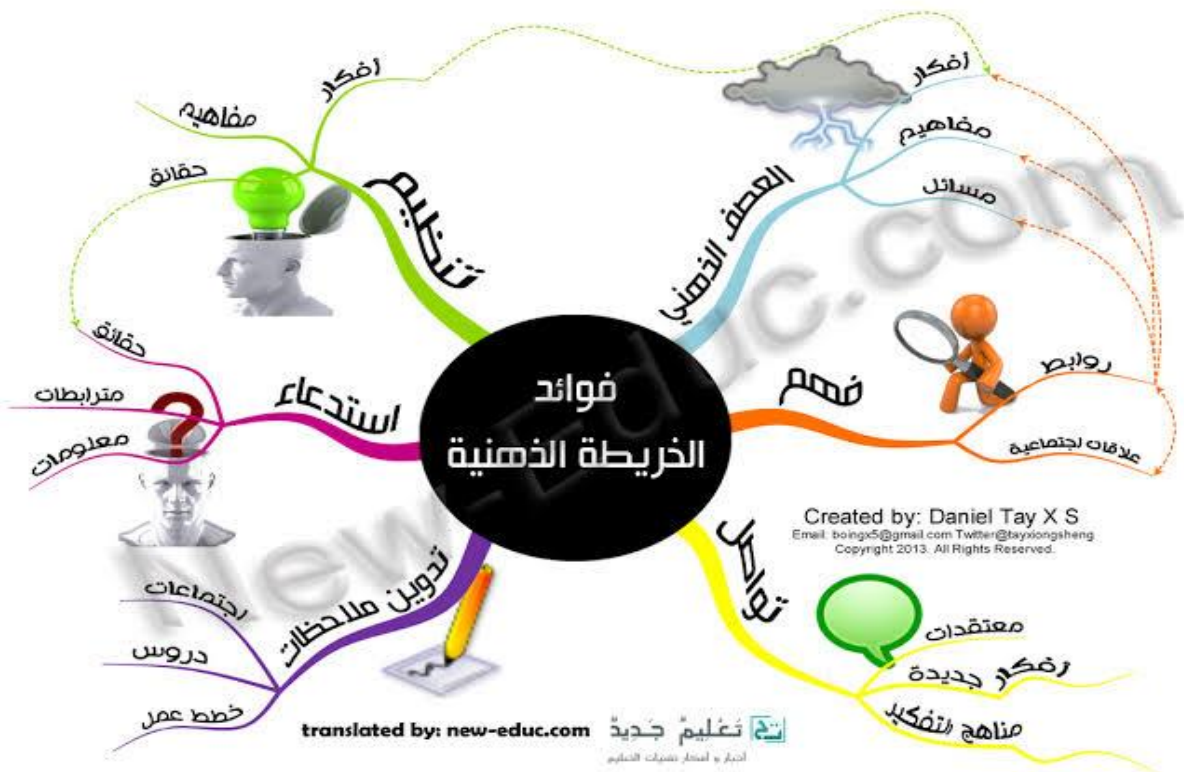
¹ ينظر : ميمي نشأت ع الرزاق عبده الله ، فاعلية تطوير وحدة في اللغة العربية باستخدام بعض استراتيجيات التفكير المتشعب

عاملا أساسيا في التعلم ومواجهة المشكلات وقد لاحظنا اقبال المتعلمين عليها لأنها تخرجه من دائرة المتعلم إلى المعلم" ¹

تعد استراتيجية تعليمية تفاعلية تعزز مشاركة الطلاب لاو تفكيرهم النقدي فهي تنمي الثقة بالنفس و النشاط الصفي و مواجهة التحديات ان وجدت .

ومن عيوبها : تحتاج الوقت الكبير للمشاركة ، تدريب الطلاب على كيفية طرح الاسئلة و الاجابة عنها .

8-2 استراتيجية الخرائط الذهنية (Mind mapping strategy) :



¹ ينظر : الممتع في تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولة، للعلوم التربوية، ع8، 2022، ص580.

هي اداة تساعد على التفكير و التعلم وتعتمد على رسم ما تريده بشكل منظم استبدالاً للكلمات ، تتميز بالمرونة و الابداع و سهولة الفهم مما يجعلها اداة فعالة لتنظيم الافكار و تحسين التذكر و تعزيز التفكير الابداعي .

تساهم كثيرا في تبسيط الفهم والاستيعاب أكثر بهذه المخططات التي تعتبر تغيير في نمط الكتابة للدروس المتعود عليها ، ويسهل حفظها برسم دوائر، مربعات الأسهم استنتاجية .

9-2 استراتيجية الحوار المتبادل (Mutual dialogue strategy) :



هذه الاستراتيجية تكسب المتعلم لغة الحوار البناء والتعبير عن الرأي التابع من تفكير واعي ، والدفاع عن رأيه وتقبل الرأي الآخر. كما تساعد على بناء علاقة وطيدة بينه وبين معلمه و شعره بالراحة والطمأنينة أثناء الحصة.

كل هذا يعزز للمتعلم رغبة التعلم وتلبية حاجاته التعليمية والوجدانية والاجتماعية .

10-2 استراتيجية مربع اللعب (Play square strategy) :



هذه الاستراتيجية تتميز بالمتعة والحركة للمعلم والمتعلم وتجد اقبال أكثر لدى المتعلم لأنه تخرجه من دائرة النمطية والانضباط إلى التحرك واستجواب زملاء بتلقائية مع توجيه وإشراف المعلم .

يقوم فيها المعلم بكتابة أسئلة حول الدرس المدروس سابقا ويحدد من يختار السؤال والمتعلم يختار من يجيبه وهكذا حتى يصلون إجابات صحيحة وتكتب على الصورة من طرف المتعلم.

لكن هذه الاستراتيجية تناسب الفوج أو العدد من 25 إلى 30 متعلما لأنها أكثر نشاطا وحركة.

ف نجد المتعلم يميل لاستعمالها في حصة الأفواج أكثر.

التدريس في سياق المقاربة بالكفاءات واستعمال الاستراتيجيات ينمي مهارات أدائية ولغوية

وتواصلية، شرط توفير البيئة المناسبة والمعلم الكفاء الذي له دراية بعلم التربية وعلم النفس والتنمية البشرية.

وهناك استراتيجيات أخرى لا يتسع المقام لذكرها، إلا أننا نؤكد على الأهمية التي تحوزها هذه الاستراتيجيات فعلى الأستاذ الاهتمام بها والتنوع فيها تحقيقاً للغرض المنشود.

3- بيداغوجيا المشروع (Project pedagogy):

يتفق جل المربين على أن التعلم بوساطة المشاريع مقارنة تربوية في الصميم، تهدف إلى تشجيع المتعلم على البحث والتقصي ووضع أسئلة محورية وجوهرية، حيث تنمي في المتعلم منهج البحث وتشجعه على إظهار كفايات ذهنية كانت مستترة لتوسيع دائرة معارفه وإنزالها حيز التطبيق .

تضع بيداغوجية المشروع المتعلم في قلب الفعل التعليمي العلمي بينها يبقى أستاذه موجهها مرشدا له متتبعا خطواته، والرائع في بيداغوجية المشروع أنها تخلق لدى المتعلم روح الإحساس بالتحدي و المسؤولية في سن مبكرة استعداد لمستقبله، وما يخفيه هذا المستقبل من أسرار.

3-1 تعريف المشروع (Project definition):

"المقصود بالمشروع ما يريد المتعلم بلوغه والوصول إليه بوسائل خاصة بذلك عبر استراتيجيات معينة يتم تنفيذها على قدر أهل العزم، وهو بتعبير موجز رؤية بعيدة أو قصيرة للمستقبل، تتكون من عدة للتقويم هي"¹ :

- وضع الحاجيات وتحليلها

¹ دليل استخدام الأستاذ ، سنة أولى متوسط ، منشورات وزارة التربية الوطنية ، ص 35 .

- تحديد الأهداف أو هدف واحد
- اختيار الوسائل ورسم الاستراتيجيات
- تحديد المهام والمسؤوليات
- الانجاز والتقييم

2-3 "الشروط الواجب توافرها في المشروع البيداغوجي"¹ Condition that

(must be met in the pedagogical project):

- أن تكون له علاقات وارتباطات بمحيط المتعلم ومقرره الدراسي
- أن يشكل تحديا جماعيا ومقصدا للجميع
- أن يتناسب والقيم الوطنية
- أن يكون مسبوqa بمخطط عمل
- أن تكون له أبعاد (تاريخية، ثقافية، وطنية، اجتماعية، سياسية، جمالية، فنية،....)
- أن يكون من الواقع المعيش للمتعلم
- أن يبنى على الحوار والتفاوض والمجابهة ، والتضحية
- أن يعتمد على المشاركة الجماعية، والتعاون، والاستبيان، وتحمل المسؤولية
- أن يكون فرصة للتفكير والتقييم والنقد

¹ دليل استخدام الاستاذ ، سنة اولى متوسط ، منشورات وزارة التربية الوطنية ، ص 36

3-3 "مراحل المشروع" ¹ (Project stages):

1-3-3 مرحلة الاستشراق (Supervision stage):

- صياغة الفرضيات
- تحديد الأهداف
- تحديد مخطط العمل

2-3-3 مرحلة التنظيم (Organization stage):

- تحديد المهام والأنشطة
- ضبط الرقابة والآجال
- ضبط قائمة الأطراف المشاركة
- جرد الموارد المتوفرة المرتقبة

3-3-3 مرحلة التنسيق (Coordination phase):

- توضيح الأدوار وإسنادها إلى أفراد الفوج
- التوفيق بين مختلف المهام والأنشطة
- تحديد مجالات التعاون وضبط هوامش الحرية في التصرف

¹ المرجع نفسه ، ص 37

4-3-3 مرحلة الانجاز (The achievement stage):

- تجسيد المهام وانجاز العمليات
- التأقلم مع المستجدات
- اتخاذ القرارات
- تأمين الإعلام وتيسير تمرير المعلومة
- مراقبة كيفية الانجاز

5-3-3 مرحلة التقييم (Evaluation stage) :

- قياس الفارق بين المبرمج والمنجز : للوقوف على الأخطاء ومحاولة تفاديها مستقبلا
- مدى تطابق النتائج مع الأهداف المرسومة

4-3 مراحل تقويم المشروع البيداغوجي وأنواعها (Stages and types of

:pedagogical project evaluation)

1-4-3 التقويم المبدئي (الأولي) (Initail assessment):

- يتوافق هذا التقويم مع مرحلة التحول، و يسمى التقويم الأولي أو القبلي، أو التشخيصي
- يرتبط بمرحلة تحليل الواقع : قصد الوقوف على التصورات والآراء القبلية لجميع الأطراف المشاركة في المشروع
- تؤخذ بعين الاعتبار نتائج المتعلمين والإمكانات المادية، وذلك لضمان نجاح المشروع

- يهتم هذا التقويم بمؤشرات تحليل الوضع الحالي كي تتم فيها بعد عملية اختيار المشروع والتخطيط له

2-4-3 التقويم المرحلي (Interim calendar):

- يسمى أيضا التقويم الموازي أو التقويم التعديلي، ويتعلق بمتطلبات المشروع الضرورية : أعمال، وسائل، تخطيط، طرائق، تقويم...
- تهتم هذه المرحلة بالتعديل الحيني لجميع مراحل إنجاز المشروع لضمان حسن سيره، وتوفير فرص نجاح أكثر

3-4-3 التقويم النهائي (Final assessment):

- يكون هذا التقويم في نهاية المشروع
 - يستهدف الوقوف على مدى تحقيق الأهداف وبلوغ المساعي
 - يشير هذا التقويم إلى درجة أو نسبة نجاح المشروع في تحقيق غاياته
- " إنَّ التعلم بواسطة المشروع ينطلق من تصور بيداغوجي ينظر إلى التلميذ كمسارهم في بناء معارفه بشكل أفضل ، فتجعله عنصرا فعالا قادرا على الانتاج والانجاز .
- و من خصائص المشروع:

- يدمج مواد دراسية (من المقطع المدرس)
- يتم خلال عمل جماعي أو ثنائي.

- ينمي روح البحث والتعاون بين المتعلم وأترابه ويشجع على الابتكار والتجديد " ¹.

4- "الادماج في العملية التعليمية التعلمية" ² Integration into the

(teaching and learning process):

الإدماج نشاط يقوم به المتعلم لاستغلال المعارف والمهارات المكتسبة مستعينا بموارده الذاتية من قدرات وطاقات في الموقف التعليمي التعليمي . لذا فالإدماج عملية داخلية وخارجية في الوقت نفسه.

4-1 أنواع الإدماج (Types of integration) :

تفيد مجموعة من الدراسات العلمية التي أنجزت عن الذاكرة وعلاقتها بالاحتفاظ والنسيان أن حوالي ثمانية وتسعين في المائة من التعلّمات المكتسبة تنسى بعد أقل من أربعة أسابيع من اكتسابها، لذا فكلما كانت التعلّمات منطقية ومترابطة كانت أثبت في الذهن وأسهل للاسترجاع عند الحاجة .

فالإدماج ينبغي أن يكون حاضرا في جميع مراحل التعلم ، ولا ينبغي أن نربطه فقط بالمراحل

النهائية من اكتساب الكفاءة. وأنواعه هي :

¹ ينظر : محمد صالح حتروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية و المناهج الرسمية ، ص119.

² دليل استخدام الاستاذ ، سنة الثالثة متوسط ، منشورات وزارة التربية الوطنية ، ص 25- 28

1-1-4 الإدماج الجزئي (Partial integration):

يرتبط بأنشطة البناء والتدريب، و تتيح للمتعلم ربط تعلماته السابقة بالتعلمات الجديدة، وتمكنه من تعبئة جزء من موارد المرتبطة بالكفاءات الأساسية، واستثمارها في وضعية مشكلة تندرج من حيث الصعوبة والمعنى، ويمكن لهذه الأنشطة أن تكون كذلك مناسبة لتعلم الإدماج النهائي والتدرب عليه

2-1-4 الإدماج المرحلي (Phased integration) :

يرتبط بالكفاءة المرحلية، ويتيح للمتعلم تعبئة كل الموارد المرتبطة بالكفاءة المرحلية، ويتجسد عن طري مرحلين من الأنشطة :

-مواجهة وضعيات إدماجية .

-إنجاز مشاريع ملائمة للمقطع التعليمي.

3-1-4 الإدماج النهائي (Final integration) :

ويرتبط بالكفاءة الأساسية المستهدفة خلال سنة دراسية، وتتيح للمتعلم إدماج الكفاءات المرحلية في وضعيات مشكلة، تتيح لنا تعبئة كل التعلمات المكتسبة خلال السنة.

2-4 خصائص الإدماج و أهميته (Characteristics of integration and

: its importance

- يكون المتعلم في هذا النشاط فاعلا فيه، وذا مكانة بارزة، أي مركزية المتعلم في الوضعية الإدماجية، أما المتعلم يكون مشرفا وموجها .
 - يقود الإدماج المتعلم، إلى تعبئة مجموعة من الموارد المعرفية والمهارية والوجدانية، مع الحرص على تحريكها وإدماجها وفق هدف هذا النشاط المحدد
 - يستهدف الإدماج بناء أو تنمية كفاءة، ويرتكز على حل وضعية تعد المتعلم للقيام بإنجاز يبرهن فيه على مستوى كفاءته .
- ينبغي أن يكون الإدماج ذا دلالة ومغزى يسعى إلى تحقيق هدف، ويمكن المتعلم من امتلاك آلية لحل وضعيات جديدة.

5- المقاربة النصية (Textual approach) :

هي اختيار بيداغوجي يقتضي الربط بين التلقي والإنتاج، ويجسد النظر إلى اللغة باعتبارها نظاما ينبغي إدراكه في شمولية حيث يتخذ النص محورا أساسيا تدور حوله جميع فروع اللغة، ويمثل البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية والصوتية والدلالية والنحوية والصرفية والأسلوبية وبهذا يصبح النص (المنطوق والمكتوب) محورا للعملية التعليمية، ومن خلالها تنمى كفاءات ميادين اللغة الأربعة، ويتم تناول النص على مستويين :

- **المستوى الدلالي:** ويتعلق بإصدار أحكام على وظيفة المركبات النصية مجموعة جمل مركبة مترابطة تحقق قصدا تبليغيا وتحمل رسالة هادفة.

- **المستوى النحوي:** ويقصد به الجانب التركيبي لوحدات الجملة التي تشكل تجانسا نسقيا،

يحدد الأدوار الوظيفية للكلمات.

" تقوم المقاربة النصية على توظيف النص من اجل تعليم اللغة العربية ، و يتم تقويمها عن طريق القراءة و فهم النص و شرحه و استثماره و اعادة انتاجه ، و تعمل ايضا بتحقيق جملة من الكفاءات و المهارات لدى التلاميذ ، تتمثل المهارة الاولى في الاستماع التي تعد من اهم الملكات اللغوية ، و مهارة التحدث و التي تصنف ضمن مهارة الانتاج ، لان المتحدث يقوم بعملية انتاج افكاره و تعابير من نتاج جهده العقلي ، و مهارة القراءة و ذلك من خلال مطالعته للنصوص حيث تنمي لديه الثروة اللغوية ، و مهارة الكتابة و التي تعد من المهارات الانتاجية ، حيث يكسب المتعلم مهارات الكتابة ¹ . و عليه فان المقاربة النصية تتخذ النص محورا اساسيا ، حيث يعتبر محور في عملية تعلم جميع أنشطة اللغة العربية و اساسا في تحقيق الكفاءة لدى التلميذ .

1-5 أثر المقاربة النصية في عملية التعليم (Impact of the text of the

text in the education process) :

تعتبر المقاربة النصية أحد المقاربات البيداغوجية المعتمدة في تعليمية اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط ، كدعامة أساسية في تكوين الكفاءة اللغوية عند التلميذ ، و تكمن أثرها في :

¹ ينظر : محمد صلاح الدين المجاور ، تدرس اللغة في المرحلة الثانوية و تطبيقاته التربوية ، د ط ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،

- " اسهام المتعلم في بناء المعارف بنفسه انطلاقا من عمليتي السماع و القراءة .
- تمكنه من دراسة النص دراسة شاملة في مجالات عدة ، المعجمية ، التركيبية ، الدلالية ،
التذوق .
- تنمية المهارات الأساسية في التعبيرية و التواصل الشفوي و الكتابي ، حيث يتمكن من
الافصاح عن افكاره و آرائه ، و يتفاعل مع الاخرين بصورة ايجابية ، و تعزيز ثقة بنفسه .
- تمكن المتعلم من انتاج النصوص بمختلف أنواعها و ضروبها ، و تدريب المتعلم على تحليل
النصوص و فهمه و الإنتاج .
- تكوين كفاءة لغوية عند المتعلم و إثراء رصيده اللغوي و المعرفي .
- جعل المتعلم أساس العملية التعليمية و تعزيز الروح المشاركة و الحوار .¹

2-5 مزايا المقاربة النصية (Advantages of text approach) :

تعد المقاربة النصية طريقة بيداغوجيا حديثة المعتمدة عليها لتعليم أنشطة اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط ، و قد انفردت هذه الطريقة بعدة مميزات تميزها عن بقية الطرق من بين هذه المزايا نذكر :

- اعتبار اللغة وحدة متكاملة و عدم الفصل بين فروعها .
- تساعد المتعلم على توظيف مكتسباته القبلية .

¹ ينظر : وزارة التكوين الوطنية ، منهاج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، دط ، الجزائر ، 2001 ، ص 10 .

- تسمح بتنوع أشكال التعبير التي تقدم للمتعلمين ، و ذلك من خلال تنويع أنماط النصوص التي تكون منطلقا لمختلف الأنشطة اللغوية .
- تجعل المتكلم قادرا على الحكم في قدراته و امكانية اللغوية في حل المشكلات التي و يعرضها عليها النص (اكتشاف المعاني و المدلولات المفردات في سياقها الطبيعي و بيئتها الحقيقية)¹

6- البيداغوجيا الفارقية (Differential pedagogy):

تعد البيداغوجيا الفارقية فرعا من فروع البيداغوجية المكملة تدرس الفروق الفردية بين المتعلمين و تجعلهم يتحكمون في الاهداف المرجوة تحقيقها .

"جاءت لتهتم اساسا بالطفل المتمدرس من خلال ايجاد حلول اجرائية و تطبيقية للحد من

الفوارق المختلفة كما و كيفا سواءا كانت هذه الحلول نفسية ، اجتماعية ، ام بيداغوجية . "²

تقوم بيداغوجيا الفارقية على : مبدأ التنوع ، ديمقراطية التعليم ، مبدأ التفريق ، مبدأ التعليم الذاتي

، مبدأ الذكاءات المتعددة "³

¹ ينظر : محمد صالح الحثروبي ، الدليل البيداغوجي للتعليم الابتدائي ، ص 124 .

² ينظر : جميل الحمداوي ، البيداغوجيا الفارقية ، مكتبة المثقف ، الجزائر ، ط1 ، 2015 ، ص 7 .

³ ينظر : جميل الحمداوي ، المرجع نفسه ، ص 11-12 .

تعد الاستراتيجيات في العملية التعليمية التعلمية دفعا محركا لها نحو مواكبة التطور الحضاري و
التكنولوجي الذي يشهده العالم ، رغم الصعوبات التي تواجه المعلم و المتعلم معا في توظيفها و
الاستفادة منها بمدارس الجزائر

المبحث الثالث : المقاربة بالكفاءات

تعد المقاربة بالكفاءات الجيل الثاني من التدريس ، حركة تصحيحية داخل بيداغوجيا الأهداف حيث ظهرت ضمن الإصلاحات التربوية التي جاءت بها الوزارة الوطنية سنة 2003 ، إذ حاولت المقاربة بالكفاءات تجاوز النقائص و جعلت من المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية ، و المعلم كمسير و موجه و مرافق فقط .

سنحاول في هذا المبحث عرض بعض المفاهيم و المصطلحات و مجالات خاصة بالمقاربة بالكفاءات.

1- دوافع ظهور بيداغوجيا الكفاءات (Motives for the

emergence of competency pedagogy):

يتفق التربويين على أنها الأولوية في زمننا الراهن إذ تركز على الانتقال من بيداغوجيا الأهداف و محدوديتها إلى استراتيجية أكثر فعالية ، و هي بيداغوجيا الكفاءات التي تعتبر آخر الاكتشافات في مجال البيداغوجيا ، فهذه الأخيرة تشتمل على الجوانب النظرية و التربية على الجوانب التطبيقية ، فهي بمثابة التجسيد الفعلي للبيداغوجيا ، و تعرف : " أنها علم التربية من أصل يوناني ، تعني ذلك الشخص المكلف بمرافقة الأطفال و إرشادهم و توجيههم ، و بدلالاتها الواسعة تظم مختلف طرائق التدريس التي أصبحت عنصرا مهما لا يمكن الاستغناء عنها في الدراسات التربوية ، إذ تعقد

المنتديات و الملتقيات الدورية و السنوية لدراسة الأبحاث الجديدة قصد بلوغ تعليم ذا جودة عالية و لها تأثير على مهنة التدريس .

و قد انتفع في هذا الميدان كثيرا بتجارب علم النفس و مبادئه و أصوله وعدل كثيرا من طرائقه و أساليبه في ضوء التجارب النفسية الحديثة " ¹

و يجمع الدارسون على أن أحد أبرز دوافع بيداغوجيا الكفاءات هي تلك التحولات التي وقعت في شتى الميادين الاقتصادية و التجارية ، و يرى ثلة من التربويين إن الميزة الأكبر هي ظهور لفظ الكفاءة في الحقل التربوي التعليمي ، و قد خصصت لها ورشات تعليمية تدريبية ذات مقاصد تكوينية بعد الجامعة الصيفية لوزارة التربية الوطنية ، فسارع أعضاء هيئات التدريس و رجال التربية إلى الإصلاح و تعديل المضامين ، فتبنت الجزائر المقاربة بالكفاءات الجيل الأول (2003) ثم الجيل الثاني (2016) لما لها من تأثير في تكوين المتعلم الذي تعتبره محورها الأساسي في العملية التعليمية التربوية ، استجابة و مسايرة لتطورات في العالم العربي و الغربي في جل المجالات (السياسية و الاقتصادية) .

فوظيفة التربية " هي تبصير المواطن بمجتمعه و أهدافه و أوضاعه السياسية و الاقتصادية الراهنة ، و دعمه و تعزيز مواقفه " . ¹

¹ ينظر : عبد العليم ابراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف بمصر ، القاهرة ، ط4 ، 1968 ، ص 203.

2- الفرق بين الكفاءة و الكفاية (The difference between

: efficiency and sufficiency)

- الكفاءة في المجال التعليمي " هي مقدرة النظام التعليمي على تحقيق الأهداف المتوخاة أما الكفاية هي تلك القدرة المتكاملة التي تشمل مجمل مفردات المعرفة و المهارات و الاتجاهات اللازمة لأداء مهمة ما او عملية مترابطة من المهام المحددة بنجاح و فعالية".²
- الكفاية " هي القدرة على أداء سلوك ما ، و هي الأداء الذي يمكن ملاحظته و تحليله و تفسيره و قياسه أي أنها مقدار ما يحققه الفرد في عمله .
- و يستخدم للدلالة على مستوى الإنجاز في العمل ، أما الكفاءة فهي تحقيق مستوى الجودة أو الحد الأقصى للعمل".³
- الكفاية أبلغ و أوسع و أشمل و أوضح من مصطلح الكفاءة في مجال العملية التعليمية ، فالكفاية تحقق الأهداف و النتائج المرغوب فيها و هي أعلى مستوى يمكن أن يمتلكه

¹ محمد سيف اسلام بو فلاقة ، تعليمية اللغة العربية في ظل المقاربة بالكفاءات ، معالجة تحليلية علمية في مجال التقويم ، مجلة دراسات ، المجلد 10 ، ع1 ، جانفي 2021 ، عنابة ، ص 128 .

² يتظر : محمد بن يحيى زكريا و عباس مسعود ، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفاءات و المشاريع و حل المشكلات : هيئة التأطير بالمعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم ، الحراش ، الجزائر ، 2006 ، ص 96-70 .

³ ينظر : سعدون محمد الساموك و هدى علي جواد الشمري ، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ، ص 144 .

المعلم من المعارف و المهارات و القيم التي تجعله قادرا على أداء مهامه التعليمية بمستوى معين من الإتقان حيث يمكن قياسه و ملاحظته ، و يؤدي إلى نمو سلوك التلميذ .

3- خصائص الكفاءة (Efficiency characteristics):

من التحديد السابق يمكن تحديد خصائص الكفاءة في ما يلي :

1-3 خاصية الادماج : (**Intégration**) مقابل خاصية تجزئ المعارف و المهارات التي تتميز الاهداف ، حيث تسعى مقارنة الكفاءات الى ادماج المعارف و المهارات و المواقف لتشكيل واقعا منسجما و مندمجا ، فهناك الجانب السوسولوجي او الالسيوسيو وجداني (**Socio-affectif**) .

و هو الذي يجعل التلميذ متحفزا للقيام بمهمة معينة و الانغماس فيها وجدانيا باعتبارها مشروعة الذاتي و انعكاسا لذاته . و ما ينتظر منه من اعتراف اجتماعي و جزاء و هناك الجانب المعرفي الذهني (**Cognitif**) المرتبط بالمعارف و الاستراتيجيات التي ستوظف او التي سيتم بناؤها و اكتسابها اثناء القيام بالمهمة .

2-3 خاصية الواقعية : (**Authenticité**) في مقابل الطابع الاكاديمي النظري الذي يميز البيداغوجية بالأهداف حيث تميل مقارنة الكفاءات الى حل مشكلات ذات دلالة عملية و ترتبط بالحياة الواقعية .

3-3 خاصية التحويل : (**Le transfert**) مقابل الطابع التخصصي لبيداغوجيا الاهداف (اي معارف و مهارات مرتبطة بوضعيات خاصة و مواد محددة) تنمي بيداغوجيا الكفاءات خاصة التحويل اي القدرة على معالجة صنف واسع من الوضعيات تتداخل فيها عدة مواد بشكل يشابه الواقع المعيشي المتميز بطابعه المركب و بالتالي يسهل على التلميذ تحويل ما تعلمه و تدرب عليه في المدرسة الى التطبيق الفعلي و العملي في الحياة العملية اليومية .

4-3 خاصية التعقيد : (Complexité) في سلم تدرج تصاعدي لمستوى التعقيد تأتي

الكفاءات في قمة الهرم مقابل أهداف التعلم ذات مستوى تعقيد اقل و التي يتجه اليها اهتمام التقويم عادة و بشكل عام فان من خصائص الكفاءة أنها توظف جملة من الموارد و بأنها غائبة و نهائية لها وظيفة نفعية اجتماعية و بأنها ترتبط بجملة من الوضعيات ذات المجال الواحد و غالبا و ما تتعلق بالمادة اضافة الى قابليتها للتقويم عكس القدرات حيث تتميز بإمكانية تقويمها بناء على النتائج المتوصل اليها .

4- انواع الكفاءة (Types of efficiency):

يجد المتفحص للأدب التربوي في مجال الكفاءات عدة انواع او مستويات للكفاءات حسب فترات التعلم كما يأتي :

1-4 الكفاءة الختامية الادماجية (Compétence finale D'intégration) : و هي

مجموعة من المعارف و الاتجاهات و المهارات المندجة و المتكاملة التي تجندك لمواجهة وضعيات معقدة يتم فيها توظيف كل المكتسبات السابقة و هي نهائية تصف عملا كليا منتهيا ، تتميز بطابع شامل و عام ، تعبر عن مفهوم اندماجي لمجموعة من الكفاءات المرحلية يتم بناؤها و تنميتها خلال سنة دراسية او طور تعليمي ، مثلا في نهاية الطور المتوسط يقرأ المتعلم نصوصا ملائمة لمستواه و يتعامل معها بحيث يستجيب ذلك لحاجاته الشخصية و المدرسية و الاجتماعية .

2-4 الكفاءة الختامية (Compétence finale ou terminale) : و هي تصف ما يمكن

أن يكون المتعلم قادرا على القيام به في مجابهة نمط من الوضعيات المعقدة و تظهر في نهاية سنة دراسية معينة .

3-4 الكفاءة المرحلية (Compétence d'étape intermédiaire) : و هي مجموعة

من المهارات المتكاملة تسمح بممارسة نشاط او مهمة بشكل فعال في وضعية بيداغوجية محددة و تساعد على اكتساب الكفاءة و ترتبط بفترة تعليمية محددة و هي مرحلة دالة

4-4 الكفاءة القاعدة (**compétence de base**) : و هي مستوى خاص من المعارف و

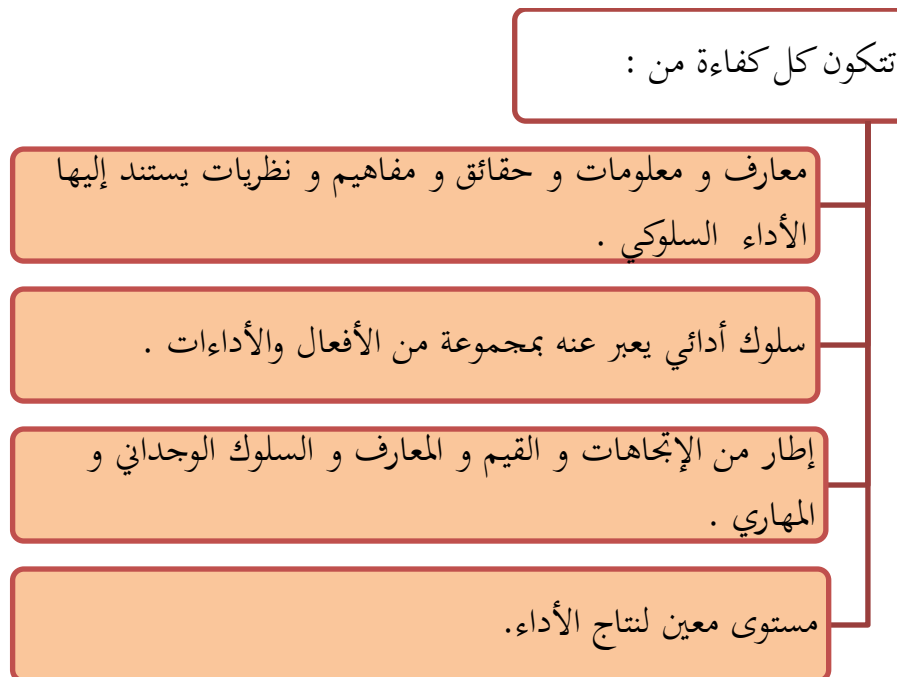
المهارات مقبولة استنادا الى معيار او مجموعة من المعايير الظاهرية تمثل مجموعة نواتج التعلم الاساسية المرتبطة بالوحدات التعليمية في ظروف محددة ، و يجب على المتعلم ان يتحكم فيها ليتسنى له الدخول دون مشاكل في تعلمات جديدة و لاحقة و هي الاساس الذي يبنى عليه التعلم .

5-4 الكفاءة العرضية (**Compétence transversale**) : و هي مجموعة منظمة من

المعارف و المهارات و الاتجاهات تسمح بالتكيف ضمن مجموعة من المواد الدراسية او الوضعيات المشكلة و تصنف في الفئات الاتية :

- الكفاءات ذات الطابع الفكري.
- الكفاءات ذات الطابع المنهجي.
- الكفاءات ذات الطابع الشخصي و الاجتماعي .
- الكفاءات ذات الطابع التواصلية .

5- مكونات الكفاءة (Efficiency components):



6- عناصر الكفاءة في مجال التربية (Elements of competence in the field of education) :

" لقد أصبح مصطلح الكفاءة متداول اليوم بكثرة في مختلف الأنظمة التربوية إلا أن هذا مصطلح يتقاطع و يتداخل مع كثير من المصطلحات كالمهارة ، الاستعداد ، الأداء ، الإنجاز ، الهدف و القدرة .

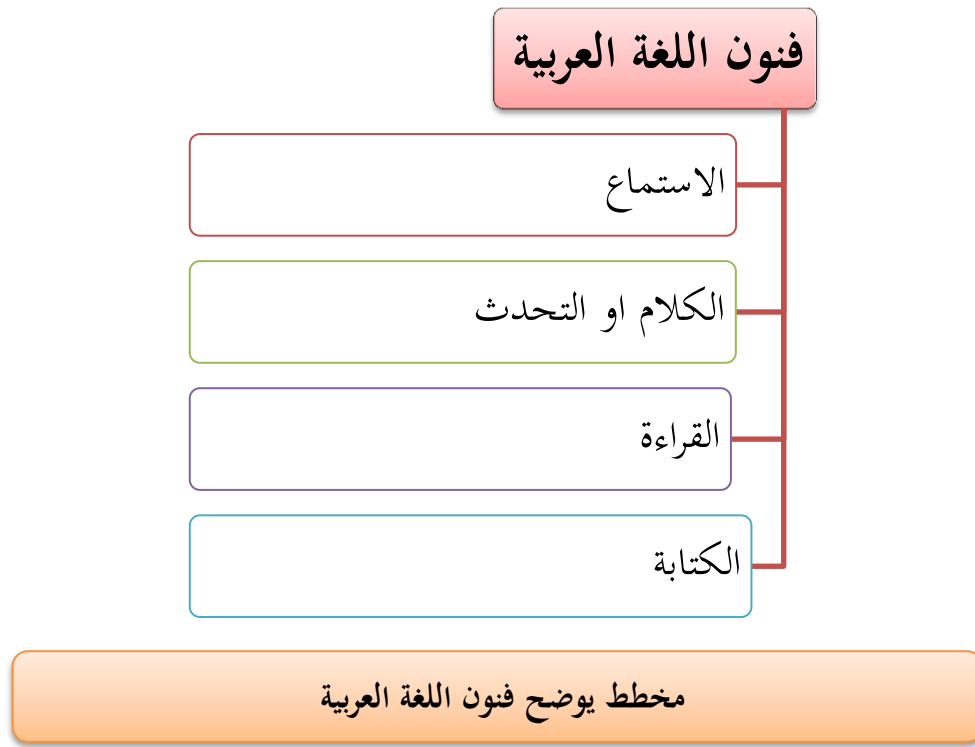
1-6 المهارة (Skill) :

تعرف على أنها جملة منظمة و شاملة بنتائج تعليمية تسمح للفرد بتحكم في مجموعة من الوضعية الوظيفية (المدرسية و المهنية) و تتطلب تدخل قدرة واحدة و عدة قدرات مختلفة و معارف في مجال معرفي محدد ، و للمهارة عدة خصائص منها :

- تعبر عن التحكم في تحقيق مهمة أمام وضعية مشكلة
- تدمج المعرفة المكتسبة في المجالات الثلاث
- مرتبطة بمضامين مادة ما

تنقسم المهارة في المقاربة بالكفاءات الى : اساسية و فرعية .

فالأساسية تتمثل في : الاستماع ، اللغة ، التواصل . و الثانوية : حل المشكلات ، العمل الجماعي ، استخدام التكنولوجيا ، التفكير النقدي . و كلها تندرج تحت المهارات المعرفية ، الحركية ، الوجدانية ، الاجتماعية و النفسية و الحس الحركية و المهنية التطبيقية .



2-6 الاستعداد (Readiness):

يعرف على أنه حالة يكون فيها الكائن جاهزا ، أو قادرا على تعلم سلوك جديد ، و بمجرد وصول الكائن الى مرحلة الاستعداد سوف تصبح لديه القدرة على تعلم سلوك جديد .

3-6 الأداء و الانجاز (Performance and Achievement) :

و يعتبر الأداء أو ما يسمى بالانجاز هدفا يداغوجيا يضاف اليه وصف وضعية سيكون فيها السلوك النهائي الملاحظ ، كما يعتبر الأداة التي تبرهن على تحقيق الهدف من خلال استراتيجية التقويم¹ .

¹ ينظر : سهيلة عيشاوي ، المقاربة بالكفاءات في العملية التعليمية ، ص 413

4-6 الهدف (The goal):

" يعرف ميجر الهدف على أنه عبارة تصف مجموعة السلوكيات و الأداء التي تصف قدرة تلميذ على إنجازها ، و عليه يتعين أن يكون الهدف أو الأهداف الموضوعية أو المحددة للمتعلم مناسبة بإمكانياته و ميوله ، و نظرا لأن تحقيق أهداف التعليم يكون تدريجيا فإنه ينبغي أن تكون متلائمة مع مستوى النضج الخبرات التلاميذ عموما " ¹.

7- مؤشر الكفاءة : (indicateur de compétence) :

في بيداغوجيا الكفاءات يعتبر السلوك القبل للملاحظة و القياس (الهدف الاجرائي سابقا) أداة لتحديد مؤشرات الكفاءة و معايير التقويم ، و مفهوم المؤشر هنا لا يعني كلية الهدف الاجرائي (الصيغة اللغوية التي تتضمن فعل عمل و شروط و معايير) حيث ان المؤشر هو العلامة او النتيجة الدالة على حدوث فعل التعلم و الاكتساب حسب مستوى محدد مسبقا و من خلاله يمكن الحكم على مدى تحقق الهدف من فعل التعلم فهو بهذا يعتبر المقياس الذي يترجم مدى تحكم المتعلم في الكفاءات المكتسبة او ابراز مقدار التغير في سلوك بعد تعلما و يتعلق بالأفعال القابلة للملاحظة و القياس .

فالهدف الاجرائي في بيداغوجية الكفاءات يؤدي وظيفة وسيطية مرحلية و انتقالية و يصاغ بكيفية سلوكية و يستخدم لتعريف و معالجة العناصر الفرعية و تفاصيل موضوع التعلم و يدخل ضمن أفق تنمية قدرة او بناء كفاءة او تحقيق مؤشر كفاءة معينة .

ان المؤشر مقياس السلوكيات المؤدات من قبل المتعلم و يترجم مدى تحكمه في الكفاءة المكتسبة او ابراز مقدار التغير في مستوى النمو المحقق بعد تعلم ما هو مرتبط بالتقويم ، فاذا كان الهدف الاجرائي يركز على السلوك القبل للملاحظة و القياس فان الكفاءة تركز على المعرفة الفعلية و المعرفة

¹ ينظر : سهيلة عيشاوي ، المقاربة بالكفاءات في العملية التعليمية ، ص 415 .

السلوكية و عليه في نص الكفاءة لا يطلب من التلميذ ان يكون قادرا على انجاز نشاط ما بل يطلب منه انجاز النشاط .

8- الوضعية التعليمية في المقاربة بالكفاءات (Learning situation in the competency – based approach) :

تعرف الوضعية التعليمية بانها موقف يكتسب منه المتعلم معلومات انطلاق من المشروع الذي يعده ، و بالاعتماد على الكفاءات التي سبق وان تحكم فيها و التي تسمح له باكتساب اخرى و تعرف كذلك على انها مجموعة من الشروط ، و الظروف التي يحتمل ان تقود المعلم الى انماء كفاءاته ، او هي مجموعة من النصوص الشفوية او المكتوبة و الانشطة المتنوعة التي تنظم بشكل متناسق .

يقوم المعلم في الوضعية التعليمية بضبط السياق الذي يسمح بتجديد معارفه و ذلك في شكل تساؤل يحدث لديه قطيعة مع تصوراته القبلية ، كما يوفر له الوسائل و المراجع و المؤشرات المنهجية و المعالم التي تسمح له ببناء تصورات جديدة عن طريق النشاطات التي يؤديها اثناء معالجة الاشكالية المطروحة.

و يمكن ان تأخذ الوضعية التعليمية انماطا عديدة حسب الاغراض المراد بلوغها و تميز عادة بين ثلاثة انماط هي :

- الوضعية المشكلة .
- المناقشة .
- المشروع .

9- التدريس في سياق المقاربة بالكفاءات (Teaching in the context of the competency-based approach) :

إن استراتيجية التدريس وفق المقاربة بالكفاءات المتبناة في المناهج التعليمية الجديدة تعكس مدى التطور المميز للنشاط التربوي بشكل عام للعملية التربوية بشكل خاص سواء في مجال اختبار الطرائق الفعالة المناسبة واستغلال الوسائل التعليمية الملائمة أو في مجال نوع التقويم و أدواته.

- تبرز معالم التجديد في استراتيجية التدريس بالكفاءات بشكل أكثر دقة في التحولات البيداغوجية التالية .

- التركيز أكثر على نشاط المعلم لتحقيق النقلة النوعية من منطق التعلم.
- الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين ووتيرة كل متعلم في النشاط التعليمي والتفاعل مع الوضعيات الإشكالية الموظفة للمتعلم.
- إدماج التعليمات المختلفة من معارف ومهارات وفق سيورة بناء الكفاءات.
- " استخدام توظيف الطرائق والوسائل البيداغوجية التي تنسجم مع المعطيات التعليمية (الجديدة)".¹

¹ ينظر : محمد الصالح الحشوي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية و المناهج الرسمية، ص96.

10- خصائص التدريس بالكفاءات (Teaching properties) :

إن التدريس الكفاءات يعد منهاجا للتعليم، وهو تدريس يستهدف تكوين وتأهيل المتعلم للانخراط في الواقع، والتسلح بمعرفة منظمة .

يتضح بأن الهدف من التدريس وفق المقارنة بالكفاءات ليس المعرفة في حد ذاتها بل كيفية الحصول عليها وتنظيمها وتوظيفها.

- التدريس بالكفاءات يهدف إلى إعداد الفرد للتكيف مع واقعه.
- المعرفة وسيلة تساعد الفرد على تجاوز المواقف التي تواجهه في حياته المدرسية والاجتماعية و الاقتصادية.

وبهذا يعد التدريس بالكفاءات نموذجا تدريسيا له مميزات يمكن إجمالها في العناصر التالية :

- **تفريد التعليم** : ويقصد به جعل المتعلم يشعر بالاستقلالية خلال تعلمه، وذلك من خلال منحه فرصة إبداء آرائه وأفكاره وتجاربه وهو ينجز أنشطة التعلم، مع مراعاة الفروق الفردية، ومساعدة كل متعلم علما بممارسة النشاط في حدود قدراته .
- **قياس الأداء** : "ومعنى ذلك الاهتمام بتقويم أداءات المتعلمين التي يتم فيها توظيف المعارف والمهارات والقدرات بدلا من قياس المعارف النظرية".¹

¹ ينظر : محمد الصالح الحشوي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية و المناهج الرسمية، ص100

- تمتع المعلم بنوع من الحرية : حيث يكون للمعلم دورا فعالا في التخطيط والإعداد للأنشطة التعليمية التعليمية وفق حاجات المتعلمين ومستوياتهم، بحيث تسمح للمتعلمين بالمشاركة بفعالية في بناء التعلّيمات المستهدفة ، وتقويم سيرورة إنجاز الأنشطة المختلفة، وهذا ما يتطلب من المعلم الذاتي معرفيا ومهنيًا، والقدرة على الإبداع وحرية المبادئ.
- دمج المعلومات : حيث يتم توجيه أنشطة التعلم والتعليم نحو بناء المعلومات في إطار مندمج يسمح بتنمية الكفاءة أو استخدامها في حل المشكلات في وضعيات مختلفة.
- **توظيف المعارف :** وتتمثل في استغلال المكتسبات القبلية (معارف – قدرات هبرات – مهارات ...) لمواجهة إشكالية هينة .
- **تحويل المعارف :** يتم ذلك من خلال توظيف المعارف وإخراجها من الإطار النظري إلى الإطار العملي التطبيقي، حيث تتجسد تلك المعارف في أداء سلوكي ملحوظ تظهر نتائجه في إنجاز يقوم به المتعلم، وقد يكون هذا الانجاز خروج من مشكلة أو منتج يعود بالنفع إليه.
- **اعتبار المتعلم محورا أساسيا في العملية التربوية :** "المتعلم في ظل هذه المقاربة عنصرا فعالا و أساسيا فهو يشارك في إنجاز المهام وحل الوضعيات المشكلة ذات الدلالة بالنسبة له

سواء كان بمفرده أو في إطار تقسيم المهام،¹ وتكاملها بين أعضاء الفريق وذلك كله في جو من التنافس الإيجابي والمسؤولية.

نستخلص من هذه الخصائص أن التدريس بالكفاءات يسعى لاكتساب المتعلمين الكفاءة اللازمة التي تسمح لهم باستثمار مواردهم الداخلية والخارجية من أجل وضع حلول للمشاكل التي تعترضهم.

11- التقييم في سياق المقاربة بالكفاءات (Evaluation in the context of the competency-based approach) :

1-11 التقييم التربوي (Educational calendar) :

لا نجانب الحقيقة ولا ننأ عن الصواب إن قلنا أن أهمية التقييم في مجال التعليم و التعلم كأهمية الملح بالنسبة للطعام والتقييم المدرسي عنصر هام على اعتبار أن المنهاج نظام والتقييم هو التصحيح والتصويب .

إن الغرض الأساسي من عملية التقييم في التعليم هو مساعدة التلميذ والمدرس على عرض مدى تقدمهما نحو بلوغ أهدافهما، ومحاولة تحديد العوامل التي تؤدي إلى تقدم الطالب ودراسة ما قد يلزم عمله لتحقيق التقدم المنشود .

¹ ينظر : محمد الصالح الحثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية و المناهج الرسمية، ص101-

الصفات الواجب توافرها في التقويم الجيد :

- التناسق مع الأهداف :

أي مسابقة التقويم للمنهج وفلسفته وأهدافه، فإذا كان المنهج يهدف إلى مساعدة التلميذ في كل جانب من جوانب النمو، وتدريب التلميذ على التفكير وحل المشكلات وجب أن يتجه إلى قياس هذه النواحي .

- الشمول والعمومية :

● تقويم التلميذ : في جميع الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والتقنية والثقافية والدينية

....

● تقويم المنهج : من حيث الأهداف ، المقرر الدراسي للكتاب / أنواع طرق التدريس،

الوسائل التعليمية، الأنشطة

● تقويم المعلم : من حيث : الإعداد التدريب ، فلالته بالتلاميذ والإدارة

- الاستمرارية والتواصل :

ينبغي أن يسير التقويم بالموازاة مع التعليم من بدايته إلى نهايته، من تحديد الأهداف ووضع

المخطط إلى مرحلة التنفيذ.

- التكامل :

ويعني أن جميع وسائل التقويم المختلفة والمتنوعة تعمل لتحقيق غرض واحد، إذ التكامل فيها بينها يعطينا الصورة الواضحة والدقيقة للموضوع أو الفرد المقومين عكس ما كان يحدث في السابق مع التقويم الجزئي

- التعاون :

أي اشتراك جميع الأطراف في الفعل التقويمي، فمثلا يقوم التلميذ من طرف أساتذته أوليائه وأفراد المجتمع المحيط به ، ويقوم الكتاب أيضا من طرف الموجهين والمفتشين ورجال التربية وعلم النفس والتلاميذ

- العملية ومجانية الذاتية أو العاطفية :

حتى لا يفقد التقويم مصداقية ومقدساته وهذا يتطلب تضحية كبيرة كون المسألة هنا ليست عملية فقط بل عملية وخلقية .

- صلاحية الأداة وصحتها :

أن تكون أدوات التقويم صالحة صحيحة و في مكانها المناسب ، فقياس القدرة على الحفظ لا تعني ان التلميذ قادر على حل المشكلات .

- القياس و التقويم :

القياس وسيلة من وسائل التقويم ، ولا تقويم ناجح من غير قياس ، بيد أن التقويم أشمل وأوسع من القياسي .

والقياس في معناه اللفظي يقصد به جمع معلومات وملاحظات كمية عن الموضوع المقيس

2-11 أنواع التقويم التربوي (Types of educational evalution) :

1-2-11 التقويم التشخيصي l'evaluation diagnostique :

ويسمى كذلك التقويم التمهيدي aprerori ou intiale ، وهو إجراء علمي يتم في بداية تعليم معين للحصول على بيانات ومعلومات تخص قدرات التلاميذ ومهاراتها لتحديد نقطة الانطلاقة المناسبة التي يستند إليها تدريس الأهداف الجديدة، وقد اهتم (بلوم) اهتماما كبيرا بهذا النوع من التقويم، وصنف نقطة بداية أي تعلم جديد بالنسبة لأي متعلم إلى قسمين :

- قسم خاص بالقدرات العقلية (المكتسبات السابقة)

- قسم خاص بالمواصفات العاطفية : دافعية التلميذ إلى التعلم

ويهدف التقويم التشخيصي إلى :

- تشخيص المكتسبات القبلية السابقة

- تحديد أسباب الاضطراب التعليمي الملاحظ لتصحيح الثغرات وسدها .

2-2-11 التقييم التكويني Evaluation formative :

ويسمى كذلك التقييم التتبعي أو البنائي، يتم خلال التدريس، ويقيم مستوى التلاميذ والصعوبات التي تقف أمامهم حجر عثرة أثناء الفعل التعليمي، فيقدم لهم بسرعة معلومات مفيدة خاصة عم تطورهم أو ضعفهم

والتقييم التكويني له صيغة إجبارية يخبر المتعلم عن المسافة التي تفصل بينه وبين الهدف المحدد، فيدرك بنفسه عن طريق مقارنة مع ما حصل عليه أو قام به ويقوم به مع الهدف المحدد، فيتعرف بذلك على الصعوبات التي تعترضه ويسمى هذا الدور الإخباري بالتغذية

3-2-11 التقييم التجميعي Evaluation Sommative :

ويسمى أيضا التقييم النهائي أو الختامي أو الإجمالي، وهو كذلك إجراء عملي يتعلق بنهاية التدريس، ويمحص بلوغ الأهداف النهائية المتعلقة بوحدة دراسية أو مقرر أو مرحلة دراسية كاملة لإعطاء درجات أو شهادات للمتعلمين تسمح لهم بالانتقال أو التخرج .

وهو إذنا تقييم تصفوي يهتم الإدارة ومتخذي القرارات أكثر من المعلمين والأساتذة.

3-11 التقييم في ظل المقاربة بالكفاءات (Evaluation under the

: (competency-based approach

- لا يتناول التقييم في منظور تنمية الكفاءات معارف منعزلة، بل هو معالجة تهدف إلى الحكم على الكل وهو في طور البنائي، مدرجا لمختلف الموارد المشكلة للكفاءة.

- إن إعداد التلاميذ وتهيئتهم لهذا النمط من التقييم، يستلزم اختبارهم في وضعيات معقدة، تتطلب (حلها) توظيف مجموعة مكتسبات أساسية.

- إدماج الممارسات التقييمية في المسار التعليمي، تمكن من إبراز التحسينات المحققة، واكتشاف الثغرات المعروفة وبالتالي تسهيل عملها تحديد العمليات الملائمة لتعديل عملية التعلم والعلاج البيداغوجي .

في هذا السياق وطالما أن عملية التعلم لم تنته، لا يجب أن يشكل الخطأ علامة عجز وإنما هو مجرد مؤشر لصعوبات ظرفية ضمن مسار بناء الكفاءات لذا يجب استغلال الخطأ بصفة آنية، لتشخيص أسبابه والقيام بعملية علاجية هادفة تفاديا لعرقة التعليمات اللاحقة .

- إن أساليب التقييم التحصيلي لا بد أن تعتمد أساسا على جمع معلومات موثوق منها، ووجيهة بشأن المستويات التدريجية للتحكم في الكفاءات المستهدفة، قصد تكييف التدخل البيداغوجي وفق الحاجات المميزة للتلاميذ.

- يجب اعتماد التقويم على وضعيات تجعل التلميذ على وعي باستراتيجيات التعلم، وتمكنه من تبني (الموقف التأملي) لتقدير مدى ملاءمتها وفعاليتها .

4-11 تصوير جديد للتقويم التشخيصي في مناهج الجيل الثاني (A new vision

for diagnostic assessment in second-generation

: (curricula

يتفق جميع العاملين في حقل التربية على أن التقويم التشخيصي بشكل عام وهو محاولة حساب الفارق بين الوضعية المتوخاة (ما ينبغي أن يكون) والوضعية الحقيقية، وهي عملية مرتبطة بوضعيات الانطلاق، ويقصد بها فحص الوضعي السابقة وتحليلها بهدف الحصول على معلومات بيانات تمكن من اتخاذ قرارات بيداغوجية عن التعلم اللاحق، ومنه تقدير الخصائص الفردية للمتعلم، التي يمكن أن تؤثر إيجاباً أو سلباً على التعليمي الجديد.

هذه الرؤية للتقويم التشخيصي لا يختلف فيها اثنان غير أن ممارسات هذا الرؤية للتقويم التشخيصي لا يختلف فيها اثنان غير أن ممارسات هذا التقويم تطرح الكثير من التساؤلات، من حيث الغاية والكيف ...

مهما كان محمل التقويم فهو يمارس عم طريق عرض مجموعة تطبيقات أو تمارين لفحص مدى اكتساب المتعلمين للموارد المعرفية في الغالب، هذا من حيث الكيف أما حيث الغاية فيكتنفها الكثير من الغموض، حيث أن التساؤل المطروح يكون بالشكل الآتي: ما العمل الوجب القيام به بعد

تشخيص النقائص؟ وهل نتوجه للعلاج مباشرة؟ وكيف ذلك؟ وما مصير بقية المتعلمين غير المعنيين بالعلاج؟

الإضافة إلى ما سبق ذكره وجب طرح التساؤلات الآتية :

- هل يتوفر المتعلم على الاستعداد اللازم للاستجابة لهذا التقويم في كل موقع من المواقع المذكورة سلفا وهو ما يمثل ضغطا شديدا على المعلم والمتعلم على حد سواء؟
- ما طبيعة التقويم المقدم للمتعلمين سواء في بداية السنة أو الفصول أو بداية الحصص التعليمية ؟
- ما الكفاءة المراد تشخيص مواردها في بداية السنة مع وجود اختلاف في طبيعة المتعلمين في القسم الواحد بين المنتقلين الجدد والمعيرين منهم ؟
- هل يمكن للمعلم الجديد على القسم بناء وضعيات سليمة لتحقيق هذا التقويم ؟
- ما رد فعل المتعلمين في حالة بروز فرق بين التقويم النهائي والتقويم التشخيصي،
- هل يقتصر دور التقويم النهائي والاشهادي للكفاءة على إطلاق الأحكام فقط ؟
- ما مدى استثمار نتائج هذا التقويم لتشكيل نقطة انطلاق؟

5-11 الأطر المرجعية للتقويم التشخيصي (Reference frameworks for

: (diagnostic assessment

- الملاحظات اليومية للنشاطات الصفية (التقويم التكويني)
 - ملاحظة منهجية الإنجاز وتغيرات أداء المجموعات الصغيرة
 - الإصغاء والتحدث للمتعلمين
 - التقويم الذاتي، وتقييم الأقران أو التقويم الجماعي
 - تحليل أداء المتعلمين في التقويم النهائي الختامي
 - تحليل نتائج التقويم الإشهادي
- إن التقويم التشخيصي يمكن من تصنيف الصعوبات والاختلالات ومنها يمكن اقتراح علاجات مناسبة لكل محل من محلات استعمال التقويم التشخيصي (بداية السنة، بداية الفصل، بداية مقطع، بداية حصة ...) لا لجعل المتعلمين على نسق واحد بل لمواجهة واجباتهم بشكل فعال من خلال تشجيعهم وإعطائهم ثقة أكبر للنجاح، وذلك بوضع أهداف تلائم مستوياتهم.

6-11 كيفية تقديم الأنشطة في مرحلة الانطلاق (How to provide

: (activities in the starting phase

تقدم الأنشطة بصورتين مختلفتين :

- النشاط العلاجي : يتميز النشاط العلاجي بكونه نشاطا مرتكزا على :

- التركيز على المعرفة المقصودة
- التوظيف المباشر للمعرفة المكتسبة
- المرافقة من طرف المعلم أو القرين
- وضوح الخطوات المتبعة
- الاستعمال المكثف للوسائل والأدوات المساعدة
- العمل في مجموعات صغيرة مع التكرار
- التثمين مهما كانت النتائج المحصلة

- النشاط الإثرائي : يتميز النشاط الإثرائي بكونه

- نشاطا ذا نوعية يتطلب الإنتاج
- عملا فرديا مستقلا
- يقصد به التوظيف والاستعمال أو التقييم
- يتعامل مع المهارات العقلية العليا
- يثمن فيه العمل عالي الجودة

7-11 أهداف التقويم التشخيصي للمعلم Objectives of the teacher's

: (diagnostic assessment

- تنمية القدرة على تحليل المواد التعليمية بفاعلية أكبر
- تنمية التفكير فيما سيعلم، وكيف، ولماذا يعلم؟
- المساعدة على بلورة مؤشرة التعلم بدقة
- استعمال الفارقة

8-11 أهداف التقويم التشخيصي للمتعلم Objectives of diagnostic

: (assessment for the learner

- التعاون مع الرفق بشكل فعال لتخطي المعوقات
- التبادل والتكامل
- القدرة على تحديد موطن الضعف و القوة
- توطين الشعور بالانتماء للفوج

قيادة التقويم للتعلم ، وهو ما يفرض إعداد مؤشرات التقويم قبل الشروع في بناء التعليمات .

تحديد اساليب تعثرات المتعلمين من خلال طبيعة شبكات التقويم و استغلالها لبناء أنشطة علاجية .

تخصيص أنشطة علاجية فورية لتخلي العثرات .

استثمار التقويم الذاتي ، الشئائي و تقويم الاقران ، لإعادة صياغة المنتج باعتماد حصيلة التقويم .

12- المعالجة البيداغوجية (Pedagogical treatment):

هي استراتيجية تدريسية تستخدم لتوفير الدعم و التوجيه للمتعلمين الذين يواجهون صعوبات في

تحقيق الكفاءات المطلوبة وفق بيئة تعليمية دائمة (الاستدراك ، الدعم التربوي) .

تقوم المعالجة البيداغوجية بتخصيص ملف خاص بمستوى السنة اولى متوسط المعالجة البيداغوجية

للمكتسبات القبلية بمعالجة النقائص(دفتر تقييم المكتسبات) و دعمها الميادين (فهم المنطوق وانتاج

المكتوب) يكون في بداية كل موسم دراسي لمدة خمسة عشر يوما (15) .

بدأت هذه المعالجة من الموسم الماضي 2023 ، اشرفت وزارة التربية على تخصيص برنامج

تكويني للأساتذة لنجاح هذه العملية البيداغوجية و توفير وثائق خاصة بها .

نستنتج ان التدريس بالكفاءات يهدف الى المعرفة و كيفية الحصول عليها و توظيفها في مختلف

المواقف و الصعوبات التي تواجه المتعلم ، فالمتعلم هو المحور الاساسي في عملياتها لبناء كفاءته و تنمية

قدراته ليصبح متعلما كفؤا .

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي

دراسة ميدانية (الطور المتوسط انموذجا)

الجانب التطبيقي : دراسة ميدانية للطور المتوسط

تعد مرحلة المتوسط مرحلة انتقالية من الابتدائي إليها، حيث يجد المتعلم نفسه أمام نظام مختلف على ما تعود عليه :عدد الاساتذة ، ساعات المواد و اللغة الانجليزية كمادة إضافية ، فطور المتوسط أكثر انضباطا من الطور الابتدائي وأثقل حجما من حيث الساعات وبرنامج ، فقد يجد المتعلم صعوبة في التأقلم مع الوضع الجديد للمتوسطة ويظهر ذلك في سلوكاته (حركة زائدة) وتراجع المستوى الدراسي الذي يفرض على الاولياء التدخل لتدراك الامر ومعالجته .

كما قد تجد سلوكات تنحصر في التمر اللفظي أو الجسدي أو معا أحيانا.

لذا وزارة التربية أعطت عناية كبيرة جدا لهذه المرحلة بوجود مستشار التوجيه قصد الاشراف على عمليات التوجيه و التوعية للمستويات الاربعة و بالخصوص مستوى الاولى متوسط بعد الدخول المدرسي مباشرة ، عن طريق جلسات نفسية توعية مقررة من أهل الاختصاص وتقديم لهم دفتر المراسلة الذي يعتبر أداة إدارية وهمزة وصل بين الاستاذ و الادارة و الاولياء .

كما لا تنسى أن لكل متوسطة نظام داخلي يقدمه المساعدون التربويون للتلاميذ بغية المصادقة عليه من قبل الاولياء ، فذاك يضمن حقوق المتعلم وواجباته أثناء تواجده بالمتوسطة . وهذا النظام قد حددته وزارة التربية لبلوغ بيئة مدرسية سليمة وتعليم أفضل .

مرحلة المتوسط هي مرحلة حساسة جدا فهي صراع بين الطفولة و المراهقة او الفتوة كما وصفها الرسول صلى الله عليه وسلم . فذلك التغيير الفيزيولوجي و النفسي و العقلي ان لم يجد التوجيه و الاحتواء المناسب ، فقد ينجم عنه سلبيةات تظهر في سلوكات المتعلم داخل القسم و خارجه .

ضف الى ذلك اختلاط المتعلمين ببعضهم البعض ينتج عنه علاقة تأثير و تأثر سواء في الساحة او القسم (المعيدين خاصة) .

و شهدت المواسم الدراسية ذلك ، فنجد احيانا المجتهد يهمل دراسته بتوجيه اهتمامه الى امور اخرى .

وقد أولت وزارة التربية لتعليم اللغة العربية و تعلمها في مرحلة المتوسط بالأطوار الثلاثة التعليم الالزامي و التمهيد للتعليم ما بعد الالزامي (الثانوي) وقف المقاربة بالكفاءات بتدريجات سنوية تهدف الى : دعم المكتسبات اللغوية و اثراءها و تغذية البعد المعرفي و الوجداني و توسيع المعارف و تلبية الحاجات المدرسية و الاجتماعية للمتعلمين خلال الاطوار الثلاثة :

● الطور الاول : اولى متوسط

● الطور الثاني : الثانية و الثالثة متوسط

● الطور الثالث : الرابعة متوسط

1- وصف منهجية الدراسة :

قبل تحليلنا للنتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان ، لابد من الوقوف على العناصر الأساسية في هذا التحليل و تسهل فهم ما توصلنا اليه .

1-1 مكان الدراسة :

تقع متوسطة الشيخ عبد الحميد بن باديس تأسست عام 1986 بوادي رهيو ، يحدها من الجانب الغربي مستشفى احمد فرانسيس و الملعب القديم و من الشرق المعهد للتكوين و ثانوية احمد بن بله . بلغ عدد تلاميذها لعام 2024-2025 698 تلميذا بمعدل 205 تلميذا للمستويين الاولى و الثانية متوسط و ب165 للثالثة متوسط و 123الرابعة متوسط .

احرزت نتائج ممتازة خلال الموسم الدراسي على غير عاداتها ، راجع الى مجهودات التلاميذ و الاساتذة و صرامة الادارة .

2-1 عينة الدراسة :

تمثلت في متعلمي الموسم الدراسي 2025/2024

- الاولى متوسطة : خمسة و عشرون (25) متعلما
- الثانية متوسط : خمسة وعشرون (25) متعلما
- الثالثة متوسط : خمسة وعشرون (25) متعلما
- الرابعة متوسط : خمسة و ثلاثون (35) متعلما (قسم كامل)

3-1 الهدف من الدراسة :

تهدف الدراسة الى معرفة مدى مساهمة بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في اكتساب المتعلم ملكة اللغة الفصحى و اساليبها في التواصل و تطوير المهارات و امتلاك مهارات جديدة تساعد في التأقلم مع المحيط الخارجي (المدرسة ، الأسرة ، المجتمع) .

كما تسعى الى معرفة نجاحها في دفع سيورة العملية التعليمية التعلمية الافضل و تواكب التطورات الحديثة في جميع مناحي الحياة .

4-1 منهج الدراسة :

تندرج دراسة الجانب التطبيقي لموضوع بحثنا ضمن المنهج الوصفي التحليلي و المنهج الاحصائي اللذان يسهمان في اثبات او دحض الفرضيات و الوصول الى نتائج علمية ، قد تكون اساسا و انطلاق بحث اخر .

5-1 اداة البحث :

تمثلت في استبيان اعتمدنا عليه في دراستنا ، و كان عبارة عن مجموعة أسئلة تتوافق و محاور ميادين التدرج السنوي لمرحلة المتوسط بأسلوب بسيط يسهل فهمه على المتعلمين .

كما ركزنا على استراتيجيات التعليم الحديثة لقياس مدى نجاعتها في العملية التعليمية التعلمية.

و احيطكم علما ان أسئلة الاستبيان كانت تخضع للتسلسل و الانسجام و التدرج ما يتوافق و مستوى المتعلم و منهاجه الدراسي و تصب في صلب الموضوع كما تضمن البيانات الشخصية المتمثلة في : السن ، الجنس ، و مكان السكن .

و اسئلة تعبيرية تقيس مكانة اللغة العربية لدى المتعلمين و تفضيلها على المواد التعليمية الأخرى كل هذا التقصي و الدقة والموضوعية و الحصول على نتائج علمية دقيقة .

" الاستبيان يعرف على انه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين ، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص معينين بالبريد او يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الاسئلة الواردة فيها " .

" و الاستبيان هو : عبارة عن مجموعة من الاسئلة تتوافق مع محاور الظاهرة قيد الدراسة و تكون ملمة بها و التي يمكن التواصل من خلالها الى حقائق تلامس الواقع .

من هذا المنظور يمكننا تعريف الاستبيان على أنه : عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي تتوافق مطالبها مع الظاهرة التي هي قيد الدراسة ، و توضع هذه الأسئلة في استمارة ترسل الى أشخاص من أجل الحصول على أجوبة الاسئلة الواردة فيها " ¹ .

¹ ينظر : احمد الحمزة و البار أمين ، الاستبيان كأداة البحث العلمي و اهم تطبيقاته مجلة الجزائرية للأمن و التنمية مج12، ع

2- تحليل نتائج الاستبيان :

قمنا بتقديم الاستبيان الى العينة بعد اختيارها و شرحه لكل مستوى و تبسيط ما هو مبهم خاصة الاولى متوسط ، و بقينا مع العينة حتى استلمنا الاستبيان ، حيث كانت المدة الزمنية من خمس الى ثماني دقائق (حسب المستوى) أثناء الاجابة على الاستبيان .

ملاحظة :

وجدنا استحسنانا و استقبالا لدى المتعلمين نحو هذا الاستبيان و قد حاول بعض المتعلمين التعمق في الفهم يطرح اسئلة حوله و مرتبطة ببرنامجهم الدراسي .

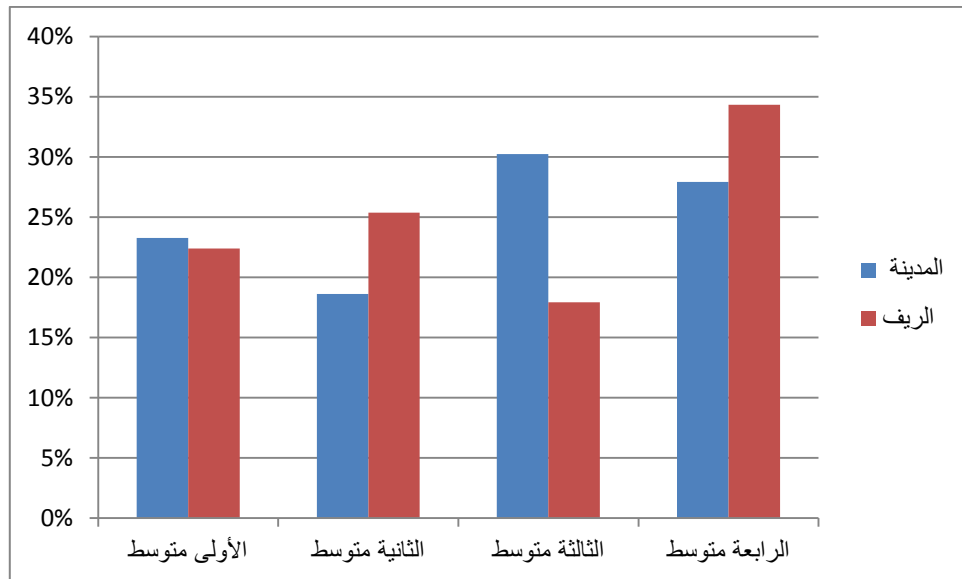
و لحساب النسبة المئوية للإجابة و تكرارها عمدنا الى ما يلي :

التقرير :

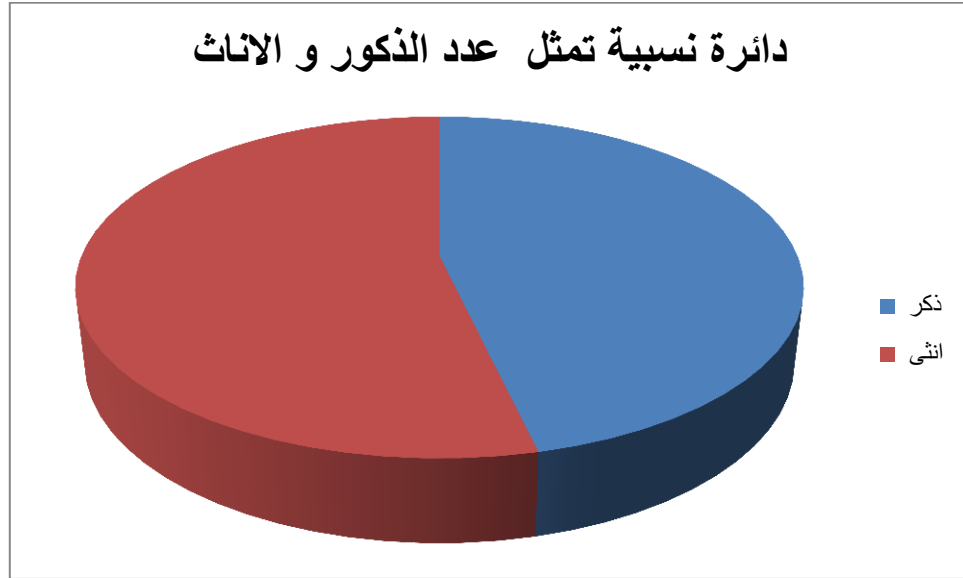
بعد استرجاع الاستبيانات التي وزعنا على المتعلمين فقمنا بعملية الفرز الفرز يدويا ، حيث قمنا بإحصاء عدد الاجابات على كل سؤال ثم تحويل المجموع الى نسب مئوية (النسبة المئوية = عدد الاجابات /المجموع * 100)

3- تحليل البيانات الشخصية :

المستويات	الذكر	الانثى	المدينة	الريف	السن
الأولى متوسط	12	24%	13	22%	من 10 الى 12
الثانية متوسط	11	22%	14	24%	من 11 الى 13
الثالثة متوسط	11	22%	14	24%	من 12 الى 14
الرابعة متوسط	17	33%	18	31%	من 13 الى 16
المجموع	51	59	43	67	



مدرج بياني يمثل النسبة المئوية للمتمدرسين من الريف و المدينة



تحليل و تعليق:

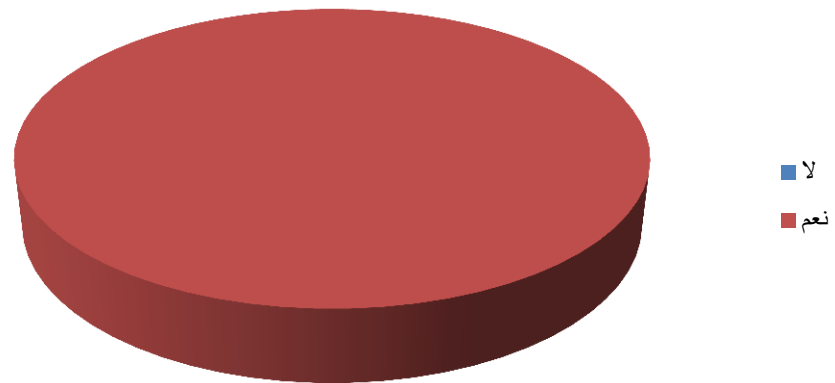
نلاحظ ان نسبة الاناث اكثر من نسبة الذكور راجع الى مراعات التحصيل الدراسي اثناء اختيار العينة ، كذلك مرده الى : الاهتمام الكبير للانثى بطلب العلم و تحقيق ذاتها من خلاله و تحفيز الاولياء لها ، في المقابل الذكر (التلميذ) اصبح يميل الى سرعة تلبية حاجاته على حساب اهمال العلم و التوجه الى مجالات أخرى كالتجارة . و يبقى هذا على وجه خصوص عينة الدراسة فقط .

3-1 تحليل نتائج السؤال الاول :

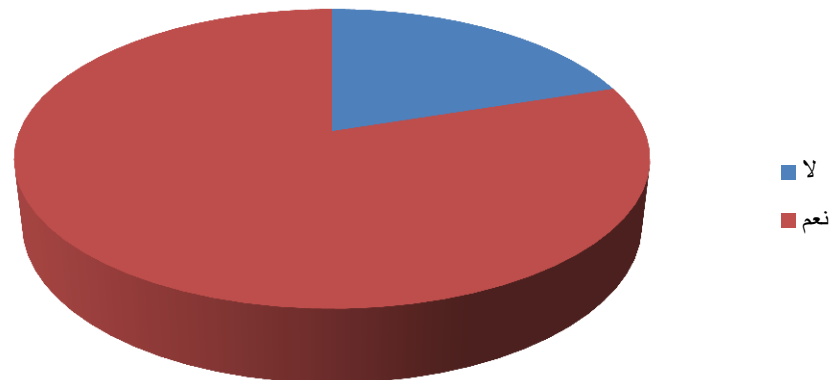
عدد ساعات اللغة العربية كافية خلال الاسبوع : نعم

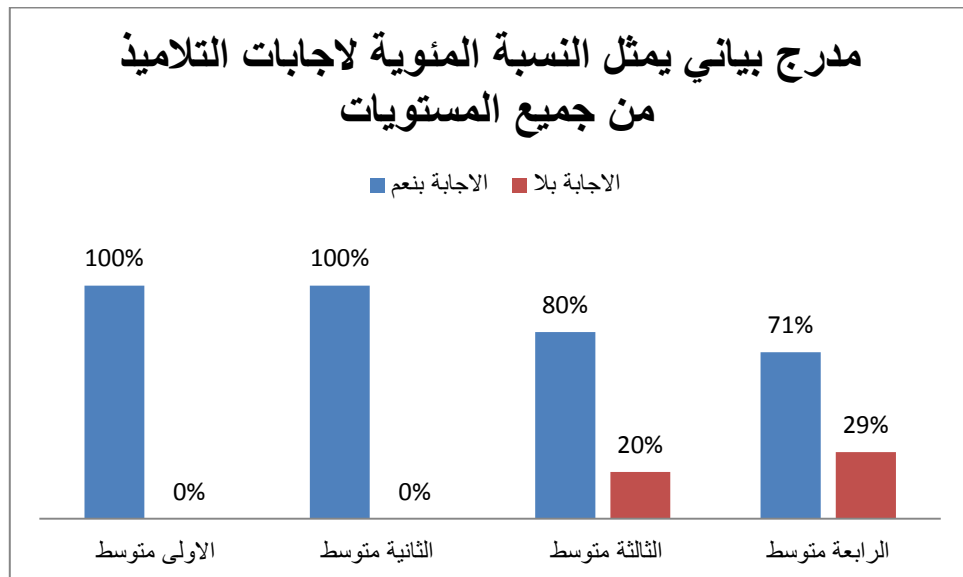
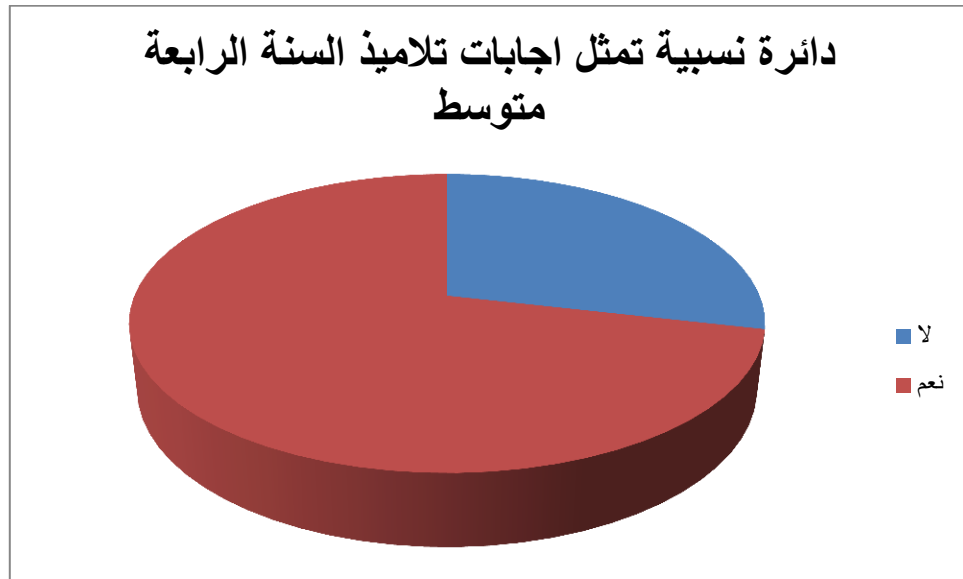
المستويات	نعم	النسبة المئوية	لا	النسبة المئوية
الاولى متوسط	25	100%	0	0%
الثانية متوسط	25	100%	0	0%
الثالثة متوسط	20	80%	5	20%
الرابعة متوسط	25	71%	10	29%

دائرة نسبية تمثل اجابات تلاميذ المستوى الاول والثاني متوسط



دائرة نسبية تمثل اجابات تلاميذ مستوى الثالثة متوسط





تحليل و تعليق :

نستنتج من خلال الجدول ان عدد ساعات اللغة العربية للمستويين (الاولى و الثانية متوسط) كافي حيث يقدر بخمس (5) ساعات و (30) ثلاثين دقيقة مخصصة للاعمال الموجهة لكل فوج كل خمسة عشر (15) يوما و لكل ميدان ساعة واحدة ما عدا فهم المنطوق و انتاجه ساعتين أما بالنسبة للمستويين الثالثة و الرابعة متوسط نلاحظ تفاوت النسب بين (نعم) و (لا) راجع الى :

كثافة البرنامج الدراسي و عدم توافقه مع الحجم الساعي المخصص له خاصة في قراءة و دراسة نص و قواعد اللغة اذا كان الدرس يحتاج اكثر ، فيضطر الأستاذ الى اضافة ساعات اخرى لتسهيل الفهم على المتعلم كدرس العدد و المعدود او الاستثناء مثلا لمستوى الرابعة متوسط .

قدرت الوزارة الحجم الساعي للمستويين (على خلاف الاولى والثانية) بأربع (04) ساعات و نصف ساعة (30 دقيقة) للفوج كل خمسة عشر يوما (15) للمستوى الثالثة متوسط ، اما المستوى الرابعة متوسط ساعة للفوج كل اسبوع ، مما يساعد على فهم أعمق و اكتساب لغوي أوسع .

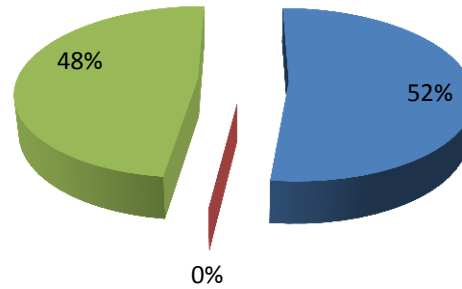
2-3 تحليل نتائج السؤال الثاني :

البرنامج السنوي مناسب لكل مستوى

المستويات	نعم	النسبة المئوية	لا	النسبة المئوية	الى حد ما	النسبة المئوية
الأولى متوسط	12	48%	0	0%	13	52%
الثانية متوسط	25	100%	0	0%	0	0%
الثالثة متوسط	20	80%	0	0%	5	20%
الرابعة متوسط	15	43%	0	0%	20	57%

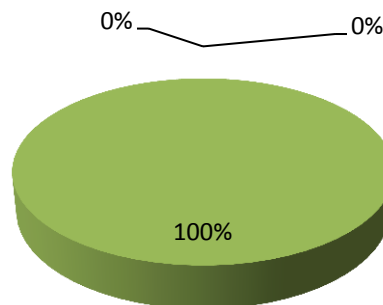
دائرة نسبية تمثل نسبة توافق البرنامج السنوي
مع مستوى تلاميذ السنة اولى متوسط

■ نعم ■ لا ■ الى حد ما



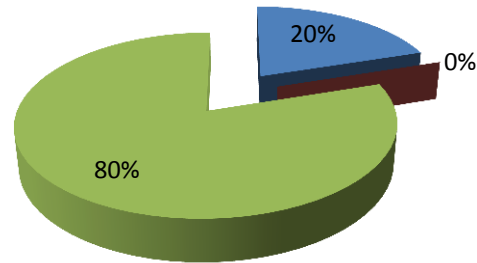
دائرة نسبية تمثل نسبة توافق البرنامج السنوي
مع مستوى تلاميذ السنة الثانية متوسط

■ نعم ■ لا ■ الى حد ما



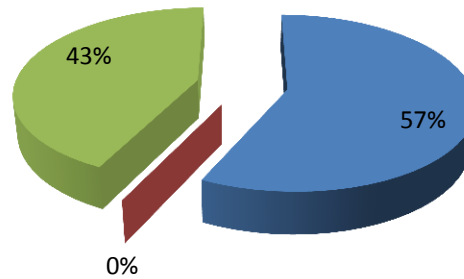
دائرة نسبية تمثل توافق البرنامج السنوي مع
مستوى تلاميذ السنة الثالثة متوسط

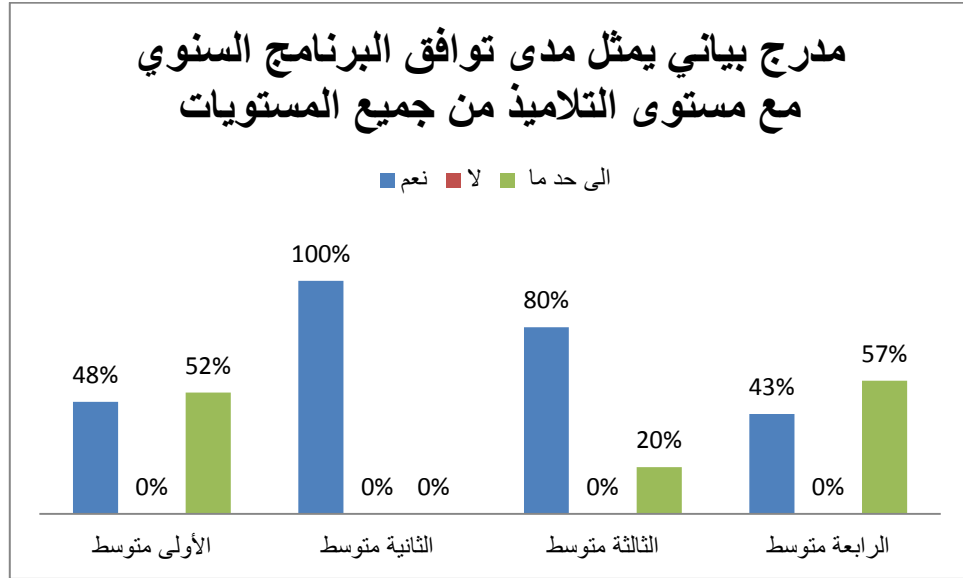
■ نعم ■ لا ■ الى حد ما



دائرة نسبية تمثل توافق البرنامج السنوي مع
مستوى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

■ نعم ■ لا ■ الى حد ما





تحليل و تعليق :

نستنتج ان البرنامج السنوي (التدرجات السنوية) الذي سطرته الوزارة في ظل المقاربة

بالكفاءات مقبول و مناسب للمستويات الاربعة الى حد ما ، ما عدا بعض النصوص الادبية (

شعرية و نثرية) صعبة الفهم و لا تتوافق و المستوى التعليمي للمتعلم مثل : قصيدة بين المظهر و

المخبر للشاعر " عباس بن مرداس " و نص : العبودية للكاتب جبران خليل جبران (العواصف) .

كما نجد نصوصا لا تتوافق و التطور الذي تشهده اللغة العربية و التعليم بصفة عامة كنص :

ثقافة الصورة (صلاح عبد الحميد 2015) ثري الحرب (احمد رضا حوحو)، اللغة العربية و تحديات

التقدم العلمي و التكنولوجي ، مجلة المحجة 2001، في ميدان فهم المنطوق و انتاجه لمستوى الرابعة

متوسط ، في المقابل هناك خطابات حول اللغة العربية و تحديات الرقمنة الهادفة و يستمد منها المتعلم

معارف و تقنيات تطور من ادائه و ترقى به الى الافضل . و كذا النصوص المبرمجة في ميدان فهم

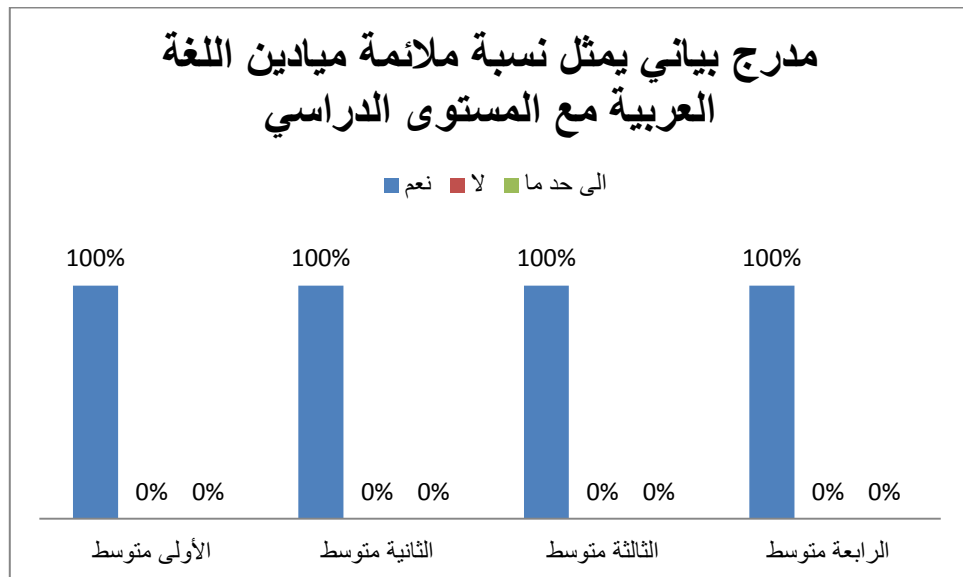
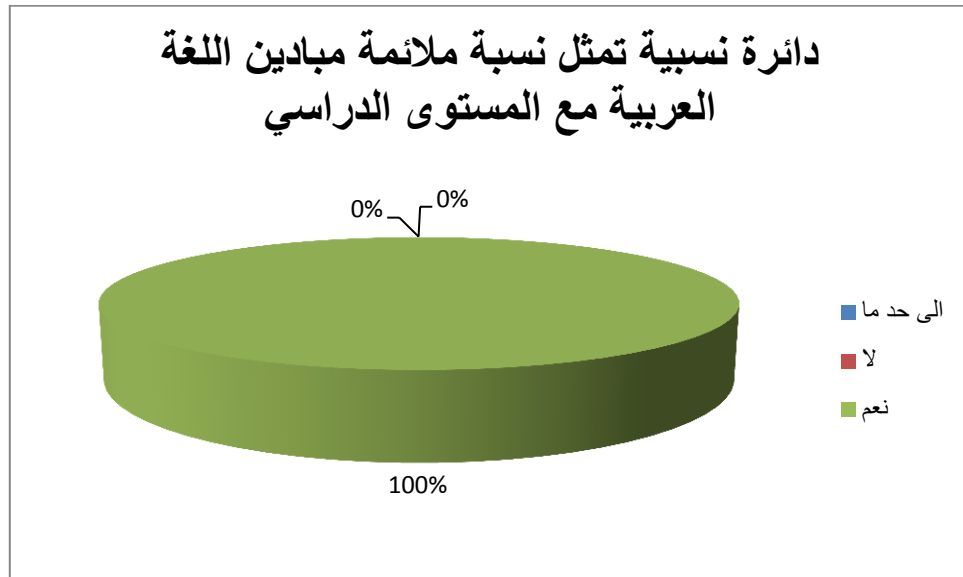
المنطوق و انتاجه لمستوى الثانية متوسط مثل : وجبة بلا خبز (حميد سراج) و الملاحظ عندما يبدأ

المتعلم في الاندماج مع احداث الخطاب ينتهي و كذا في الثانية متوسط نص : فاطمة نسومر
مضمون النص لا يعالج شخصية نسومر او جوانبها النضالية ، فقد اختير كاسم لفوج في مخيم صيفي
و ينتهي النص.

3-3 تحليل نتائج السؤال الثالث :

ميادين اللغة العربية ملائمة لمستواك

المستويات	نعم	النسبة	لا	النسبة	الى حد ما	النسبة
		المئوية		المئوية		المئوية
الأولى متوسط	25	100%	0	0%	0	0%
الثانية متوسط	25	100%	0	0%	0	0%
الثالثة متوسط	25	100%	0	0%	0	0%
الرابعة متوسط	35	100%	0	0%	0	0%



تحليل و تعليق :

نستنتج من خلال الجدول ان ميادين اللغة العربية في ظل المقاربة الكفاءات مناسبة لمستواهم

الدراسي و تلبي حاجياتهم العلمية و الاجتماعية ، و المتمثلة في الميادين الثلاثة :

- فهم المنطوق و انتاجه

- فهم المكتوب

- انتاج المكتوب

اما حصة نشاط الأعمال الموجهة نصف ساعة للفوج كل اسبوعين غير كافية و تؤدي الى عدم الاستفادة من الحصة لجميع المتعلمين بصفة متساوية و قد تضيع الحصة أحيانا في فترة الوقفات التقييمية (الفروض) و الاختبارات لفوج معين .

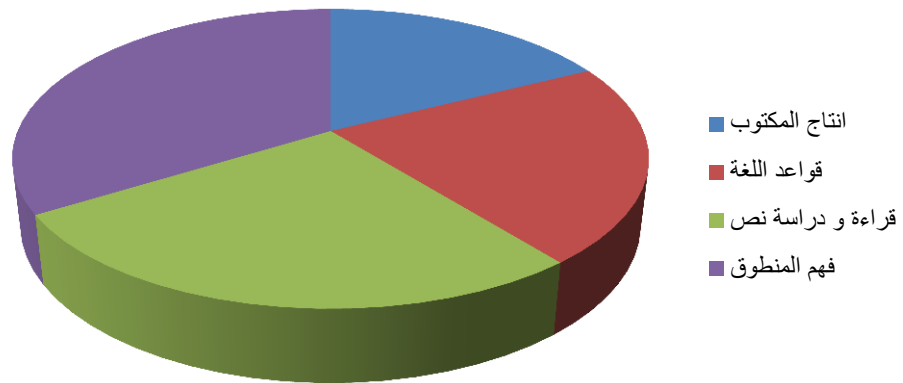
هذا بالنسبة للمستويات الثلاثة ، و لكنها مناسبة جدا للمستوى الرابعة حيث يأخذ المتعلم نصيبه المعرفي و التربوي بصفة متساوية مما يعزز لديه المكتسبات اللغوية و يغذي البعد القيمي الوجداني و الاجتماعي .

3-4 تحليل نتائج السؤال الرابع :

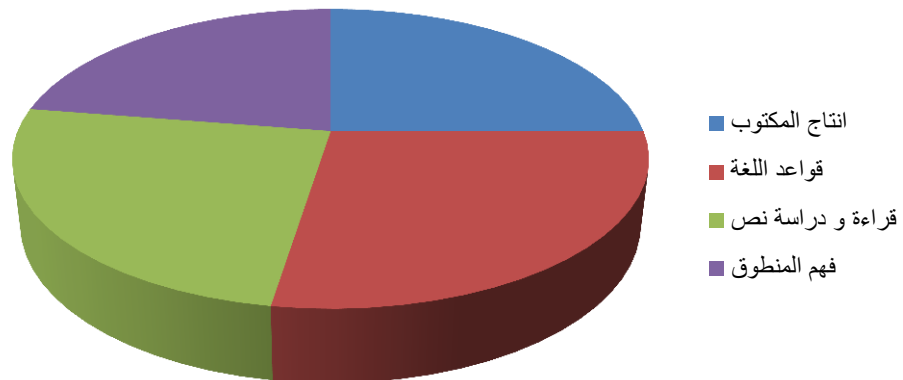
ميادين اللغة العربية التي تنشط فيها

المستويات	فهم المنطوق		قراءة و دراسة نص		قواعد اللغة		انتاج المكتوب	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الأولى	25	100%	20	80%	16	64%	13	52%
متوسط								
الثانية	18	72%	20	80%	22	88%	20	80%
متوسط								
الثالثة	20	80%	25	100%	22	88%	25	100%
متوسط								
الرابعة	25	71%	35	100%	35	100%	30	86%
متوسط								

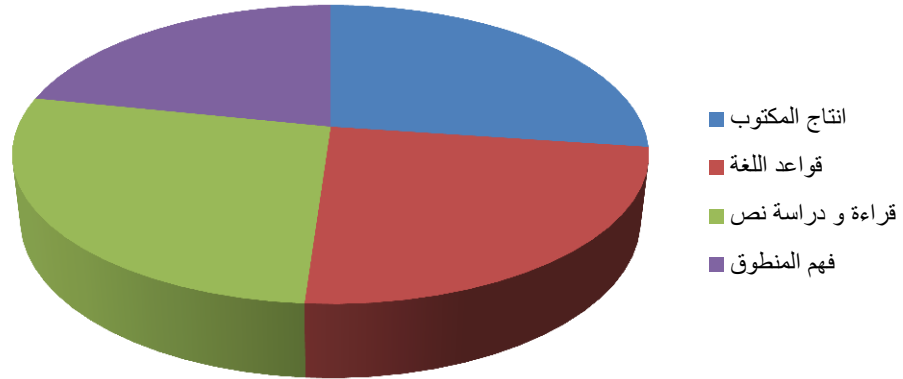
دائرو نسبية تمثل نسبة نشاط تلاميذ السنة اولى
متوسط في ميادين اللغة العربية



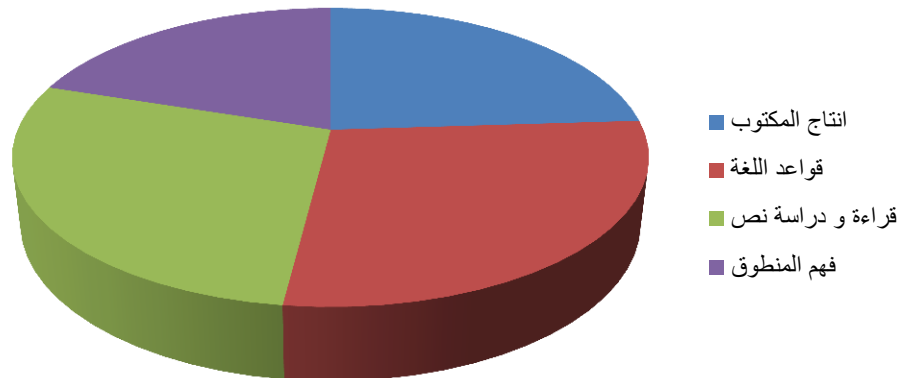
دائرة نسبية تمثل نسبة نشاط تلاميذ السنة الثانية
في ميادين اللغة العربية

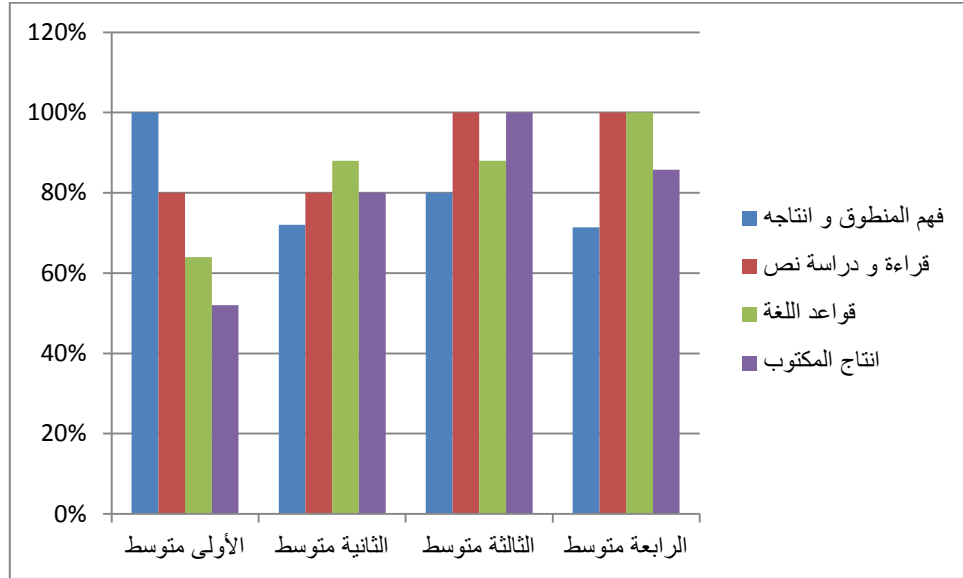


دائرو نسبية تمثل نسبة نشاط تلاميذ السنة الثالثة
متوسط في ميادين اللغة العربية



دائرة نسبية تمثل نسبة نشاط تلاميذ السنة
الرابعة متوسط في ميادين اللغة العربية





مدرج بياني يمثل النسبة المئوية لنشاط التلاميذ في ميادين اللغة العربية لجميع الاطوار

تحليل وتعليل :

نلاحظ ان ميولات المتعلمين تختلف في المستوى الواحد حسب الميادين ، وكذا من مستوى

لآخر سواء كان في ميدان واحد او في جلها .

مثلا نجد المستوى الاولى متوسط كلهم يميلون الى ميدان فهم المنطوق و انتاجه لأنه ببساطة يلبي

حاجاتهم المعرفية الوجدانية و الاجتماعية و كذا راجع الى طبيعتهم الحركية البصرية . و هناك من

يتعد عن ميدان قواعد اللغة يتحجون بعدم كفاءتهم الاعرابية ، و اما انتاج المكتوب فملتزم يشعر

بالملل اثناء الكتابة و أصبح المتعلم عموما يميل الى الاجابات الشفوية اكثر من الاجابات الكتابية و

نلاحظ ذلك حتى في الوقفات التقويمية (الفروض) و الاختبارات حقيقة هذا الجيل كسول ان صح

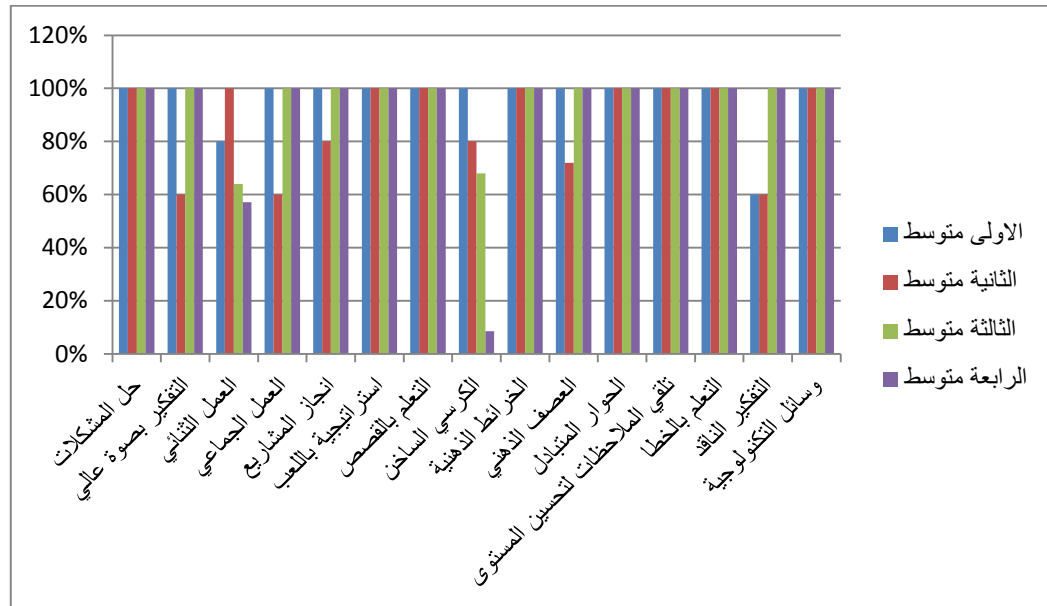
التعبير في الكتابة و لكن عموما اقبال المتعلمين و نشاطهم في الميادين متفاوت نوعا ما فقط بنسب متقاربة .

3-5 تحليل نتائج السؤال الخامس :

يستعمل الاستاذ شروحه للدرس

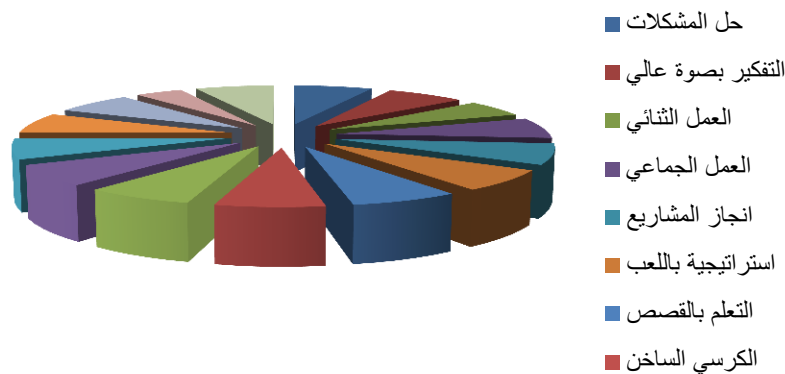
الاستراتيجيات	الاولى متوسط	الثانية متوسط	الثالثة متوسط	الرابعة متوسط
حل المشكلات	25	100%	25	100%
التفكير بصوة عالي	25	100%	15	60%
العمل الثنائي	20	80%	25	100%
العمل الجماعي	25	100%	15	60%
انجاز المشاريع	25	100%	20	80%
استراتيجية باللعب	25	100%	25	100%
التعلم بالقصص	25	100%	25	100%
الكرسي الساخن	25	100%	20	80%
			17	68%
			3	9%

الخراط الذهنية	25	100%	25	100%	25	100%	35	100%
العصف الذهني	25	100%	18	72%	25	100%	35	100%
الحوار المتبادل	25	100%	25	100%	25	100%	35	100%
تلقي	25	100%	25	100%	25	100%	35	100%
الملاحظات								
لتحسين								
المستوى								
التعلم بالخطأ	25	100%	25	100%	25	100%	35	100%
التفكير الناقد	15	60%	15	60%	25	100%	35	100%
وسائل	25	100%	25	100%	25	100%	35	100%
التكنولوجية								

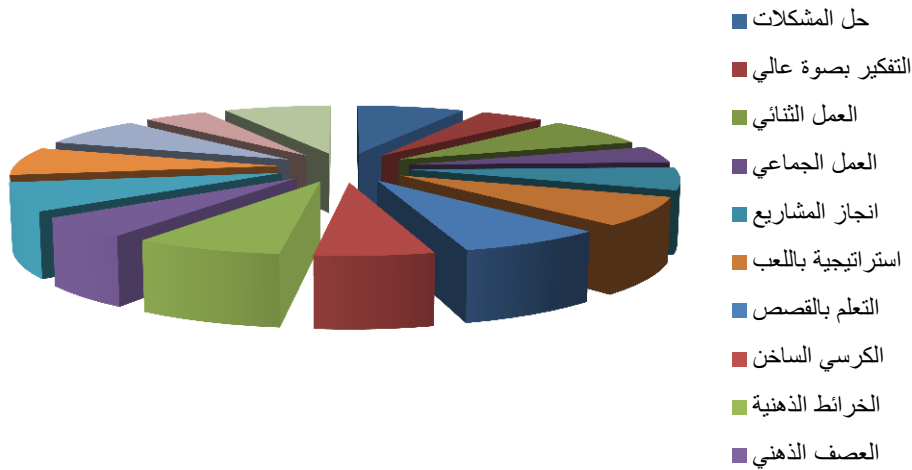


مدرج بياني يمثل النسبة المئوية للطرق المتبعة في شرح الدروس للتلاميذ في جميع الاطوار

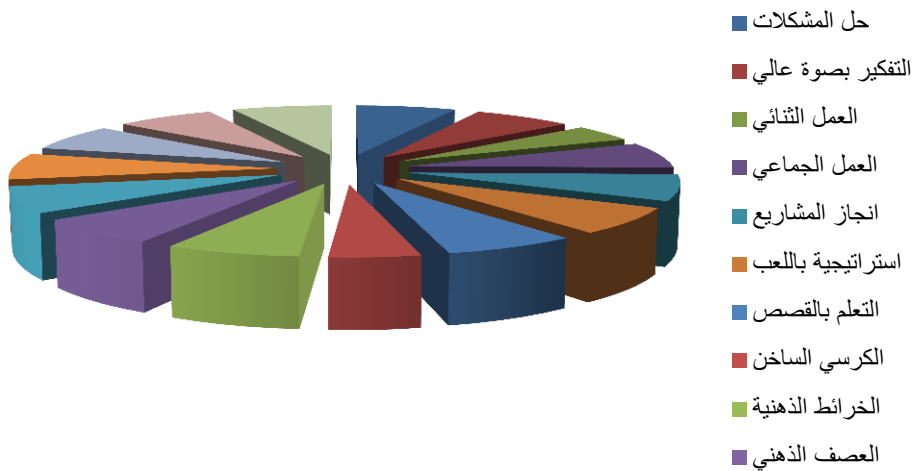
دائرة نسبائية تمثل نسب الطرق المتبعة في شرح الدرس لتلاميذ الاولى متوسط

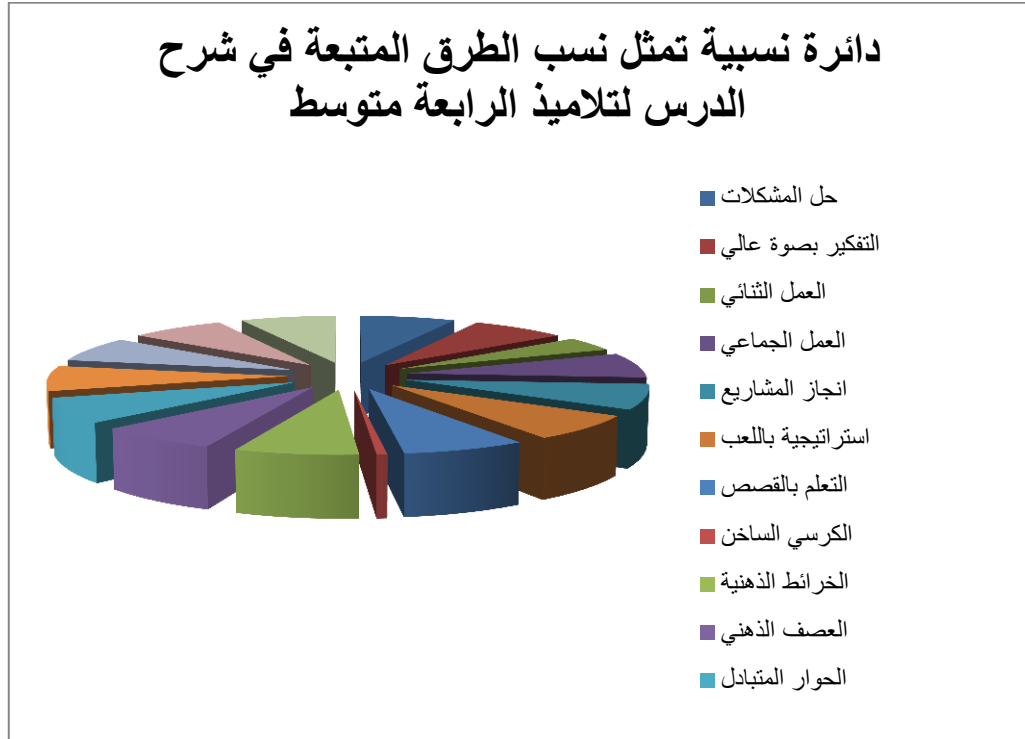


دائرة نسبية تمثل نسب الطرق المتبعة في شرح الدرس لتلاميذ الثانية متوسط



دائرة نسبية تمثل نسب الطرق المتبعة في شرح الدرس لتلاميذ الثالثة متوسط





تحليل و تعليل :

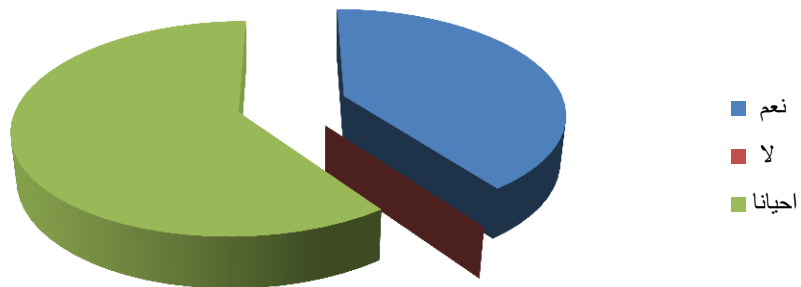
نستنتج من الجدول مدى نجاعة الاستراتيجيات الحديثة في ظل المقاربة بالكفاءات و تفاعل المتعلم معها لكي يفهم درسه في المستويات الأربعة رغم التفاوت الطفيف ، راجع ذلك الى المستوى الدراسي و كيفية تطبيق الاستراتيجية من طرف الاستاذ . و كما لا تنسى تركيبة الفوج التربوي فالعدد يعتبر اكبر عائق في تطبيق الاستراتيجيات : كالكرسي الساخن و التفكير الناقد و اللعب مثلا و حتى انه يؤدي الى الفوضى التي يضطر الاستاذ الى طرائق اخرى تمكنه من التحكم الأفضل و سيرورة الدرس .

6-3 تحليل نتائج السؤال السادس :

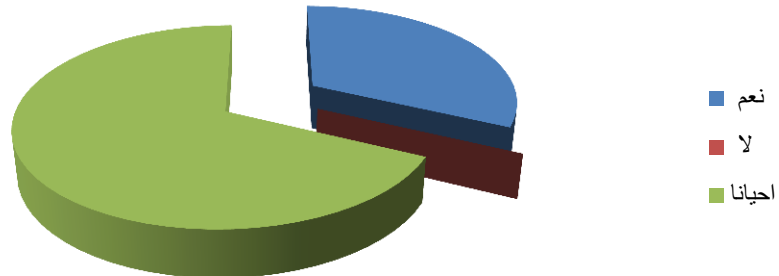
تتواصل باللغة العربية مع الاستاذ و الزملاء داخل المتوسطة

المستويات	نعم	النسبة المئوية	لا	النسبة المئوية	احيانا	النسبة المئوية
الأولى متوسط	10	40%	0	0%	15	60%
الثانية متوسط	8	32%	0	0%	17	68%
الثالثة متوسط	15	60%	0	0%	10	40%
الرابعة متوسط	20	57%	0	0%	15	43%

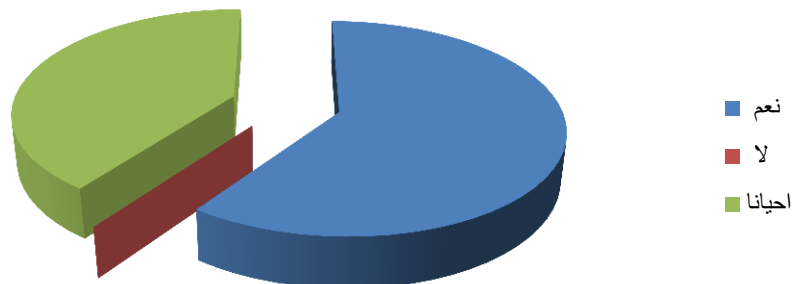
دائرة نسببة تمثل النسب المئوية لمدى تواصل
تلاميذ السنة الاولى باللغة العربية داخل
المتوسطة



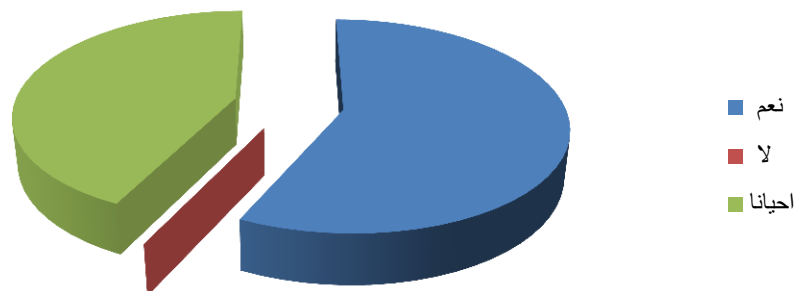
دائرة نسبية تمثل النسبة المئوية لمدى تواصل
تلاميذ السنة الثانية باللغة العربية داخل
المتوسطة

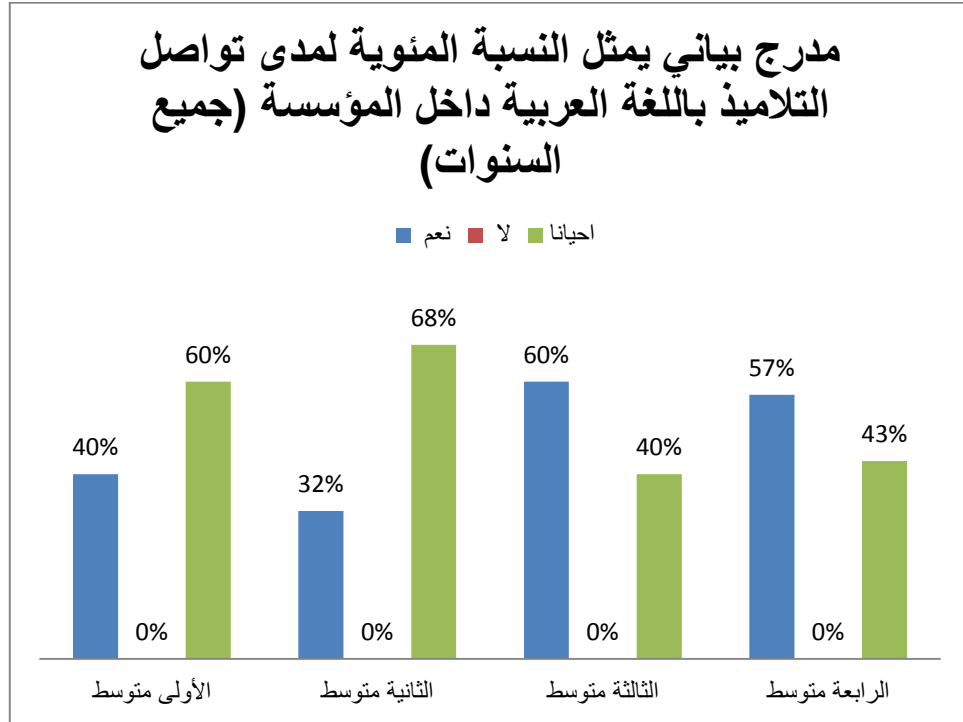


دائرة نسبية تمثل النسبة المئوية لمدى تواصل
تلاميذ السنة الثالثة باللغة العربية داخل
المتوسطة



دائرة نسبية تمثل النسبة المئوية لمدى تواصل
تلاميذ السنة الرابعة باللغة العربية داخل
المتوسطة





تحليل و تعليل :

نلاحظ من خلال الجدول والنسب المئوية أنه يوجد تفاوت في استعمال اللغة العربية كوسيلة

تواصل في المتوسطة ناتج ذلك الى

- عدم استعمال اللغة العربية أثناء الدرس من قبل بعض الاساتذة .
- عدم تواصل المتعلمين بها مع الاولياء داخل الاسرة مما يعكس اهمالها و الافراط في التحدث بالعامية و بعض الكلمات المفرنسة على سبيل المثال .
- عدم تواصل الاداريين بها مع المتعلمين فتجد بعض المتعلمين يحاولون التحدث بالفصحى لكن أثناء اخفاقهم يخلطونها بالعامية

3-7 تحليل نتائج السؤال السابع :

الطريقة التي تساعدك على فهم دروسك أكثر .

تحليل و تعليل :

تعمدنا وضع بعض الاسئلة التعبيرية لإخراج العينة من نمط الى اخر اثناء الاجابة .

المتعلم اجاب بجملة تعبيرية : أن الشرح المفصل و كثرة الواجبات هي التي تساعد على الفهم

الاعمق في جميع المستويات الاربعة ، و هذا ما تؤكد المقلولة " التكرار يكسبك المهارة " و هذا ما

تطرقنا اليه سالفا في الحجم الساعي :فساعة لكل فوج في نشاط الاعمال موجهة تجعله يستدرك ما

فاته من نقائص خلال الميادين المدروسة في الأسبوع الواحد .

3-8 تحليل السؤال الثامن :

تجد صعوبة في فهم دروسك داخل القسم

تحليل و تعليل :

ما استنتجناه بعد قراءة ما كتبه العينة المكونة من مئة و عشرة (110) متعلما ان الصعوبة

سببها معيقات ادرجناها كالتالي :

- الفوضى داخل القسم التي يكون العدد مردها او كثرة المعيددين (كبار في السمن على اقراهم)
- عدم التحكم الصارم من طرف الاساتذة او الادارة .

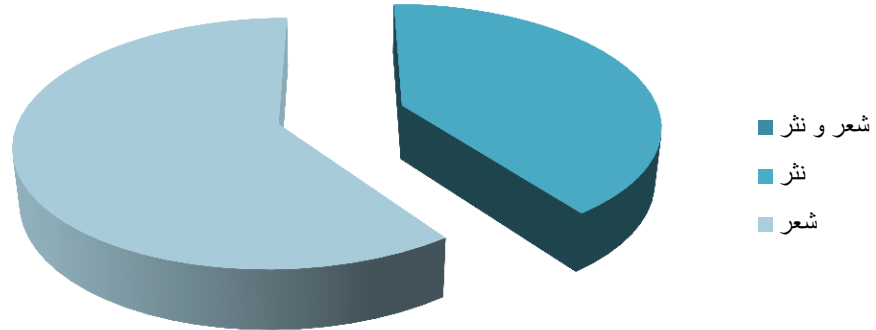
- صعوبة بعض النصوص و الدروس كقواعد اللغة التي لا تتوافق و المستوى الدراسي للمتعلم .
- عدم الاستقرار الاجتماعي للمتعلم يؤثر تأثيرا كبيرا بل سلبيا على المسار الدراسي .

3-9 تحليل نتائج السؤال التاسع :

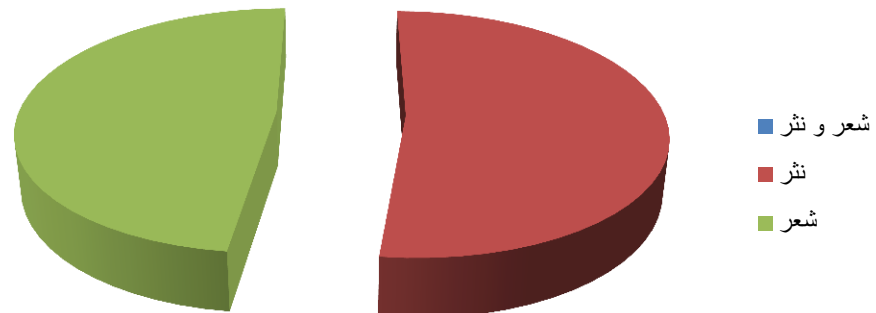
تروق لك النصوص و تفضل

المستويات	النش و	النسبة	النش	النسبة	الشعر	النسبة
/النصوص	الشعر	المئوية		المئوية		المئوية
الأولى	0	0%	10	40%	15	60%
متوسط						
الثانية	0	0%	13	52%	12	48%
متوسط						
الثالثة	25	100%	0	0%	0	0%
متوسط						
الرابعة	35	100%	0	0%	0	0%
متوسط						

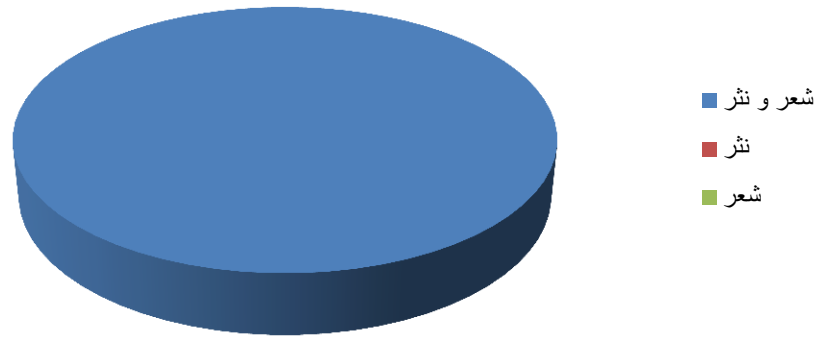
دائرة نسبية تمثل النسبة المئوية لتفضيلات
تلاميذ السنة الاولى لانواع النصوص



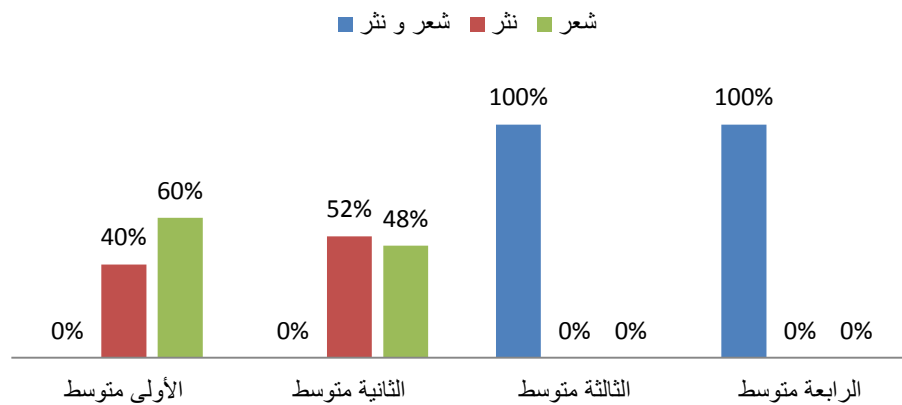
دائرة نسبية تمثل النسب المئوية لتفضيلات
تلاميذ السنة الثانية لانواع نصوص



دائرة نسبية تمثل النسب المئوية لتفضيلات تلاميذ السنة الثالثة و الرابعة لانواع نصوص



مدرج بياني يمثل النسبة المئوية لنوع النص المفضل لدى التلاميذ في جميع السنوات



تحليل و تحليل :

نلاحظ ان المستويين الثالثة و الرابعة متوسط يفضلان النثر و الشعر معا راجع الى : نوعية

النصوص المختارة في تدرجهم السنوي التي تمزج الانماط اللغوية أما المستوى الاول و الثاني تتفاوت

بنسب متقاربة بين تفضيلهم الشعر على النثر ، الذي ينشد و يترك أثرا ناغما و جرسا موسيقيا في

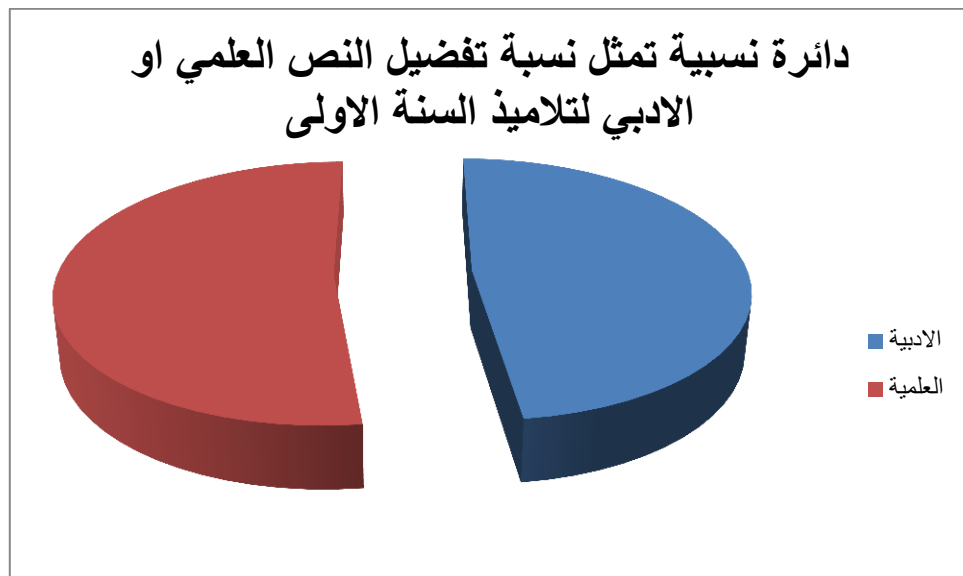
آذانهم و بطبيعتهم يميلون الى الانشاد و الحركية البصرية .

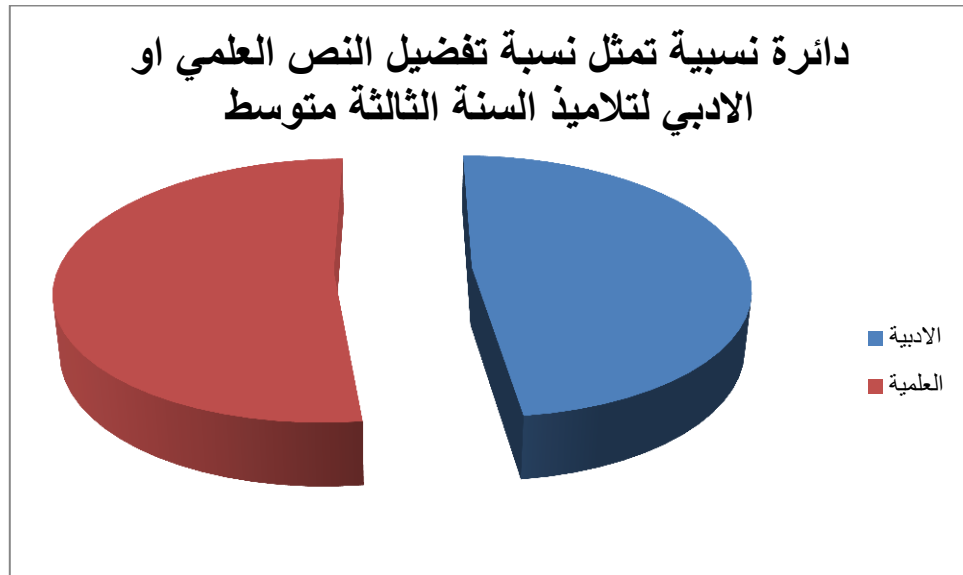
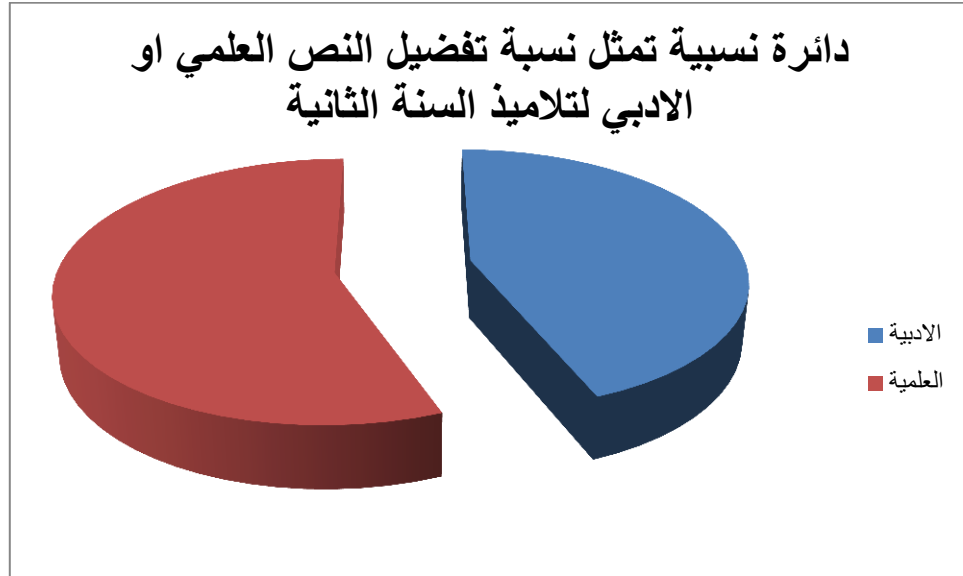
و النشر فيه قصصا تلمس مشاعرهم كنص : قلب الام للكاتب (علاء محمود حمزة) و سهرة عائلية للكاتب (محمد مبارك النيلي) فهذه الاخيرة يناسبها نمطي الوصف و السرد نثرا كان ام شعرا .

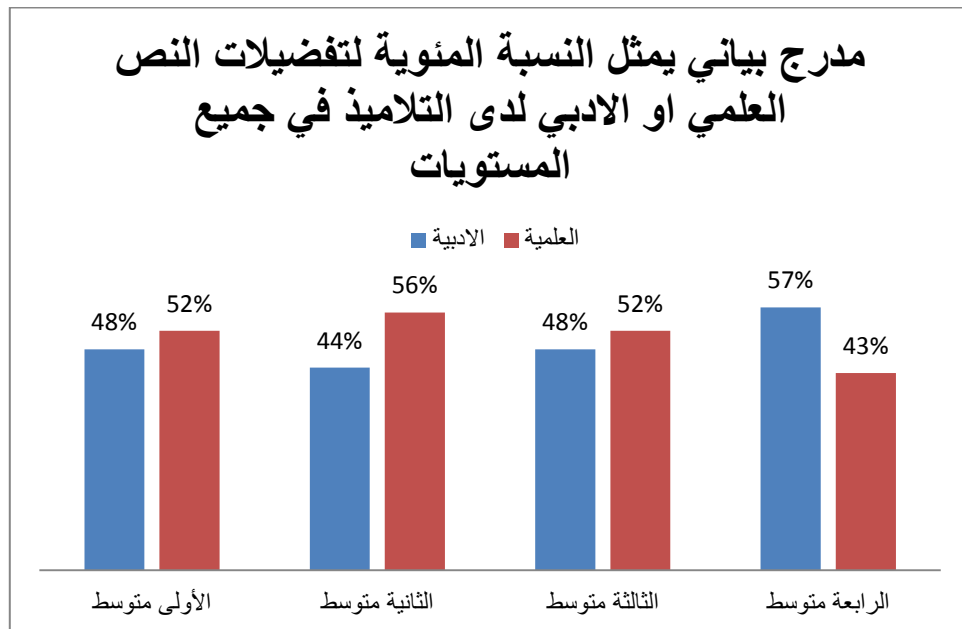
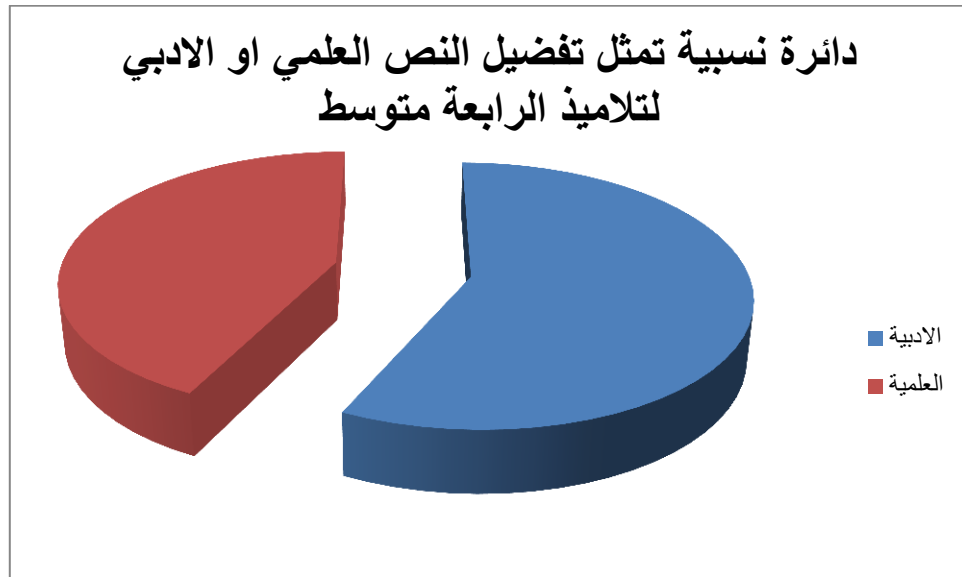
10-3 تحليل نتائج السؤال العاشر :

تفضل النصوص

المستويات النصوص	الادبية	النسبة المئوية	العلمية	النسبة المئوية
الأولى متوسط	12	48%	13	52%
الثانية متوسط	11	44%	14	56%
الثالثة متوسط	12	48%	13	52%
الرابعة متوسط	20	57%	15	43%







تحليل و تعليل :

نستنتج من النسب المئوية أن بعض المتعلمين لهم ميولات للنص العلمي راجع ذلك الى : التطور

العلمي و الرقمنة و الوسائل التكنولوجيا الحديثة التي فرضت نفسها علينا و غيرت منحى حياتنا و

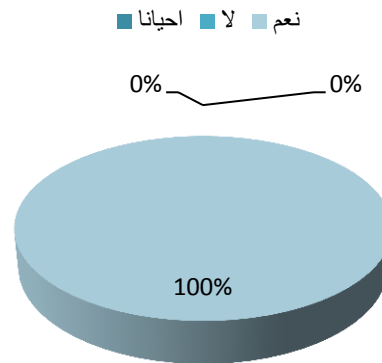
حياة اطفالنا و رغباتهم . فأصبح المتعلم يميل الى الحقائق العلمية و الذوق العالي في تعبيراته و نمط مطالعته التي اصبحت تضمحل وسط هذا التطور العجيب .

11-3 تحليل نتائج السؤال الحادي عشر :

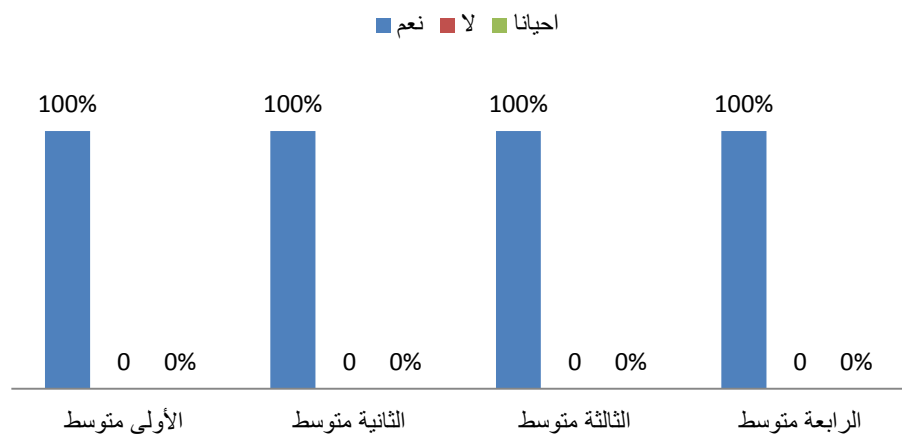
برنامجك الدراسي له علاقة بمحبتك الخارجي

المستويات	نعم	النسبة المئوية	لا	النسبة المئوية	احيانا	النسبة المئوية
الأولى	25	100%	0	0%	0	0%
متوسط						
الثانية	25	100%	0	0%	0	0%
متوسط						
الثالثة	25	100%	0	0%	0	0%
متوسط						
الرابعة	35	100%	0	0%	0	0%
متوسط						

دائرة نسبية تمثل النسبة المئوية لمدى توافق البرنامج الدراسي مع المحيط الخارجي لجميع المستويات



مدرج بياني يمثل النسبة المئوية لمدى توافق البرنامج الدراسي مع المحيط الخارجي لتلاميذ جميع المستويات



تحليل و تعليل :

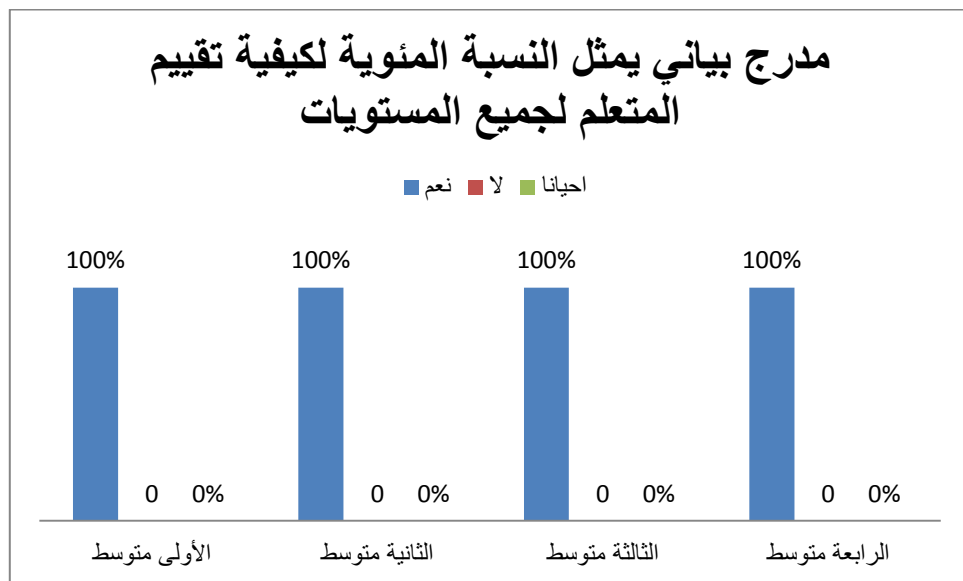
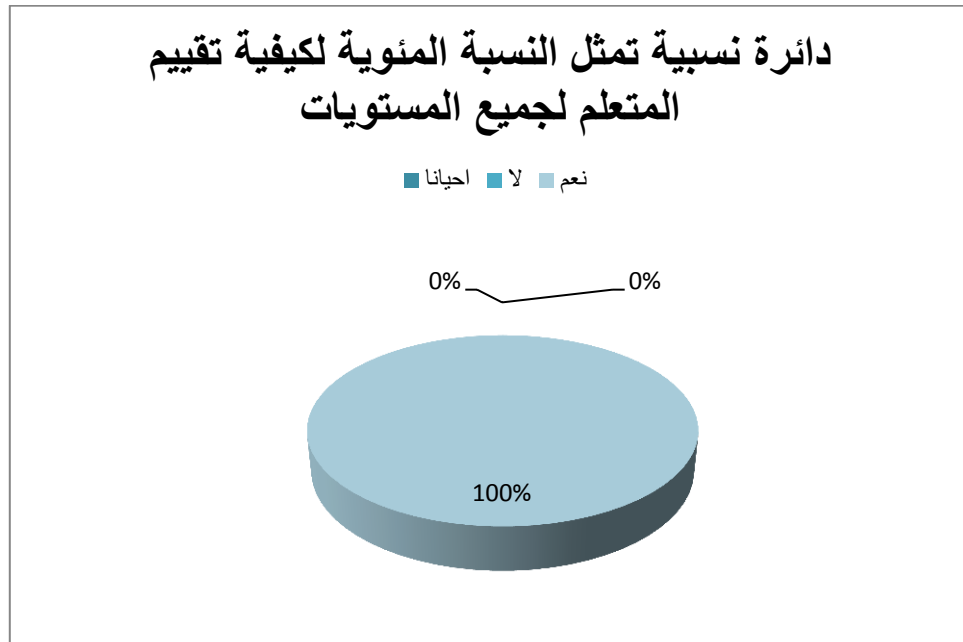
نجد ان التدرج السنوي او البرنامج السنوي مستوحى من واقع المتعلم فكل ما يدرسه من مقاطع لها علاقة بواقعه الاسري و الاجتماعي ، كمقطع الحياة العائلية و حب الوطن الخ .

حيث نفس المقاطع للمستويين (الأولى و الثانية) و نفسها كذلك للثالثة و الرابعة متوسط.

12-3 تحليل نتائج السؤال الثاني عشر :

يتم تقييمي حسب نشاطي و سلوكي داخل القسم و أداء واجباتي الى جانب الفروض و الاختبارات .

المستويات	نعم	لا	احيانا	متوسط
الأولى	25	100%	0	0%
الثانية	25	100%	0	0%
الثالثة	25	100%	0	0%
الرابعة	35	100%	0	0%



تحليل و تعليل :

نلاحظ ان كل المستويات اجابت بنعم أي النسبة المئوية (100%) لأن التدريس بالمقارنة مع

الكفاءات يخضع تقييم و تقويم المتعلم وفق (المراقبة المستمرة) التي تركز على اجوانب التالية :

● الكراس

● نشاط المتعلم

● السلوك

● اداء الواجبات و المشاريع

فترى ان هذا محفز الى حد ما للمتعلم فهي نقطة مساعدة الى جانب الوقفات التقييمية (

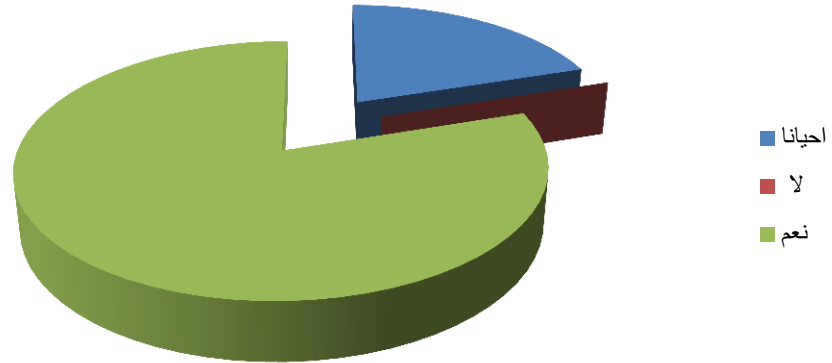
الفروض) و الاختبارات .

13-3 تحليل نتائج السؤال الثالث عشر :

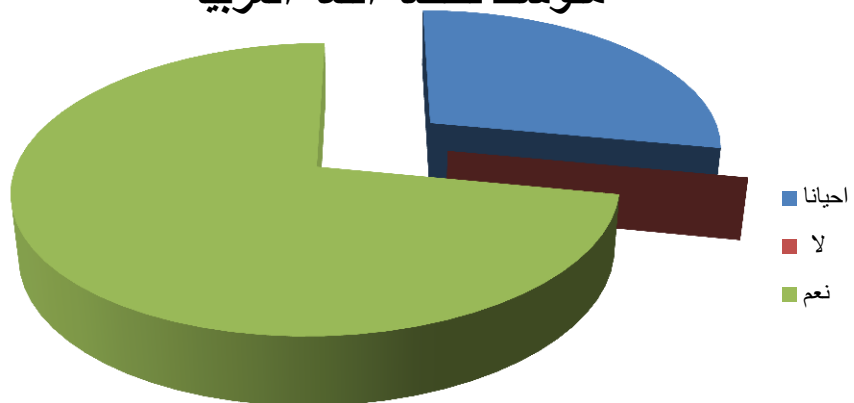
أفضل حصة اللغة العربية على باقي الحصص

المستويات	نعم	لا	احيانا	
الأولى	20	80%	0	0%
متوسط			5	20%
الثانية	18	72%	0	0%
متوسط			7	28%
الثالثة	25	100%	0	0%
متوسط			0	0%
الرابعة	35	100%	0	0%
متوسط			0	0%

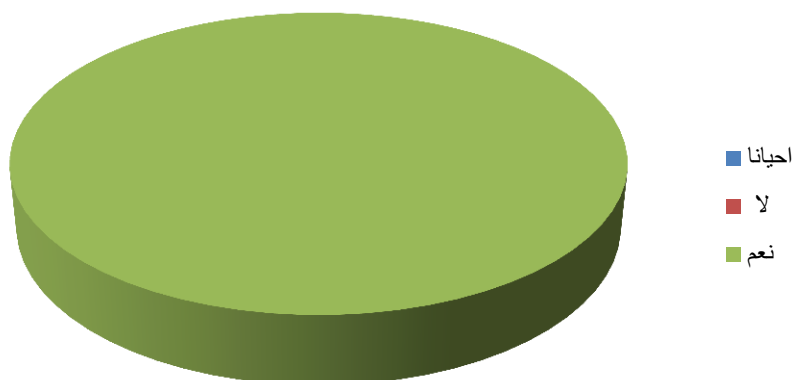
دائرة نسبية تمثل النسبة تفضيل تلاميذ الاولى
متوسط لحصة اللغة العربية



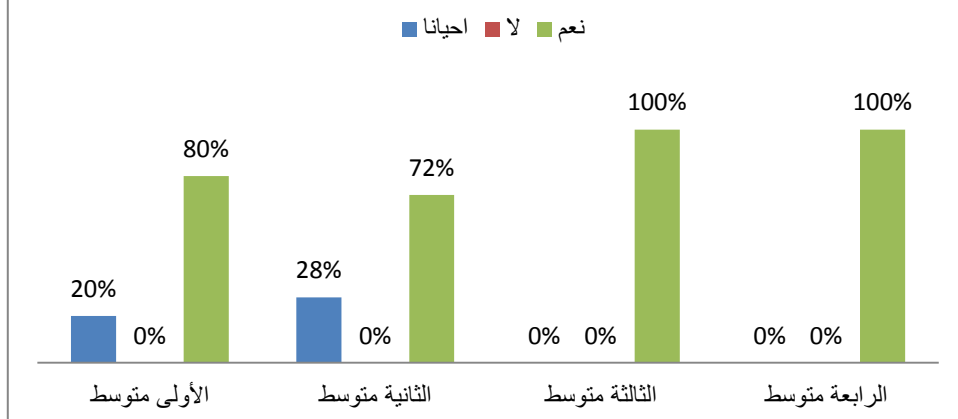
دائرة نسبية تمثل نسبة تفضيل تلاميذ الثانية
متوسط لحصة اللغة العربية



دائرة نسبية تمثل نسبة تفضيل تلاميذ السنة الثالثة و الرابعة لحصة اللغة العربية



مدرج بياني يمثل النسب المئوية لتفضيل المتعلم لحصص اللغة العربية (جميع المستويات)



تحليل و تعليل :

نستنتج من الجدول ان مستوى الثالثة و الرابعة متوسط يفضلون اللغة العربية على باقي المواد

الاخرى راجع الى :

- نوعية النصوص و الدروس كمادة
- الاساتذة القدوة ذو الفراسة في التعامل معهم .

اما الأولى و الثانية ربما يعود الى نوعية النصوص و الدروس في برنامجهم الدراسي .

كما نجد احيانا المتعلم يفضل اللغة الانجليزية كمادة جديدة عليهم و هي لغة الالعب

الالكترونية و الافلام و مادة العلوم الطبيعية الخ .

كما ان الاستاذ له النصيب الاكبر في التأثير على المتعلم و جعله يحب المادة .

14-3 تحليل نتائج السؤال الرابع عشر :

لتعلم افضل اقترح هذا السؤال تعبيرى و كان الغرض منه استجواب و استنطاق ما يجعبتهم و

تعليمهم التفكير بما يناسبهم و اتخاذ القرارات الصائبة .

تحليل و تحليل :

بعد قراءة تمحصيه لكتابات المتعلمين بالأطوار الاربعة دون استثناء توصلنا الى :

- تقليص عدد الفوج التربوي حيث لا يتجاوز (35) خمسة و ثلاثون متعلما

- ادراج المعيدين في قسم خاص وحدهم

- التقليل من كثافة البرنامج و ترك المقاطع كما هي

- اختيار اساتذة اكفاء

- ادراج نشاطات ثقافية توعوية بالمتوسطة كالمخدرات و التدخين الخ

- وضع برنامج لخرجات ميدانية لمؤسسات كدار العجزة و الايتام و آثار .

4- نتائج الدراسة :

تمخضت الدراسة الميدانية عن ما يلي :

1. وجدنا قبولاً واستحساناً لدى المتعلمين نحو الاستبيان دليل على انهم يميلون الى الحركة و الخروج من الروتين
2. وجود خطابات نثرية و شعرية لا تتوافق و المستوى التعليمي للمتعلم مما أدى إلى صعوبة فهمها و استيعاب مضمونها .
3. لمسنا استحساناً كبيراً للمتعلمين حول الاستراتيجيات الحديثة خاصة : الخرائط الذهنية ، الكرسي الساخن ، العمل الثنائي و الجماعي ، التعلم النشط و ... الخ .
4. العدد الكبير في الفوج التربوي يعتبر عائقاً للفهم و معرقلاً لسيورة الدرس و الاستيعاب لدى المتعلم .
5. الاقبال الكبير على الوسائل التكنولوجية الحديثة كالحاسوب و مكبر الصوت لذا وجب على المعلم استغلالها في العملية التعليمية لمادة اللغة العربية كي تعطي نتائج أفضل .
6. تدريب المتعلم على الفصحى من خلال الأستاذ ، الادارة ... الخ بغية اكتساب ملكة لغوية فصيحة .
7. كثافة التدرجات السنوية وضعت المعلم و المتعلم في ضغوطات كبيرة مما يؤثر سلباً على الأداء التعليمي و التعليمي .

8. اهمال بعض المعلمين للوسائل التكنولوجية و عدم استعمالها تترك المتعلم في صراع المقارنة بينه و

بين زميله الذي يحظى بهذه الفائدة لدى معلم آخر يتقن توظيفها و يضعه في دائرة الروتين و

الملل خاصة الأولى و الثانية متوسط .

9. التنوع في الطرائق تجعل المتعلم كالنحلة يرشف الرحيق بطعمه المختلف الذي ينتج عنه تعليمًا

يتماشى و التطور ، و اكتشاف مواهبه و صقلها .

10. على المعلم الاهتمام بعلم التربوي و التنمية البشرية فهما مساعدان في فهم المتعلم و

تشخيص حالته .

11. على المتعلم الاقبال على المساجد فهي محطات ايمانية تربوية تعليمية .

12. الاهتمام بالكتابة و عدم اغفالها فقد أصبح المتعلم يعاني عجزًا كتابيًا سيؤثر على مساره

الدراسي و على اللغة العربية في حد ذاتها

الخاتمة

الخاتمة :

في ظل التطور السريع الذي يشهده العالم أصبح لزاما على الدولة تغيير المنظومات التربوية التي تتواكب وتتماشى مع هذا الأخير، مما يغير طرائق وأساليب التعليم، فينتج إعداد أجيال قادرة على مواجهة ومسايرة الحاضر والمستقبل.

ومرحلة المتوسط حساسة جدا في حياة المتعلم التي تتبلور فيها شخصيته واتجاهاته المعرفية الوجدانية، ما يجعل من التدريس الفعال ضرورة ملحة .

وفي هذا المجال تبنت الجزائر منظومة المقاربة بالكفاءات لتحسين أداء المتعلم باعتماد استراتيجيات تدريسية فعالة ، تتسم بالتنوع والمرونة كبيداغوجيا المشروع والتعلم النشط التي تتيح للمتعليم توظيف المعارف والمهارات في مواجهة التحديات.

ومن خلال موضوع رسالتنا وجولتنا في علوم التربية وفي قراءة المقاربة بالكفاءات توصلنا إلى النتائج عدة .

النتائج :

1. عملية التعلم والتعليم واحدة من أهم المؤشرات الدالة على تقدم البشرية ويقاس مدى تطور الأمم بمقدار المعرفة العلمية التي يتحصل عليها أفرادها ودورها في دفع حركة المجتمع نحو الرقي والتقدم.

2. المقاربات البيداغوجية مع تطبيق استراتيجيات تدريسها أعطت دورا محوريا للمتعلم في العملية التعليمية التعلمية .

3. المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية بين معارفه اعتمادا على ذاته فقط، يلاحظ، ينتقي، يصيغ فرضيات، يحلل ، يتخذ قرارات، يستنتج ، يدمج تعلماته الجديدة في بنيته المعرفية أو الذهنية .

4. التعلم وفق المقاربة بالكفاءات، مؤسس على اكتساب الكفاءات وليس تراكم المعارف .

5. تفعيل البيداغوجي يراعي الفروق الفردية (البيداغوجيا الفارقة) .

6. التمكن من التنظيم التفاعل اللفظي بين المدرس والتلاميذ في التدريس، لاسيما أنه أوسع عناصر الاتصال، مما يوجب على المدرس إتقان مهارات الاتصال اللفظي و استخدامها بكفاءة عالية في عملية التدريس.

7. أن التقويم يحسن عملية التعليم ويقلص عوامل الفشل الدراسي ويرفع منظومتنا التربوية، بتعدد مجالات تطبيقه ووظائفه فهو الركيزة الأساسية للفعل التربوي .

8. التقويم البيداغوجي هو صلب العملية التربوية، ويشكل حجر الزاوية في الإصلاح التربوي

قصد إعطاء دور نشيط للمتعلم في تقويم مساراته واستراتيجياته التعليمية التي تنمي استقلالية وقدراته المعرفية المختلفة.

9. التحصيل الدراسي من المساهمة في العملية التعليمية وذلك لأهميته الكبرى، حيث أنه يشير

إلى مستوى الطلاب وإنجازهم، ويشير إلى مدى نجاح أو فشل المنظومة التربوية والعاملين بها،

ويساهم في قياس مدى تحقيق الطلاب للأهداف التعليمية بشكل ناجح وذلك بناءً على تقييم الأداء.

10. التحصيل الدراسي يلعب دوراً مهماً في تعزيز النمو الدراسي للطلاب حيث أنه يقوم بتقييم مدى تطورهم وتقديمهم.

11. بيداغوجيا الكفاءات المقاربة ديداكتيكية جديدة ومعاصرة تهدف إلى تسليح المتعلم بمجموعة من الكفاءات الأساسية لمواجهة الوضعيات الصعبة والمركبة التي يصادفها المتعلم في واقعه الدراسي والشخصي واكتسابها هو السبيل الحقيقي، لتحقيق التحصيل الناجح ومدخل ضروري إلى تحمل المسؤولية، والاعتماد على الذات في تفكيك جميع الصعوبات .

12. الاستغلال العقلاني لوسائل التكنولوجيا والرقمنة الحديثة للمتعلم بتوجيه المعلم والأولياء وتوفيرها في البيئة الدراسية .

13. جعلت المقاربة بالكفاءات المتعلم : مشارك، فعال، باحث، مكتشف، مخطط، مبدع، ناقد ومقيم للأداء والمعلم مربي فاضل ناقل للمعرفة ، ممثل بارع وداعية لله.

الواقع المرير الذي تعيشه اليوم للغة العربية في جميع المستويات والأطوار يندى له الجبين ويعصر له القلب ألماً على ما آل إليه الطالب الجزائري الذي لا يفرق بين الاسم والفعل والحرف، والجرائم التي ترتكب في حقها في شبكات التواصل الاجتماعي بكتابة (3) على أنها (عين) و(

9.ق)و(7.ح)والاختصار الكتابي (ههههه) تعبيراً عن الضحك، فإضطررت إلى تقديم اقتراحات وتوصيات :

الاقتراحات و التوصيات :

➤ تشجيع المتعلمين على حفظ القرآن الكريم فهو الوسيلة الوحيدة للنجاح في الدارين.

➤ توعية الأسر بدورهم في رعاية وتنمية رغبات وميول أبنائهم.

➤ اعتماد اللغة العربية الفصحى كلغة تدريس في جميع المواد كالرياضيات و العلوم الطبيعية

والفيزياء...

➤ التكوين المتواصل لمعلمي اللغة العربية وتنمية مهاراتهم خاصة في استعمال الوسائل التكنولوجية

الحديثة .

➤ توعية الأسر والمدارس بمستجدات المنظومة التربوية المتبناة من طرف وزارة التربية الوطنية.

أختتم بحثي المتواضع الذي أرجو من الله عز وجل أن يكون بداية بحوث أخرى حول معالم اللغة

العربية في المنظومات التربوية الحديثة .

وآخر ما اختتم به قول أمير الشعراء احمد شوقي:

إن الذي مأل اللغات محاسنا جعل الجمال وسره في الضاد.

وفي الأخير نسأل الله التوفيق و السداد .

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة احمد زبانه غليزان

كلية الاداب واللغات

تخصص لسانيات تطبيقية

استبيان موجه لمتعلمي الطور المتوسط

في اطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر تحت عنوان : " التدريس الفعال و الاستراتيجيات

الحديثة في سياق المقاربة بالكفاءات " الطور المتوسط النموذج

نرجو منكم المساعدة في إنجاز هذا البحث ، و ذلك من خلال الاجابة على الاسئلة بوضع علامة

في (x) امام الاجابة المناسبة لك

ملاحظة : لا توجد اجابة صحيحة و اخرى خاطئة انما اجابتك تمثل تعبيرا عن رأيك

من اعداد الطالبة طاهير مليكة و تحت اشراف الدكتورة سهام باية

الاستبيان :

إليك عزيزي المتعلم هذا الاستبيان لغرض علمي نرجو منك الإجابة عن هذه الأسئلة التي تعبر عن

رأيك بدقة ووضوح

-شكرا على تعاونكم-

الرجاء وضع علامة x : أمام الجواب الذي تراه مناسباً

• البيانات الشخصية:

- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐
- مكان السكن : الريف ☐ المدينة ☐
- المستوى التعليمي : أولى متوسط ☐ ثانية متوسط ☐
- ثالثة متوسط ☐ رابعة متوسط ☐
- السن: ☐

• أسئلة خاصة بالعملية التعليمية:

- عدد ساعات اللغة العربية كافي خلال الأسبوع : نعم ☐ لا ☐
- البرنامج السنوي مناسب لكل مستوى : نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐
- ميادين اللغة العربية ملائمة لمستواك : نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐
- ميادين اللغة العربية التي تنشط فيها:

فهم المنطوق وانتاجه ☐ قراءة ودراسة نص ☐

قواعد اللغة ☐ إنتاج المكتوب ☐

- يستعمل الأستاذ أثناء الشرح للدرس:

التفكير بصوت عال ☐ الكرسي الساخن ☐ العصف الذهني ☐

حل المشكلات ☐ الخرائط الذهنية ☐ الحوار المتبادل ☐

العمل الثنائي ☐ العمل الجماعي ☐ وسائل رقمية أو مرئية ☐

انجاز المشاريع ☐ تتلقى ملاحظات لتحسين ☐ مستواك التعلم بالخطأ ☐

استراتيجية مربع اللعب ☐ التعلم بالقصص ☐ التفكير الناقد ☐

- الطريقة التي تساعدك على فهم درس :

.....

- تجد صعوبة في فهم دروسك داخل القسم بسبب:

.....

- تتواصل باللغة العربية مع الزملاء و الاساتذة داخل المؤسسة و خارجها:

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

يروق لك النصوص:

النثرية و الشعرية ☐ النثرية ☐ الشعرية ☐

تفضل النصوص:

الأدبية ☐ العلمية ☐

برنامجك الدراسي له علاقة بمحيطك الخارجي:

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

يتم تقييمي حسب نشاطي وسلوكي داخل القسم وأداء واجباتي إلى جانب الفروض والاختبارات:

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

تفضل حصة اللغة العربية على باقي الحصص الأخرى:

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

لتعلم أفضل أقترح:

.....

المصادر و المراجع

المصادر والمراجع

1. القرآن الكريم: (رواية ورش)
2. المعاجم:
- 1) ابن محمد الفراهيدي ، معجم العين، دار النشر، وزارة الثقافة والاعلام العراقية، 1970.
- 2) ابن منظور ، لسان العرب المحيط ، تقديم الشيخ عبد الله العلايلي ، دار الجيل ، بيروت ، 1408-1988 ، مجلد 2
- 3) ابن منظور، مادة (ع . ل . م) ، معجم لسان العرب، دار صامد، بيروت، 1992، ج12، ط3.
- 4) ابن منظور، معجم لسان العرب، دار صامد، بيروت، 1992، ج12، ط1.
- 5) ابن منظور، معجم لسان العرب، دار صامد، بيروت، 2003، ط1.
- 6) ابن منظور، معجم لسان العرب، دار صامد، بيروت، 2004، ج14، ط3.
- 7) ابن منظور ،معجم لسان العرب ،مادة لغا ، ج 15 .
- 8) الخليل ، معجم العين ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، ط 1 ، 2002- 1424 ، مجلد 3.

9) علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي دار المعارف، القاهرة.

10) المعجم التربوي ، مصطلحات و مفاهيم ، اعداد ملحقة سعيدة الجهوية ، اثناء فريدة

شنان ، مصطفى هجرسي ، تصحيح و تنقيح ن عثمان ايت مهدي ، 2009 .

11) المعجم التربوي ، ملحقة سعيدة الجهوية ، وزارة التربية الوطنية .

12) معجم المعاني ، الجامع عربي عربي ، مكتبة نور ، بيروت ، لبنان .

3. المراجع :

- كتب :

1) ابراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية ، مركز الكتاب للنشر، ط2، القاهرة، مصر ، 2006.

2) ابن حزم ، الاحكام في الاصول الاحكام ، ج 1 ، دار الفكر ، القاهرة ، مصر ، (د ط) ، 1978.

3) ابن خلدون ، المقدمة ، ج 1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط 4 ، 1978.

4) أنطوان نعمة و آخرون ، المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، لبنان .

- (5) أوليفير وبول ، ترجمة عمر أوكان ، لغة التربية تحليل الخطاب البيداغوجي ، إفريقيا الشرق ، 2002.
- (6) جمال حسن مصطفى وآخرون: استراتيجيات حديثة في التدريس والتقويم، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006 .
- (7) جميل الحمداوي ، البيداغوجيا الفارقية ، مكتبة المثقف ، الجزائر ، ط1 ، 2015
- (8) جميل الحمداوي ، نحو نظرية تربوية جديدة (البيداغوجيا الابداعية) ، ط1 ، 2015.
- (9) حسن حسن زيتون ، استراتيجيات التدريس، عالم الكتب، ط1، 2003 .
- (10) خالد لبصيص ، التدريس العلمي و الفني و الفني الشفاف بمقاربة الكفاءات و الاهداف ، دار التنوير للنشر و التوزيع ، الجزائر ، (د ط) ، 2004 .
- (11) ربيع محمد طارق عبد الرؤوف عامر ، التدريس المصغر ، اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2008 .
- (12) زين كامل الخويسكي ، قطوف في علم اللغة التطبيقي ، دار المعرفة الجامعية ، (د- ط ، 2009-1429 .
- (13) شبل بدران، سعيد سلمان معلم الألفية الثالثة، دار الجامعة الجديدة، (دط) ، 2009 .

- (14) طعيمة احمد رشدي ، الاسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية ، اعدادها تطورها و تقويمها ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 2000.
- (15) العالية جبار ، واقع العملية التعليمية التعليمية في المدرسة الجزائرية بين النظام التربوي القديم والنظام التربوي الحديث ، معهد اللغات مج2 ، ج3، 2020.
- (16) العالية جبار، واقع العملية التعليمية في المدرسة الجزائرية ، بين النظام التربوي القديم والحديث، معهد اللغات مج2 ، ج3 ، 2020.
- (17) عبد السلام مصطفى عبد السلام ، أساس التدريس المهني للمعلم، دار الفكر العربي.
- (18) عبد العليم ابراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف بمصر ، القاهرة ، ط4 ، 1968.
- (19) عبد اللطيف فرج ، التدريس الفعال ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2009-1430.
- (20) عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 1433- 2012 .
- (21) عفت مصطفى الطنطاوي، التدريس الفعال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2009 – 1429 .

- (22) فراس السليتي ، استراتيجيات التعلم والتعليم، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 1429 - 2008 .
- (23) كمال عبد الحميد زيتون ، حسن حسين زيتون ، التعلم و التدريس من منظور النظرية البنائية ، مكتبة طريق الفجر .
- (24) محسن علي عطية ، الكافي في اساليب تدريس اللغة العربية ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2006 .
- (25) محسن علي عطية ، المناهج الحديثة و طرق التدريس ، عمان ، الاردن ، ط 2 ، 2013.
- (26) محمد اشماعوا ، العربي المنيار ، التشريع المدرسي ، نشر و توزيع مكتبة الرشاد ، الدار البيضاء ، ط 4 ، 1972 .
- (27) محمد الدريج ، مدخل الى علم التدريس تحليل العملية التعليمية ، قصر الكتاب ، البليدة ، ط 1 ، 1999.
- (28) محمد بن ابي بكر عبد القادر الرازي ، مختار الصحاح ، مكتبة لبنان ، بيروت ، 1986.
- (29) محمد توينجي ، المفصل في الادب ، ج 1 ، الدار العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط 2.

(30) محمد صالح الحثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص

المرجعية و المناهج الرسمية ، دار الهدى ، د، ط ، د ، ت .

(31) محمد صالح الحثروبي ، المدخل الى التدريس بالكفاءات ، دار الهدى للطباعة و النشر

و التوزيع ، عين مليلة ، الجزائر .

(32) محمد صلاح الدين المجاور ، تدرس اللغة في المرحلة الثانوية و تطبيقاته التربوية ، دط ،

دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2000 .

(33) محمد عبد الرحيم عدس ، فن التدريس ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، ط

1 ، 1419-1988.

(34) محمد محمود الحلية ، مهارات التدريس الصفّي، دار المسيرة ، الاردن ، ط 4

، 1435-2014.

(35) مصطفى نمر دعمس، إعداد وتأهيل المعلم، دار الثقافة عمان - الأردن 1423-

2009 .

(36) نايفة قطامي، مهارات التدريس الفعال، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط1،

1425-2004 .

(37) نور الدين حمر العين ونور الدين زمام، العملية التعليمية التعلمية وتطورها في المنظومة

التربوية الجزائرية الراهن والمستقبل ، معهد اللغات ، مج2، ج3، 2020.

(38) وائل صلاح محمد وآخرون، التنمية المهنية لمعلمي التعليم الأساسي، ايتراك للطباعة

والنشر والتوزيع، ط1، 2008 .

- منشورات وزارية :

1) تعليمية اللغة العربية ، منشورات وزارة التربية الوطنية ، جامعة عنابة ، الجزائر ، 12 جانفي

. 2021 .

2) دليل استخدام كتاب اللغة العربية ، السنة الثالثة من التعليم المتوسط ، منشورات وزارة التربية

الوطنية ، اوراس النشر.

3) دليل استخدام كتاب اللغة العربية ، السنة الرابعة من التعليم المتوسط ، منشورات وزارة

التربية الوطنية ، اوراس النشر.

4) دليل استخدام اللغة العربية ، السنة الثانية من التعليم المتوسط، منشورات وزارة التربية الوطنية

، اوراس النشر.

5) دليل استخدام اللغة العربية للسنة الأولى متوسط ،وزارة التربية، منشورات وزارة التربية الوطنية

، اوراس النشر.

6) دليل الأستاذ ، س1،2،3 ، منشورات وزارة التربية الوطنية.

7) الوثيقة المرافقة للغة العربية طور المتوسط ، منشورات وزارة التربية الوطنية.

8) وزارة التكوين الوطنية ، منهاج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، دط ، الجزائر ، 2001 .

- مجالات و بحوث :

1) احمد الحمزة و البار أمين ، الاستبيان كأداة البحث العلمي و اهم تطبيقاته مجلة الجزائرية للأمن و التنمية مج12، ع 03 جويلية 2023 .

2) أحمد علي مصلح، استراتيجيات تنمية المهارات اللغوية الأربعة لدى المتعلم، دراسة وصفية، مجلة جامعة المدينة العالمية (المجمع) ع8، 2016.

3) سعدون محمد الساموك و هدى علي جواد الشمري ، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها .

4) سعيد غني نوري ، مبادئ استراتيجية العصف الذهني .

5) سلطان بن رجاء الله سلطان السلمي ، التأصيل الإسلامي للمهارة الحياتية الواردة في مقرر

المهارات الحياتية و الأسرية للصف الأول متوسط ، مجلة التربية ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، ج 1 ، ع 94 ، افريل 2022.

6) سهيلة عيشاوي، المقاربة بالكفاءات في العملية التعليمية ، مجلة الأمير عبد القادر للعلوم

الانسانية، قسنطينة، الجزائر، مج 32، ع 13 ، 2 ديسمبر 2018.

(7) عبد الرحمان عبد المحي و عبد المجيد عيساني ، الواقع اللغوي و المدرسي للطفل الجزائري في التعليم ، مجلة اشكالات في اللغة العربية و الادب ، جامعة غرداية ، قاصدي مرباح ، ورقلة ، مج 8 ، ع 4 ، 2019 .

(8) فائزة التونسي و وزرقت بولرياح وشوشة مسعود، العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، مج 7، ع 29 ، مارس 2018.

(9) محمد الدريج ، الكفايات في التعليم من أجل تأسيس علمي للمنهاج المندمج ، من منشورات سلسلة المعرفة للجميع ، العدد 16، اكتوبر 2000 .

(10) محمد بن يحيى زكريا و عباس مسعود ، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفاءات و المشاريع و حل المشكلات : هيئة التأطير بالمعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم ، الحراش ، الجزائر ، 2006.

(11) محمد سيف اسلام بو فلاقة ، تعليمية اللغة العربية في ظل المقاربة بالكفاءات ، معالجة تحليلية علمية في مجال التقويم ، مجلة دراسات ، المجلد 10 ، ع 1 ، عنابة ، جانفي 2021.

(12) محمد محمود ياسر ، محاضرات في مادة المهارات اللغوية ، كلية الادب ، قسم اللغة العربية ، جامعة المستنصرية .

- (13) محمد مصاييح ، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات.
- (14) الممتع في تنمية مهارات الطلاقة التعبيرية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولة، للعلوم التربوية، ع8، 2022 .
- (15) منى عتيق ، واقع تطبيق المقاربة بالكفاءات من جهة نظر أساتذة التعليم الثانوي ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية ، جامعة عنابة ، الجزائر.
- (16) ميمي نشأت عبد الرزاق عبده الله ، فاعلية تطوير وحدة في اللغة العربية باستخدام بعض استراتيجيات التفكير المتشعب واستراتيجيات.
- (17) نور الدين حمر العين و نور الدين زمام ، العملية التعليمية و تطورها في المنظومة التربوية الجزائرية الراهن و المستقبل ،مجلة العلوم الانسانية لجامعة ام البواقي ، مج 8 ، ع 1 ، مارس 2021
- (18) نورة العايب، المقاربة بالكفاءات في المنظومة التربوية الجزائرية، مجلة العلوم الانسانية ، مج1، ع43، جوان 2015.

4. المواقع الالكترونية:

- Google Image

فهرس البحث

فهرس البحث

شكر

إهداء

المقدمة.....أ

مدخل: التعريف بالمصطلحات.....05

الفصل الأول : التدريس الفعال والاستراتيجيات الحديثة في سياق المقاربة بالكفاءات

المبحث الأول : التدريس الفعال.....36

نظريات التعلم 36

- المدرسة السلوكية.....36

- المدرسة الإدراكية.....37

- المدرسة البنائية.....38

صناعة بلوم 42

العملية التعليمية التعلمية 45

- أقطاب العملية التعليمية التعلمية.....46

- الفرق بين التعليم و التعلم.....48

48.....	- صعوبات التعليم و التعلم
49	فن التدريس والمدرس الكفاء
52.....	المعلم وملامح التدريس الفعال وأسس
55.....	خصائص التدريس الفعال
57.....	معوقات التدريس
58.....	الفرق بين التدريس و التعليم
59.....	المبحث الثاني: الاستراتيجيات الحديثة
59.....	الفرق بين الاستراتيجية و الأسلوب و الطريقة
59.....	- الاستراتيجية
60.....	- الأسلوب
60.....	- الطريقة
62.....	استراتيجية التدريس الفعال و أنواعه
64.....	- استراتيجية حل المشكلات
65.....	- استراتيجية التعليم التعاوني
67.....	- استراتيجية العصف الذهني
68.....	- استراتيجية التعليم باللعب

- 69..... - استراتيجية التعليم بالقصص
- 70..... - استراتيجية التفكير الناقد
- 71..... - استراتيجية الكرسي الساخن
- 72..... - استراتيجية الخرائط الذهنية
- 73..... - استراتيجية الحوار المتبادل
- 74..... - استراتيجية مربع اللعب
- 75..... - بيداغوجيا المشروع
- 75..... - تعريف المشروع
- 76..... - الشروط الواجب توافرها في المشروع البيداغوجي
- 77..... - مراحل المشروع
- 78..... - مراحل تقويم المشروع البيداغوجي و انواعها
- 80 - الإدماج في العملية التعليمية التعلمية
- 80..... - أنواع الإدماج
- 81..... - خصائص الإدماج وأهميته
- 82 - المقاربة النصية
- 83..... - أثر المقاربة النصية في العملية التعليمية
- 84..... - مزايا المقاربة النصية

85	البيداغوجيا الفارقة.
87	المبحث الثالث: المقترية بالكفاءات
87	دوافع ظهور بيداغوجيا الكفاءات.
89	الفرق بين الكفاءة و الكفاية.
90	خصائص الكفاءة.
91	أنواع الكفاءة.
92	مكونات الكفاءة.
93	عناصر الكفاءة في مجال التربية.
95	مؤشر الكفاءة.
96	الوضعية التعليمية في المقاربة بالكفاءات.
97	التدريس في سياق المقاربة بالكفاءات.
98	خصائص التدريس بالكفاءات.
100	التقويم في سياق المقاربة بالكفاءات.
100	- التقويم التربوي.....
103	- أنواع التقييم التربوي.....

105.....	-	التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات
106.....	-	تصوير جديد للتقويم التشخيصي في مناهج الجيل الثاني
108.....	-	الأطر المرجعية للتقويم التشخيصي
108.....	-	كيفية تقديم الأنشطة في مرحلة الانطلاق
110.....	-	أهداف التقويم التشخيصي للمعلم
110.....	-	اهداف التقويم التشخيصي للمتعلم
111.....		المعالجة البيداغوجية

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي :دراسة ميدانية (الطور المتوسط)

113.....	تمهيد
115.....	وصف منهجية الدراسة
118.....	تحليل نتائج الاستبيان
119.....	تحليل البيانات الشخصية
120.....	- تحليل نتائج الاسئلة
156.....	نتائج الدراسة
158.....	الخاتمة

163.....	الاستبيان
168.....	المراجع
185.....	الملخص

الملخص

ملخص :

- من خلال دراستنا النظرية والميدانية اتضح :

أن " استراتيجيات التدريس الفعال في سياق المقاربة بالكفاءات (تحليل الأساليب الحديثة يواجهها المعلم والمتعلم على حد سواء في القسم أو خارجه من نقص الوسائل التكنولوجية بالمتوسطة الطور المتوسط أنموذجا)

لها إسهاما كبيرا في دفع عجلة العملية التعليمية التعلمية وأداء أفضل ومسايرة الركب الحضاري رغم العراقيل التي يواجهها المتعلم والمعلم على حد سواء في القسم او خارجه من نقص الوسائل التكنولوجية بالمتوسطة والعدد تلاميذ الفوج التربوي الذي يؤثر كثيرا في تطبيق طرائق والاستراتيجيات الحديثة .

صحيح أن هذه المقاربة بالكفاءات أعطت " المعلم " : دور المخطط ، المسير، المحفز المقوم والمدير للصف (القسم)

و " المتعلم " : دور المشارك ، الفعّال ، الناقد ، المبدع والباحث إلا أن المقاربة بالمضامين والأهداف لا زالت تثبت ذاتها أثناء العملية التعليمية التعلمية ولا يمكننا إغفال ذلك كأستاذة. **باللغة العربية**

-من خلال دراستنا النظرية والميدانية اتضح :

أن " استراتيجيات التدريس الفعال في سياق المقاربة بالكفاءات (تحليل الأساليب الحديثة يواجهها المعلم والمتعلم على حد سواء في القسم أو خارجه من نقص الوسائل التكنولوجية بالمتوسطة الطور المتوسط أنموذجا)

لها إسهاما كبيرا في دفع عجلة العملية التعليمية التعلمية وأداء أفضل ومسايرة الركب الحضاري رغم العراقيل التي يواجهها المتعلم والمعلم على حد سواء في القسم او خارجه من نقص الوسائل التكنولوجية بالمتوسطة والعدد تلاميذ الفوج التربوي الذي يؤثر كثيرا في تطبيق طرائق والاستراتيجيات الحديثة .

صحيح أن هذه المقاربة بالكفاءات أعطت " المعلم " : دور المخطط ، المسير، المحفز المقوم والمدير للصف (القسم)

و " المتعلم " : دور المشارك ، الفعّال ، الناقد ، المبدع والباحث إلا أن المقاربة بالمضامين والأهداف لا زالت تثبت ذاتها أثناء العملية التعليمية التعلمية ولا يمكننا إغفال ذلك كأساتذة.

Summary:

– Through our theoretical and field study, it became clear that:

"Effective teaching strategies within the context of the competency-based approach (analysis of modern methods faced by teachers and learners alike, both inside and outside the classroom, due to the lack of technological resources in intermediate schools, the intermediate phase as a model) have a significant contribution to advancing the teaching-learning process, improving performance, and keeping pace with the cultural trend, despite the obstacles faced by learners and teachers alike, both inside and outside the classroom, due to the lack of technological resources in intermediate schools and the large number of students in the educational group, which greatly affects the application of modern methods and strategies.

It is true that this competency-based approach gave the "teacher" the role of planner, facilitator, motivator, evaluator, and manager of the class (section), and the "learner" the role of participant, active, critical, creative, and researcher. However, the approach based on content and objectives continues to assert itself during the teaching-learning process, and we, as teachers, cannot ignore this.

Résumé :

– Notre étude théorique et de terrain a mis en évidence que :

« Les stratégies pédagogiques efficaces, dans le cadre de l'approche par compétences (analyse des méthodes modernes utilisées par les enseignants et les apprenants, en classe et hors classe, en raison du manque de ressources technologiques dans les écoles secondaires, la phase intermédiaire servant de modèle) contribuent significativement à l'avancement du processus d'enseignement-apprentissage, à l'amélioration des performances et à l'adaptation aux tendances culturelles, malgré les obstacles rencontrés par les apprenants et les enseignants, en classe et hors classe, en raison du manque de ressources technologiques dans les écoles secondaires et du grand nombre d'élèves dans le groupe éducatif, ce qui affecte grandement l'application des méthodes et stratégies modernes.

Il est vrai que cette approche par compétences a conféré à l'enseignant le rôle de planificateur, de facilitateur, de motivateur, d'évaluateur et de gestionnaire de la classe (section), et à l'apprenant le rôle de participant, d'acteur, de critique, de créateur et de chercheur. Cependant, l'approche par le contenu et les objectifs continue de s'affirmer au cours de la Le processus d'enseignement-apprentissage est crucial, et nous, enseignants, ne pouvons l'ignorer.